


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاول رقم ١
الاحد ١٥ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ١٨/٦/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٥٥
London - Sunday, 18 June 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3855

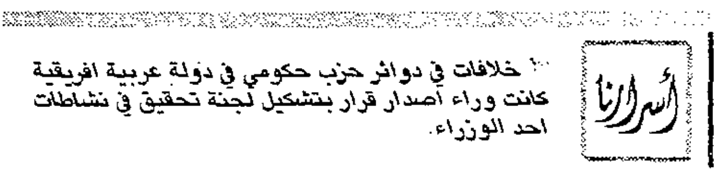
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات: الاسترليني ١,٥٣٢٥ المارك ١,٩٩٤٥ الين ١٤٥,٨ الفرنك الفرنسي ٦,٧٥٧٥ الريال السعودي ٣,٧٥٠٣ الدينار الكويتي ٠,٢٩٦٩

الطقس: شمال اوروبا: صحو ودافئ. منطقة البحر المتوسط: معتدل مع احتمال امطار خفيفة. الجزيرة العربية: طقس صحو مع احتمال رياح مثيرة للغبار

يحدث: في اطار اجواء تطبيع العلاقات بين مصر وليبيا قررت شركة الاتحاد العربي للنقل تسيير ١٠ حافلات ركاب جديدة على خط القاهرة بنغازي



أسرارنا: خلافات في دوائر حزب حكومي في دولة عربية افريقية كانت وراء أصدار قرار بتشكيل لجنة تحقيق في نشاطات احد الوزراء.

السعودية تهزم نيجيريا ٢/صفر وتتأهل لدور الأربعة في كأس العالم للناشئين

ادنبره (سكوتلندا) - بعثة «الشرق الاوسط»:

حقق منتخب السعودية للناشئين تحت سن ١٦ فوزاً ثمينا امس على منتخب نيجيريا في المباراة التي جرت بينهما امس في منافسات كاس العالم للناشئين.

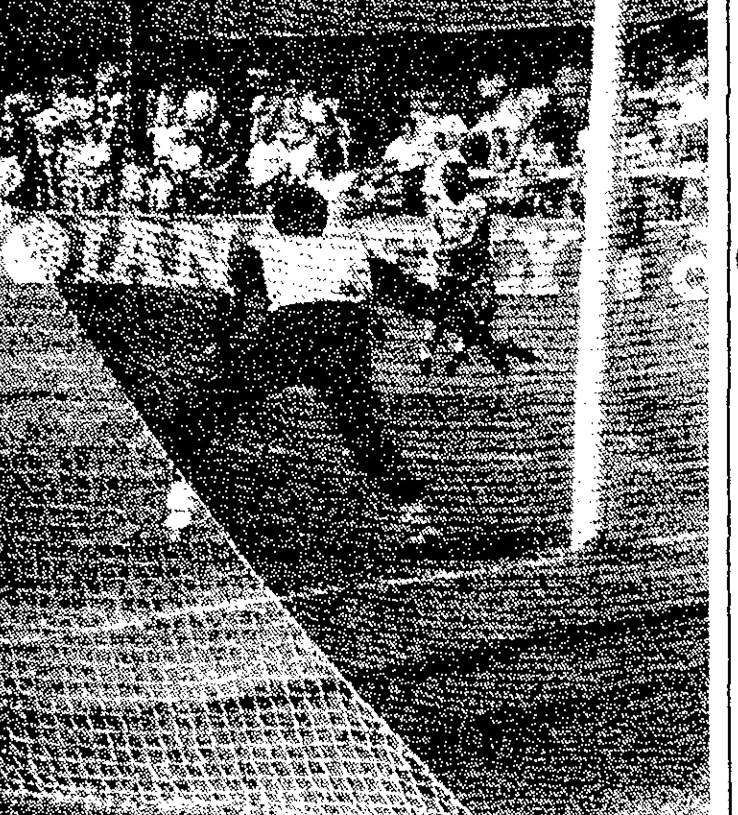
وجاء الفوز السعودي بهدفين من ركلات الجزاء بعد ان انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل دون اهداف.

وبذلك تأهل المنتخب السعودي للناشئين لدور الأربعة ويلتقي بعد غد منتخب البحرين في المباراة لما قبل النهائي.

وكانت البحرين قد فازت أمس على البرازيل ٤/١ بركلات الجزاء بعد ان انتهى زمن المباراة الأصلي بالتعادل صفر/صفر.

وفي المباراتين الأخريين اللتين جرتا أمس فازت سكوتلندا على المانيا الشرقية ١/صفر، بينما فازت البرتغال على الارجنتين ٢/١.

وستلعب سكوتلندا ضد البرتغال بعد غد لتحديد الفريق الآخر الذي سيصعد الى الدور النهائي ويواجه الفائز من مباراة السعودية والبحرين.



حارس المرمى السعودي الدعيع يتابع كرة من هجمة نيجيرية

بعد اختتام اجتماعات مجلس التعاون العربي

مبارك: نهدف للتنسيق مع التجمعات العربية الأخرى

الاسكندرية - من موفد «الشرق الاوسط» - جمال عنايت:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان قيام مجلس التعاون العربي بين دول عربية مؤسسة في الجامعة العربية لا يعني «اننا قد عزلنا انفسنا». وقال سيأتي الوقت الذي يجري فيه «التنسيق بين التجمعات العربية».

واوضح ان الباب مفتوح امام اي دولة عربية للانضمام اليه.

وكان الرئيس مبارك يتحدث خلال لقاء قادة دول التجمع عقده مع رؤساء تحرير الصحف المصرية، والذي حصلت «الشرق الاوسط» على نصه الكامل وينشر اليوم في كل من القاهرة وبغداد وعمان وصنعاء.

وحول الوضع في لبنان دعا الرئيس صدام حسين خلال هذا اللقاء الى خروج القوات السورية من لبنان، ثم الى تعاون العرب جميعا لاخراج القوات الاسرائيلية من الشريط المحتل في لبنان.

من جانبه، اعلن العاهل الاردني الملك حسين ان الاردن وقف الى جانب القضايا العربية وقضايا الجماهير العربية بكل طاقاته وبروح مستوحاة من ضمائر ابنائه.

وتناول الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح ضمن ما تناول اجواء الاجتماع المقبل للهيئة العليا في صنعاء فقال: «ان المناخ سيكون ممتازا، والقضايا التي ستبحثها الهيئة الوزارية هي في ضوء مقرارات قمة الاسكندرية».

وقد غادر الاسكندرية صباح امس عائدين الى بلديهما الملك حسين بن طلال عاهل الاردن والعقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد غادر الاسكندرية الليلة قبل الماضية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك على راس مودعي قادة المجلس حيث تبادل الاحاديث الودية معهم قبل صعودهم الطائرة الخاصة بكل منهم.

وكان القادة الاربعة قد التقوا مع رؤساء تحرير الصحف المصرية في ختام اجتماعات المجلس مساء امس الاول بالاسكندرية حيث اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان هناك تنسيقا بين مجلس التعاون العربي وبين الدول العربية الشقيقة.

وقال: اذا كنا قد بدأنا في مجلس التعاون العربي فهي حقائق ثابتة بيننا كدول عربية مؤسسة في الجامعة العربية ولا يعني اننا قد عزلنا انفسنا، نحن نعمل في نفس الوقت كدول اعضاء في الجامعة العربية وستأتي الخطوة التي يجري فيها التنسيق بين التجمعات العربية بجانب التنسيق في العلاقات الثنائية.

واوضح ان الباب مفتوح امام اي دولة عربية للانضمام «فليس لدينا تيارات تدعو الى ان نختلف».

وقال الرئيس العراقي صدام حسين: ان الجماهير والمفكرين يطلبون دائما خطوات اوسع مما يقوم به السياسيون وقد يكون لديهم الحق لكننا عندما اتفقنا كاخوة سعينا الى ان نتعامل مع الواقع وامكانياته وفضلنا ان نبدأ خطوة تتحملها كل اقطارنا ونتحمس

(التتمة على ص ٢)

الامير عبد الله يستقبل السفير البريطاني

جدة - واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام في جدة امس سفير بريطانيا لدى السعودية ستيفن اجرتون بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الرياض.

قبل مغادرته هولندا أمس في ختام جولته

الأمير سلطان: سعداء بالنظرة الأوروبية للقضايا العربية

امستردام «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

وصف الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، زيارته الرسمية لهولندا، والتي اختتمها ظهر امس، بأنها كانت «ناجحة جداً بتلاقي الآراء في كل قضايانا المصيرية العربية والدولية».

واضاف رداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن رؤيته للدور الاوروبي في المرحلة المقبلة بعد اختتام جولته الاوروبية المهمة والتي شملت اليونان وبريطانيا وفرنسا والنمسا وهولندا بأنه كان سعيداً جداً «بنظرتهم للقضية العربية، ونظرتهم للتضامن العربي والطموحات العربية النابعة من الحق والعدل».

وفي تصريح مماثل لـ «الشرق الاوسط» اكد رود لوبرز رئيس وزراء هولندا «ان من اهم نتائج هذه الزيارة، كان توثيق العلاقات

(التتمة على الصفحة ٢)

اعدام ايرانيين بتهمة التآمر على الأمن القومي

طهران - وكالات الانباء: اعدمت ايران مواطنين ايرانيين شنقا في مدينة زاهدان الواقعة في جنوب شرق ايران امس.

وقالت الوكالة الايرانية الرسمية للانباء ان محكمة زاهدان اصدرت على الشخصين حكما بالاعدام «لحيازة متفجرات والتآمر على الأمن القومي».

وقالت الوكالة ان هيئة اختير اعضاؤها من المجلس القضائي الاعلى صادقت على الحكم. ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل اخرى.

السجن لمحتجز سفير الامارات في الخرطوم

الخرطوم - وكالات الانباء: اصدرت محكمة في الخرطوم حكمها امس على المواطن السوداني عصام عبد الرحمن بالسجن ٤ أعوام لقيامه باحتجاز سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى السودان السيد محمد سلطان السويدي وعدد من موظفي السفارة بداخلها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكان المتهم عبد الرحمن قد ذكر لدى اقتحامه السفارة انه يريد التحدث هاتفيا مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للسماح لزوجته وطفليها بمغادرة الامارات بدون دفع غرامة تجاوز مدة الاقامة.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

أوروبا تتجه لانهاء القطيعة مع ليبيا

لندن - «الشرق الاوسط» من الن جورج:

كسر وزراء ايطاليون وبلجيكيون هذا الشهر المقاطعة الاوروبية لليبيا التي بدأت قبل ٣ اعوام عبر زيارات قاموا بها الى طرابلس التي ينتظر ان تستقبل وزراء اخرين من هذين البلدين الاوروبيين.

وكانت دول السوق الاوروبية قد اتخذت قرارا بمقاطعة كبار المسؤولين فيها لليبيا في ابريل (نيسان) ١٩٨٦ في اعقاب القصف الامريكي لطرابلس وبنغازي ضمن عدد من التدابير التي تضمنت فيما تضمنت خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي الليبي في اوروبا ومنع تصدير السلاح اليها.

جاءت تلك الاجراءات ضد ليبيا في ذلك الوقت استجابة للحملة الامريكية التي اشتركت فيها دول اوروبية مؤيدة لها. ووقف على رأس من قاموا بالتعبئة ضد ليبيا بريطانيا التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع طرابلس في عام ١٩٨٤ بعد ان حاصرت مكتب الاخوة الليبي (السفارة الليبية) في لندن الذي اتهم بتقديم الدعم الليبي للجيش الجمهوري الايرلندي.

في الوقت الحاضر تبدو الوحدة الاوروبية ايلة للتشقق. وكانت ايطاليا اول من يكسر تلك المقاطعة عندما ارسلت وزيرها للتجارة البحرية جيوفاني برانديني يرافقه بعض موظفي الخارجية الايطالية الى طرابلس. ثم جاء دور البلجيكيين حيث وصل هذا الاسبوع وزير التجارة روبرت اودبين الى ليبيا للبحث في عقود تصل قيمتها الى ٩٠ مليون دولار امريكي. وتضمن برنامج زيارته الاجتماع مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

ماذا عن قرار حظر الاتصالات على مستوى عال مع ليبيا؟

على هذا السؤال اجاب متحدث باسم الخارجية البلجيكية قائلا: «كنا نعلم ان الوزير الايطالي سيسافر الى ليبيا فقررنا انه لا يمكننا الانتظار اكثر من ذلك».

الا ان لندن التي تتخذ موقفا متصلبا من القذافي لم تسر بذلك. فقد قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «ان الطريق الوحيد للتعامل مع القذافي هو عزله» وقد احتجت بريطانيا دون ضجيج الى الحكومة الايطالية بسبب زيارة وزيرها لطرابلس ويتوقع ان تتقدم باحتجاج مماثل الى بلجيكا.

والواقع ان هذه الرحلات الوزارية تأتي استئنافا لعملية كادت ان تبدأ العام الماضي ولكنها اجلت مؤقتا نتيجة للازمة التي اثيرت حول ما ذكر بانه مصنع ليبي للكيماويات في الربطة. ففي شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اعادت المانيا الاتحادية سفيرها الى طرابلس بعد ٣ سنوات من سحبه منها. وفي ديسمبر (كانون الاول) الماضي قام اقرب مساعدي القذافي وهو الرائد عبد السلام جلود برئاسة بعثة على مستوى عال الى روما

ثم جاء موضوع مصنع الربطة. وقالت مصادر مطلعة في لندن ان واشنطن انزعجت من امكانية حصول القذافي على اسلحة كيماوية، لكن تناولهم للامر وبذلك المستوى من التصعيد كان الغرض منه وقف العلاقات الليبية الاوروبية التي بدأت تشهد شيئا من التحسن.

ان ما يحكم الموقف الاوروبي من ليبيا هو ببساطة الرغبة في اقامة علاقات تجارية مستقرة مع طرابلس. وبشكل عام، ترى اوروبا ان افضل وسيلة للحد من مواقف القذافي المتشددة هو مواصلة الحوار معه. ومن هذا المنطلق فان العقوبات الاوروبية ضد ليبيا لم تتم عن قناعة وانما لاظهار التضامن مع واشنطن.

ولأن الامر كذلك، فقد ظلت اوروبا ومنذ عام ١٩٨٦ تتحين المبرر السياسي المناسب لابطال مفعول عقوباتها. وقد حدث ذلك في ربيع العام الماضي عندما قام القذافي بهدم السجون واتخذ اجراءات اقتصادية وسياسية للانفتاح كما تحسنت علاقاته مع جيرانه.

وصرح المتحدث باسم الخارجية البلجيكية بان السبب الرئيسي الذي مكن الوزير اوربين من زيارة طرابلس هو شعوره بان هناك تغييرات وقعت في ليبيا مثل انهاء الحرب مع تشاد والعلاقات الحارة جدا مع الغرب والمصالحة الاخيرة مع مصر.

وطالما ان الاوروبيين رأوا في الاتجاه الليبي نحو الانفتاح الاقتصادي والسياسي

(التتمة على ص ٢)

قيادي كبير في «فتح» لـ الشرق الأوسط

لا تعديل على اللجنة المركزية وتعيين أعضاء في «الثوري» مؤجل

لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى

استبعد قيادي كبير في حركة «فتح» ادخال اية تعديلات على هيكلية اللجنة المركزية للحركة في المرحلة الحالية. وقال ان الاجتماعات التي يعقدها المجلس الثوري لحركة فتح منذ امس الاول تتركز على مناقشة مسائل تنظيمية وستختتم اعمالها اليوم.

واوضح القيادي الفلسطيني لـ «الشرق الاوسط» ان المناقشات التي دارت على مدى الساعات الماضية بين اعضاء المجلس بحثت مسألة احلال اعضاء جدد في المجلس الثوري للحركة الذين يبلغ عددهم حوالي ٦٥ عضوا بدل الاعضاء الذين استشهدوا أو فصلوا نتيجة انشقاقهم عن الحركة في العام ١٩٨٢.

واشار الى ان الاجتماعات التي حضرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بصفته القائد العام وزعيم الحركة سيطرت عليها اجواء الحوار الايجابي والبناء وسادتها روح من المسؤولية العالية والحرص على التمسك بالقوانين الداخلية التي تنظم عمل الحركة ومختلف اجهزتها، وان النصاب كان كاملا باستثناء غياب محدود جداً اقتصر على اعضاء في اللجنة المركزية مكلفين بالقيام بمهام تنظيمية. وهؤلاء هم محمود عباس (ابو مازن) ورفيق النتشة (ابو شاكر) وخالد

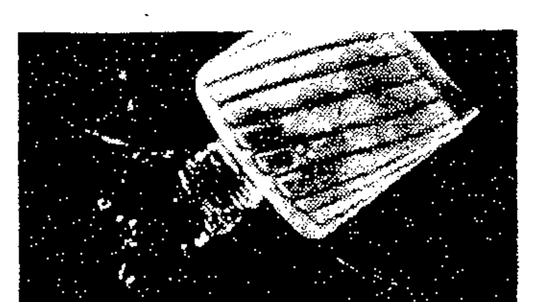
(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

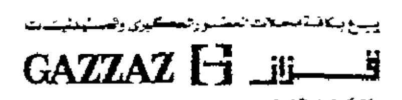
كمين سعودي يقبض على ٨٠٠ كيلو حشيش في شحنة بازلاء

ص ١٤، ١٥











السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الإمارات ٢٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٥٠ فلسا ● اليمن ٤ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500L • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20PESO • Singapore $3 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 800TL

الرهينة البلجيكي السابق لـ «الشرق الاوسط»

بروكسل لم تدفع أموالاً للخاطفين وأطراف عربية ساعدت في الافراج

اثينا ـ «الشرق الاوسط»:

نفى الطبيب البلجيكي جان كولز الذي افرج عنه الاسبوع الماضي في لبنان ان تكون حكومته قد دفعت مبلغا كبيرا من المال لمختطفيه مقابل الافراج عنه. وكان بيان صدر عن الحزب الحاكم في بلجيكا قد ذكر ان وزير التجارة البلجيكي سلم مختطفي كولز هذا المبلغ مقابل الافراج عنه واخراجه من لبنان بسلام.

وقال كولز لـ «الشرق الاوسط»: ان اوساطا عربية عديدة بينهم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وبعض القيادات الفلسطينية ساهموا بشكل بارز في اطلاق سراحه بعد جهود بذلوها لدى الخاطفين الذين كانوا يحتجزونه في جنوب لبنان.

واضاف كولز في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» «ان حكومته كانت على معرفة تامة باوضاعه طوال الثلاثة عشر شهرا التي قضاها في الاختطاف متنقلا من مكان الى آخر، من خلال اتصالاتها مع اطراف عربية وفلسطينية كانت تدرك انه لم يشكل خطرا على اي من القوى المتصارعة في لبنان وانه كان يؤدي واجبا انسانيا من خلال عمله في لجنة المعونات النرويجية العاملة هناك.

وكان الطبيب البلجيكي قد وصل الى العاصمة اليونانية امس الاول قادما من قبرص على متن طائرة الخطوط الجوية القبرصية برفقة وزير التجارة البلجيكي روبرت ايربين ودبلوماسيين بلجيكيين آخرين.

ويذكر ان الوزير البلجيكي كان قد وصل لبنان في مطلع الاسبوع الماضي بهدف تكملة الاتصالات التي كانت جارية لاطلاق سراح كولز حيث قضى الثماني والاربعين ساعة التي سبقت اطلاق سراحه في مدينة صيدا الجنوبية اللبنانية.

وعما اذا كان كولز قد عومل معاملة سيئة من قبل خاطفيه ادت الى حالة الاعياء البادية عليه قال: «لم اتعرض للتعذيب او الضرب من قبل المجموعة التي اختطفتني. الا ان فترة ١٣ شهرا كفيلة بحدوث ما هو باد علي، لقد كنت معزولا عن العالم تماما خاصة في الثمانية اشهر الاخيرة حيث منع عني سماع الراديو».

لكن جان كولز اصر على عدم الافصاح عن الجهة او المنظمة التي اختطفته قائلا: «لم يحن الوقت بعد للتحدث حول هذا الموضوع».

ويذكر ان منظمة مسلحة تطلق على نفسها اسم «جنود الحق» كانت قد اعلنت يوم الاربعاء الماضي قبل ساعات قليلة من اطلاق سراحه انها تفعل ذلك استجابة لطلب من العقيد معمر القذافي ووساطة تقدمت بها منظمة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها صبري البنا (ابو نضال). لكن ايا من الجهتين الليبية او الفلسطينية لم تؤكد او تنفي ذلك.

وافادت الانباء الواردة من مدينة صيدا ان كولز كان قد نقل يوم الخميس الماضي في سيارة خاصة برفقة مجموعة من مقاتلي «المجلس الثوري» الى منزل السيد مصطفى سعد الذي يراس التنظيم الشعبي الناصري الذي يشرف على الامن في المدينة حيث كان بانتظاره الوزير البلجيكي روبرت ايربين الذي رافقه في رحلة الخروج من لبنان.

ومن الجدير ذكره ان الطبيب البلجيكي المحرر والبالغ من العمر ٣٢ عاما كان قد اختطف من قبل مجموعة مسلحة في احد ضواحي مدينة صور بجنوب لبنان بعدما كان قد انتهى من مهمة انسانية له في مخيم «الرشيدية» الفلسطيني ولم يكن قد مر على وجوده في لبنان اكثر من ثلاثة شهور كطبيب عام في «لجنة المعونات النرويجية».

كما يذكر ان السفارة البلجيكية والشرطة اليونانية ضربتا طوقا كاملا من السرية حول مكان وجود كولز ونفيا وجوده في اثينا.

أمير البحرين يستقبل محمد بن فهد

المنامة ـ واس: استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في المنامة امس الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية في السعودية الذي يزور دولة البحرين حاليا.

واوضحت وكالة انباء الخليج ان الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز نقل اليهما تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونائبه الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وتم خلال المقابلة التي حضرها وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة بحث العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين ووسائل تنميتها بما يخدم مصالحهما المشتركة.

عشية يومه الأخير

معرض الحرمين الشريفين بالدار البيضاء يحتفل بالزائر رقم مليونين

الدار البيضاء ـ واس: احتفلت ادارة معرض الحرمين الشريفين امس بالزائر رقم مليونين.

وقد قام المستشار الاول بسفارة السعودية في المغرب السيد ابراهيم محمد قباني ومدير معرض الحرمين الشريفين المهندس ابراهيم الزامل بتسليم الزائر رقم مليونين واسمه شريد محمد، الجائزة الخاصة بهذه المناسبة وهي عبارة عن حقيبة يدوية تحتوي على مصحف مرتل، ومصحف فاخر، وطقم اقلام، وعبوات من ماء زمزم، وتذكرة سفر مقدمة من الخطوط الجوية السعودية لزيارة الاراضي المقدسة وصور للحرمين الشريفين وسترة الكعبة المشرفة.

وقد اعرب السيد ابراهيم قباني بهذه المناسبة عن سعادته للاقبال والنجاح الكبيرين اللذين حققهما معرض الحرمين الشريفين في الدار البيضاء.

وقال ان احتفالنا بالزائر رقم مليونين يترجم بصدق تعلق الشعب المغربي بالمقدسات الاسلامية ويؤكد بحق عمق العلاقات بين السعودية والمغرب.

واعرب الزائر شريد محمد البالغ من العمر اربعين عاما ويعمل في شركة كهرباء الدار البيضاء، عن فرحه وسروره بهذه المناسبة، وهو أب لطفلين فقال انه لم يسبق له ان ادى مناسك الحج، «انني عندما علمت ان المعرض يقدم جوائز للزائر رقم مليون ونصف المليون والزائر رقم مليونين صليت ركعتين وطلبت من الله سبحانه وتعالى ان يجعلني احد الفائزين بتلك الجائزة وتوجهت الى المعرض والحمد لله تحقق دعائي».

واعرب عن شكره للحكومة السعودية على ما تقدمه من خدمات جليلة للاسلام والمسلمين.

وسيقفل المعرض ابوابه نهاية اليوم بعد ان شهد حشدا كبيرا من الزوار فاق المعارض السابقة.

وقد تميز معرض الحرمين المقام في المعرض الدولي للدار البيضاء بتزامنه مع القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء مما استوجب وضع خطة اعلامية متميزة لمواكبة هذا التزامن بتوجيه من وزير الاعلام السيد علي الشاعر.

وكانت اللجنة الاعلامية بالمعرض قد قامت بتجهيز مركز اعلامي بالمعرض تجهيزا كاملا من فرش وخطوط هاتفية وخطوط ساخنة لوكالة الانباء السعودية واذاعة الرياض.

بحث اجراءات استئناف مصر لعضويتها في الجامعة العربية

القاهرة ـ ق.ن.ا: يصل الى القاهرة يوم الخميس المقبل السيد المنجي الفقيه مدير مكتب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية لبحث الموضوعات المترتبة على استئناف مصر لعضويتها في جامعة الدول العربية.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان السيد الفقيه سيجري خلال زيارته مباحثات بهذا الخصوص مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.

ويتوقع ان يتناول البحث قضايا العاملين بالجامعة من مصريين وعرب الذين لم يتسلموا عملهم في تونس ومازالوا بمقر الجامعة بالقاهرة

البطريرك صفير يتوجه الى روما

قصف على موانئ بيروت الشرقية وغارات وهمية اسرائيلية في الجنوب

بيروت ـ وكالات الانباء: تعرض سلحل المناطق الشرقية من بيروت التي تسيطر عليها الوية الجيش الموالية للعماد ميشال عون للقصف صباح امس في حين ماتزال ناقلة النفط التي اصيبت الخميس الماضي تحترق.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان القصف بدأ عند الساعة الثالثة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي ثم اشتد ليصل الى ثلاث قذائف في الدقيقة الواحدة. واستهدفت هذه القذائف الشاطئ بين مرفأي جونيه وجبيل شمال بيروت والخاضع لحصار ناري منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

وفي هذه الاثناء ماتزال فرق الاطفاء تكافح الحريق المندلع على متن الناقلة اليونانية «كيميوكورال» التي اصيبت بقذيفة عندما كانت تقترب من مرفأ جونيه.

وكانت هذه الناقلة تحمل اربعة آلاف طن من البنزين واحدثت اصابتها تخوفا من تزايد حدة نقص البنزين في المناطق الشرقية الخاضعة ايضا لحصار بري.

من ناحية ثانية اشارت الشرطة اللبنانية الى ان اشتباكات محدودة بالاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية ومدافع الهاون استمرت متقطعة الليلة قبل الماضية على خط التماس في جنوب بيروت.

وكان احد المدنيين قد قتل في بيروت الشرقية مساء امس الاول نتيجة هذه الاشتباكات.

ومن ناحية اخرى اعلن متحدث باسم البطريركية المارونية ان البطريرك نصر الله صفير غادر امس لبنان متوجها الى الفاتيكان عن طريق قبرص في زيارة تستغرق اسبوعا يجتمع خلالها الى بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني.

واضاف المتحدث ان البطريرك الذي يرافقه عشرة مطارنة يتوقف لمدة ٢٤ ساعة في قبرص وذلك في اول زيارة منذ انتخابه ١٩٨٦ الى هذه الجزيرة.

وكان بابا الفاتيكان قد بحث يوم الخميس الماضي الوضع في لبنان مع وزير خارجية الجزائر بوعلام بلسايح.

وعلى صعيد آخر نفذ الطيران الاسرائيلي صباح امس غارات وهمية في اجواء جنوب لبنان بعد مرور حوالي ١٢ ساعة على قيامه بغارة فوق مخيم الرشيدية بالقرب من منطقة صور الساحلية.

الكويت تنفي هروب الجرحى اللبنانيين

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

نفت وزارتا الصحة والداخلية في الكويت نبأ هروب ثمانية جرحى من المصابين الذين استقدمتهم الكويت من بيروت الغربية للعلاج في مستشفياتها.

وقال مسؤولان بالوزارتين في تصريحين مختلفين وزعا على الصحف الكويتية امس ان ايا من الجرحى اللبنانيين لم يهرب، وان غير من تمت معالجته في الكويت وعاد الى لبنان فان الجرحى الآخرين مازالوا يعالجون في الكويت.

مواطن فلسطيني في حلحلول بالضفة الغربية المحتلة يجلس أمام علم فلسطيني الذي نحته ابناء الانتفاضة على الصخر فاثاروا غضب قوات الاحتلال التي طالبت المواطنين بازالته.. ولكن هيهات.

اضراب وحداد شل أمس الأراضي المحتلة

٣ شهداء في مجزرة اسرائيلية جديدة في رفح والمستوطنون يقومون باحراق مزارع الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ساد الأراضي المحتلة أمس اضراب عام شل الحركة والنشاط التجاري وامتنع العمال العرب عن التوجه إلى اسرائيل حداداً على شهداء مجزرة مخيم رفح التي ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي امس الاول، فيما خرج ابطال الحجارة الفلسطينية خصوصا في قطاع غزة والقدس امس للتصدي لدوريات الاحتلال بعد ان سدوا منافذ الشوارع.

في غضون ذلك، اعلن امس فرض حظر التجول على مخيمي رفح والبريج ومدينة نابلس تحسباً لمواجهات شديدة بمناسبة الاضراب العام الذي دعت له القيادة الموحدة للانتفاضة لدفع الولايات المتحدة إلى قبول عقد مؤتمر دولي في المنطقة بمشاركة المنظمة.

واعلنت مصادر فلسطينية أن شهداء مخيم رفح الثلاثة امس الأول هم: وليد عمر ابو عبيد (٢٣ عاما) واحمد عبد ربه عوض (١٧ عاماً) وامين فؤاد ناصر (٢٩ عاما)، كما اصيب ٩٢ مواطناً فلسطينيا بجروح بعضها خطيرة خلال مجزرة الجيش الاسرائيلي في المخيم نفسه وفي انحاء متفرقة من الأراضي المحتلة أمس الأول.

من جانب آخر، اعربت الولايات المتحدة امس الأول عن انزعاجها لاغلاق اسرائيل يوم الخميس الماضي مكتب النشر الذي يملكه الاستاذ المحاضر في جامعة بيرزيت ساري نسيبة في القدس المحتلة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارجريت توتوايلر: «نحن نشعر بانزعاج لأعمال كهذه في وقت عرضت اسرائيل مقترحات للوصول إلى تفاهم مع الفلسطينيين».

واضافت: «نحن نساند بقوة حرية الصحافة في كل مكان في العالم، وإذا كان معتقداً ان السيد نسيبة اشترك في انشطة غير مشروعة فينبغي مقاضاته بالطريقة المناسبة».

وكانت المواجهات الشديدة التي جرت امس الأول بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وشباب الانتفاضة الفلسطينية قد تركزت في احياء ومدن الشجاعية والشيخ رضوان والنصر والتفاح والدرجة والزيتون والرملة والصبرا ومخيمات جباليا والبريج والنصيرات ورفح والمغازي ودير البلح وخان يونس وبيت لاهيا وبيت حانون في قطاع غزة، ومدن نابلس وقلقيلية والخليل وبيت لحم ومخيمات العروب وطولكرم وقباطية واحياء سعير وبيت اليد في الضفة الغربية.

وذكرت انباء امس الأول أن سلطات الاحتلال اعتقلت ٥٠ مواطناً فلسطينياً من مخيمات البريج وجنين وقلقيلية ومدينة الخليل وبلدة ترسعيا. كما هدمت ١٢ منزلا في مدينة خان يونس وبيت لحم وبلدة حورين في الخليل بتهمة مشاركة أصحابها في الانتفاضة.

وواصلت السلطات الاسرائيلية فرض حظر التجول والحصار العسكري على مخيمات رفح والبريج والدهيشة والفارعة وطولكرم والنصيرات وبيت حانون ومدن نابلس وقلقيلية والخليل ورام الله وبلدات بيت ليد والجانية وعدد من المخيمات والبلدات الأخرى في الأراضي المحتلة.

وذكرت الانباء كذلك أن المستوطنين الاسرائيليين قاموا امس الأول باحراق مزارع يمتلكها مواطنون فلسطينيون وذلك تنفيذاً لخطة اسرائيلية جديدة هدفها تدمير الثورة الزراعية الفلسطينية وحرمان المزارعين الفلسطينيين من مصدر رزقهم الوحيد، وزعمت الاذاعة الاسرائيلية أمس أن الحرائق اشتعلت في غابات تلال غلبوا في شمال اسرائيل انتقاماً لذلك.

في الوقت نفسه، ذكر أن المجموعات الضاربة التابعة للانتفاضة في الأراضي المحتلة دمرت وأعطبت واحرقت ٢٥ سيارة تابعة للجنود والمستوطنين الاسرائيليين. كما اصابت جنديا اسرائيلياً بجروح خلال مهاجمة إحدى الدوريات الاسرائيلية.

من ناحية اخرى، قال راديو اسرائيل امس إن البريجادير ـ جنرال عمنون ستراشناو المستشار العدلي العام في الجيش اصدر امس الأول أمراً جديداً بالتحقيق في وفاة الشهيد هاني الشامي في مخيم جباليا نتيجة الضرب الذي تلقاه على ايدي الجنود الاسرائيليين في اغسطس (آب) الماضي.

وصدرت على أربعة جنود من المشاة الخميس الماضي احكام بالسجن وصل بعضها إلى تسعة أشهر بتهم التصرف بقسوة ووحشية من خلال اشتراكهم في ضرب الشهيد الشامي. إلا ان المحكمة قالت إنها لا تستطيع ادانتهم بتهمة توجيه ضربات قاتلة إليه لأن عدداً كبيراً من الجنود اشترك في ضرب السيد الشامي خلال اعتقاله.

الأمير سلطان: سعداء بالنظرة الأوروبية

تتمة المنشور ص ١

الثنائية بين البلدين، وخاصة من الناحية السياسية، لأننا نرى ان المملكة العربية السعودية دولة مهمة في منطقة الشرق الاوسط».

واضاف: «ونظرا الى اهتمامنا الشديد بأزمة الشرق الاوسط والصراع الدائر هناك، ورغبتنا في المساهمة في ايجاد حل لهذه الأزمة، فقد كانت زيارة الأمير سلطان بن عبد العزيز لهولندا، في محلها تماما، وكانت فرصة مناسبة للتفاهم وتبادل الراي في سبيل الوصول الى ذلك الهدف».

وأشار الى ان الزيارة اسهمت الى جانب ذلك في «دراسة سبل التعاون الاقتصادي وتنميته بين السعودية وهولندا خاصة في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والعسكرية».

ورداً على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عن تقويم هولندا لمواقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، قال رئيس الوزراء الهولندي: «ان الموقف الحالي لمنظمة التحرير الفلسطينية تجاه قضية السلام في المنطقة امر مشجع لنا من الناحية السياسية ونعتبره مؤشرا صحيحاً على ان هناك احتمالات حقيقية للسلام في الشرق الاوسط. كما نعتقد انه قد اصبح هناك الآن اساس قوي للتوصل الى حل وهو ما نعمل من اجل تحقيقه».

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز، قد قام صباح امس، ترافقه السيدة سميث كروس، وزيرة المواصلات والاشغال العامة الهولندية بزيارة المقر الرئيسي لشركة فوكر لصناعة الطائرات، وجرى له عند وصوله استقبال حماسي عزفت فيه موسيقى القرب العسكرية، وتقدم المستقبلين فان دايونن، عضو هيئة مديري الشركة وكبار المسؤولين من اعضاء مجلس ادارتها. وفي الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة وصادف الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على التعاون بين السعودية وشركة فوكر، تحدث دايونن بالنيابة عن رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة عن تاريخها وجهودها في بلادها والعالم ثم استعرض اهم انشطتها في التعاون مع السعودية منذ عام ١٩٣٠. وقال مخاطباً الأمير سلطان: «ان مما يزيد من شرف هذا التعاون ان تتم زيارتكم في هذا اليوم ونحن نحتفل بمرور ٥٠ عاما على ذلك التعاون».

وبعد ان كرر ترحيبه بالأمير سلطان، دعا المدير التجاري في شركة فوكر لتقديم عرض شامل عن احدث منتجات الشركة من الطائرات الجديدة ورافق ذلك عرض سينمائي توضيحي.

وبعد ذلك استقل الأمير سلطان عربة مكشوفة تفقد بها عدداً من احدث طائرات الشركة كما صعد الى الطائرة المدنية الجديدة (فوكر ١٠٠) واستمع الى شرح عن العديد من مميزاتها الحديثة، وقدم رئيس مجلس ادارة الشركة هدية للأمير سلطان عبارة عن خارطة قديمة لشبه الجزيرة العربية منذ اكثر من ٣٠٠ عام.

واتجه الأمير سلطان بعد ذلك في موكب رسمي الى مطار امستردام حيث جرى له وداع رسمي حافل في مطار شخيبهول تقدمه السيد رود لوبرز رئيس وزراء هولندا والوزراء، وسفراء الدول العربية لدى هولندا واعضاء السفارة السعودية.

مبارك: نهدف للتنسيق مع التجمعات العربية

تتمة المنشور ص ١

لها جميعا بحيث يمكن ان تعقبها خطوة اخرى طبقا لمراحل زمنية وامكانيات واقعية حتى تكون الخطوة ملائمة حتى لو بدت في المنظور الفكري او السياسي خطوة قصيرة.

وحول التصور للاحداث المقبلة في اطار مجلس التعاون اجاب العاهل الاردني الملك حسين قائلا: اتفق تماما مع ما تفضل به اخي الرئيس صدام حسين، هناك تفاهم كامل لتعاون قائم على قناعات راسخة ولذلك عندما طرح السؤال عن خطوات اوسع عبر عنا الرئيس صدام.

وأجاب الرئيس المصري حسني مبارك على سؤال عن رأيه في الانجاز الذي تم في مجلس التعاون فقال: ان لقاء الاسكندرية بداية لتحرك واستكمال ما تم انجازه في بغداد، عملنا اتفاقيات نقل واتفاقيات قضائية، تحدثنا في بعض المبادئ وتأكيد الالتزام بها كدول عربية.

وتحدث الرئيس اليمني علي عبد الله صالح فقال: اتفق مع ما قاله الاخوة الرئيس مبارك والرئيس صدام والملك حسين، فنحن نبني كما يقول المثل المصري «طوبة طوبة» نحن لا نريد لأي عمل عربي ان تحدث له نكسة، عندما انشأنا مجلس التعاون كانت هناك علاقات ثنائية بين كل دولة ودولة اخرى، وثقة وصداقة متبادلة بين القادة انفسهم، تعززت الثقة وتعمقت ودفعت هؤلاء القادة الى اقامة المجلس الذي نتمنى له النجاح.

وقال الرئيس عبد الله صالح: نحن وضعنا في اعتبارنا احداث الماضي والحاضر وما نريده للمستقبل. وكما قال اخي الرئيس حسني مبارك هذه التجمعات لا تمنع ان يكون هناك تنسيق مع الدول العربية الاخرى.

واجاب العاهل الاردني الملك حسين عن سؤال بشأن القضايا العربية الراهنة فقال: اننا نتمنى التوفيق للجنة الثلاثية الخاصة بلبنان ونأمل ان تكون نتائج اعمالها ايجابية، فالوضع في لبنان لا يحتمل واستمراره يشكل خطرا على الامة العربية. اما في ما يتعلق بالقضايا الاخرى فنحن نرحب بأي عمل وعلى اي مستوى يخدم القضية الفلسطينية.

وقال الرئيس العراقي صدام حسين ردا على سؤال وجه اليه: عندما نتحدث عن التفاهم ليس حالة رومانسية. نحن نبدأ بموقف التفاؤل من مسائل ايجابية، نحن متفائلون بالقضية الفلسطينية وبخروج غير القوات اللبنانية من لبنان، لماذا هذا التفاؤل لاننا عرب مصممون على ان يحصل الفلسطينيون على حقوقهم، ولاننا عرب مصممون على خروج القوات الاجنبية من لبنان.

وحول تقييم الوضع في ايران وتأثيره على منطقة الخليج قال الرئيس العراقي: اننا كعرب تطورنا كثيرا ونضجنا كثيرا، نحن في علاقتنا مع ايران نريد ان نحترم كل دولة سيادة الدول الاخرى ولا تتدخل في شؤونها الداخلية، تعيش ايران في بلدها بكل حقوقها وسيادتها، ونريد للأمة العربية من مشرقها الى مغربها لها نفس الحقوق، اي لا تتدخل ايران في شؤون العرب ولا تغتصب حقوقهم ولا تعتقد ان بامكانها ان تصدر لهم عقائد.

وقال الرئيس العراقي: ان هذا الذي نريده هو جزء من جوهر العلاقة الانسانية التي تتضمنها مواثيق الامم المتحدة والعلاقات الدولية القائمة بالعدل والمساواة بين الامم والشعوب.

وحول الاجتماع المقبل في صنعاء واجوائه قال الرئيس اليمني: ان المناخ العام سيكون ممتازا، والقضايا التي ستعدها الهيئة الوزارية هي في ضوء مقررات قمة الاسكندرية، ستنتقل منها اشياء الى التطبيق العملي واشياء ستدرس وترفع الى القمة لاتخاذ القرارات فيها.

وقال الملك حسين ردا على سؤال: ان هناك تعاونا وتقاربا مع التجمعات العربية الاخرى سواء في الخليج او في المغرب العربي، والجامعة العربية هي المظلة التي نقف كلنا تحتها، علينا جميعا ان ندرس ونبحث الصيغ المناسبة حتى تكون فعالة ومؤثرة، القمم العربية تلتقي بمواعيد محددة وهي خير في كل لقاء قمة، اللقاءات والتعاون على مستوى القمة دائما.

من جانب آخر، أكد الامين العام لمجلس التعاون العربي الدكتور حلمي نمر لـ «الشرق الاوسط» ان المجلس سوف يسعى للتعاون المثمر والبناء مع التجمعات العربية الاخرى وفي مقدمتها مجلس التعاون الخليجي والاتحاد العربي المغاربي مشيرا الى ان هذا التعاون سيكون له اثره في خدمة قضايا الامة العربية وتحقيق التكامل الانتاجي الذي سيعود بالنفع على الشعوب العربية.

وقال الدكتور نمر لـ «الشرق الاوسط» انه عقب الانتهاء من الهيكل الاداري والاعمال التنظيمية للمجلس سيجري الاعداد للاتصال بالتجمعات العربية الاخرى مؤكدا انه سيحرص مع الالتقاء مع مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي في اول فرصة.

واوضح انه سيغادر القاهرة خلال اسبوع متوجها الى عمان ـ دولة مقر مجلس التعاون العربي ـ لمباشرة مهام اعماله كأمين عام.

وقال: انه سيكون هناك مكتب اتصال في كل دولة من دول المجلس.

ونفى الامين العام لمجلس التعاون العربي وجود خلافات بين الدول الاعضاء حول اي مشكلة من المشاكل التي تعرضوا لها خلال اجتماعات الهيئة العليا مؤكدا ان الاتفاق بين الدول قد ظهر واضحا في اجتماعات الهيئة العليا الاخيرة التي عقدت بالاسكندرية وكذلك خلال اللقاءات الثنائية بين قادة دول المجلس خلال قمة الدار البيضاء.

وزير المواصلات السعودي لـ «الشرق الاوسط»

السعودية تدرس الجدوى الاقتصادية للطريق البري والجسر البحري مع مصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حلسن البنيان:

اكد وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان السعودية تدرس حاليا الجدوى الاقتصادية والمتطلبات الفنية لانشاء اول طريق بري وجسر بحري بين شمال المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

واشار الوزير السعودي إلى ان هناك تفكيرا لانشاء عبارات على شمال سواحل البحر الأحمر بين البلدين لتسهيل حركة تبادل التجارة وتنقلات المواطنين.

وقال منصوري إن اللجنة التحضيرية للجنة الوزارية العليا السعودية ـ المصرية المشتركة ستجتمع في اغسطس (آب) المقبل في الرياض لبحث الدراسات والجدوى الاقتصادية للطريق البري والجسر البحري.

واشار إلى أن اللجنة العليا المشتركة كانت من ثمار لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري محمد حسني مبارك لبحث مستقبل مجالات العمل المشتركة بين البلدين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة الوزارية العليا السعودية ـ المصرية المشتركة، التي يرأسها من الجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية، ومن الجانب المصري الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وعضوية وزراء المالية والصناعة والتجارة والمواصلات في البلدين، ستعقد اول اجتماع لها في مقر وزارة الخارجية السعودية في الرياض في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لوضع صيغة مشتركة لملامح وخطط أوجه التعاون بين البلدين وتبادل الآراء والأفكار حول أولوية المشاريع المشتركة بين الجانبين.

ايران تفرج عن طاقم الزورق الكويتي المخطوف

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من هشام الديوان:

رحبت الكويت بقرار ايران الافراج عن المحتجزين الكويتيين الستة الذين سبق ان اختطفتهم قوات السواحل الايرانية من المياه الاقليمية الكويتية بالقرب من خور عبد الله قبالة جزيرة وربة. واعربت الكويت عن شكرها للجانب الايراني لهذه الخطوة.

وكان القائم بالاعمال الايراني في الكويت جواد ترك ابادي قد ابلغ وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي سعود محمد العصيمي بقرار حكومته اطلاق سراح المحتجزين الستة واعادتهم للكويت.

ووعد ابادي العصيمي خلال اجتماعهما امس بان بلاده ستسلم المواطنين الكويتيين الى السفارة الكويتية في طهران لتتولى اعادتهم الى الكويت.

يذكر ان الكويت كانت قد اشترطت على طهران اظهار حسن النية تجاه الكويت قبل التفكير باعادة العلاقات الى وضعها الدبلوماسي الطبيعي وقبل اتخاذ اي خطوة نحو تطبيع هذه العلاقات وتعيين سفير لكل بلد في عاصمة البلد الاخر.

وقبل اقل من ساعتين من اعلان الخارجية الكويتية عن خبر موافقة ايران على اطلاق سراح المحتجزين الستة ومنهم اربعة من افراد خفر السواحل واثنان من المجندين، اعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر عن تفاؤله بقرب انتهاء الازمة وقال ان ابناء سارة قد تعلن في وقت قريب.

ميتران رفض استقبال رابين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اكدت صحيفة «جويش كرونيكل» اليهودية الأسبوعية التي تصدر في لندن في عددها الصادر هذا الاسبوع أن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران رفض استقبال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين أثناء زيارة الأخير لباريس قبل ايام، لحضور معرض لوبورجيه الدولي للطيران.

وقال أحد مساعدي الرئيس الفرنسي ان رفض ميتران استقبال رابين لا ينطوي على عنصر شخصي، وان الرئيس الفرنسي لا يخفي رفضه الكامل للسياسة الاسرائيلية الراهنة بما فيها خطة شامير للانتخابات

دراسة انشاء خط حديدي يربط بين العراق والاردن

عمان ـ أ.ف.ب: قال مساعد المدير العام للخط الحديدي الحجازي مؤتمن خليل ان النية تتجه حاليا لدراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء خط حديدي يربط بين مدينتي العقبة المطلة على البحر الاحمر وبين الحديثة وهي مدينة في العراق على بعد ٤٠٠ كلم من الحدود الاردنية.

وقال خليل امس ان التقييم الاولي قدر كلفة الخط الذي يبلغ طوله ١١٣٠ كلم منها ٧٣٠ كلم داخل الاراضي الاردنية بنحو ١,٩ مليار دولار.

واوضح انه سيتم تخصيص ١,٣٥ مليار دولار لمد الخط الحديدي وحوالي ٤٩ مليون دولار لتوريد الوحدات المتحركة والتشغيلية بالاضافة الى ٥٠ مليونا لانشاء ورش ومراكز التصليح على طول الخط.

وتوقع المسؤول الاردني ان يكون المشروع مجديا من الناحية الاقتصادية في حال زيادة حجم النقل ليصل الى عشرة ملايين طن بضائع و٢,٥ مليون مسافر سنويا.

وحول فكرة المشروع قال خليل انها ظهرت للمرة الاولى في بداية الحرب العراقية ـ الايرانية عام ١٩٨٠ وجرى احياؤها قبل ستة اشهر من اجل اعداد دراسة الجدوى التفصيلية المقدرة كلفتها بمليون دولار.

واكد خليل ان تحديد موعد ومدة تنفيذ المشروع بالاضافة الى الجهات المولة سيكون بعد اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية المتوقع انجازها خلال ستة اشهر.

يذكر ان العقبة مربوطة بدمشق عن طريق عمان بواسطة الخط الحديدي الحجازي الذي بناه العثمانيون قبيل اندلاع الحرب العالمية الاولى. وهذا الخط يتولى الان بعد ترميمه تصدير جزء مهم من انتاج الاردن من الفوسفات والذي يقارب سبعة ملايين طن سنويا.

كما يشار الى ان ميناء العقبة (٣٦٠ كلم) جنوب عمان لعب دورا مهما في مجال التجارة الخارجية للعراق ابان حرب الخليج.

وتشير الاحصاءات الى ان العراق صدر نحو ١٠٥ آلاف طن من الكبريت عبر ميناء العقبة خلال العام الماضي قابلة للزيادة الى ٤٠٠ الف طن هذا العام.

ناشر بريطاني يستثمر ١٧٨ مليون دولار في اسرائيل

القدس المحتلة ـ ر: قال وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز امس ان الناشر البريطاني التشيكوسلوفاكي الاصل روبرت ماكسويل مستعد لزيادة استثماراته في اسرائيل بمقدار ١٠٠ مليون دولار.

ويبلغ حجم استثمارات ماكسويل، وهو يهودي متحمس لاسرائيل، اكثر من ٧٨ مليون دولار في فترة تمر بها اسرائيل بفترة ركود اقتصادي وصفها بيريز بانها مثيرة للقلق.

وكان ماكسويل قد دفع تسعة ملايين دولار في يوليو (تموز) من العام الماضي لشراء حصة نسبتها ٣٠ في المائة في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية واشترى ايضا حصة تبلغ قيمتها ٣٠,٤ مليون دولار في شركة «تيفا» للادوية، واستثمر ٣٩ مليون دولار في شركة «سايتكس» للكمبيوتر هذا العام.

لا تعديل على اللجنة المركزية

تتمة المنشور ص ١

الحسن (ابو السعيد) وسليم الزعنون (ابو الاديب).

واكد القيادي الفلسطيني ان استكمال او اضافة عدد اعضاء اللجنة المركزية في المرحلة الحالية غير وارد، في حين لا يزال امر ذلك مدار نقاش بالنسبة للمجلس الثوري ويجمع الاعضاء المشاركون في الاجتماعات على تركها لحين عقد المؤتمر العام للحركة.

وعن انظمة الحركة الداخلية قال انه يحق للمؤتمر العام تسمية ١٥ عضواً من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح من اصل ثمانية عشر عضواً، في حين يحق لاعضاء اللجنة المركزية بتسمية الثلاثة الآخرين من اللجنة بأغلبية ثلاثة ارباع الاصوات.

وذكر القيادي الفلسطيني ان اللجنة المركزية فقدت على مدى السنوات التسع الماضية التي اعقبت انعقاد المؤتمر العام لحركة فتح في العام ١٩٨٠ في دمشق خمسة اعضاء هم السيد خليل الوزير (ابو جهاد) والعميد سعد صايل وماجد ابو شرار في حين انشق آخران هما قدري وابو صالح، اضافة الى غياب ابو القاسم وآخرين عن المجلس الثوري كانوا في عداد حركة الانشقاق ومن ابرزهم ابو صالح وقدري وابو موسى ومهدي بسيسو وابو خالد العمله وغيرهم.

والمعروف ان عضو المجلس الثوري ينتخب في موقعه، كأن يسمى قادة الاتحادات الشعبية او قادة الوحدات العسكرية اعضاء، في حين لا ينطبق الأمر على فئة قليلة جدا تشغل بحكم خبرتها واتصالاتها في مجالات مختلفة.

ويقول مراقب فلسطيني معروف ان الاشكالية القانونية التي يدور الجدل حولها الآن هي عملية فصل الاعضاء العشر المنشقين وهل يحق لاجتماع المجلس ان يختار بدلاء عنهم ام يترك ذلك الى حين عق المؤتمر العام لحركة فتح.

على صعيد آخر بدأ اعضاء اللجن التنفيذية لمنظمة التحرير استعداداته للتوجه الى تونس للمشاركة في عقد اجتما قريب للجنة التنفيذية للمنظمة في منتصف الاسبوع المقبل.

ومن المتوقع ان يبحث الاجتماع آخ التطورات على صعيد التحرك الفلسطيني الداخل والخارج لاسيما الزيارات التي ق بها الرئيس عرفات لعدد من الدول والمعطيات المتوفرة لمواجهة مشروع شام للانتخابات وردود الفعل التي احدثها.

أوروبا تتجه لانهاء القطيعة مع ليبيا

تتمة المنشور ص ١

ميررا لتحسين صلاتها مع طرابلس، يبدو في الوقت نفسه ان اي تراجع دا. سيحد من التواصل مع اوروبا..ف الواقع، يبدو ملموسا ان القذافي ينظر التصالح حتى مع عدوه اللدود الم الولايات المتحدة. فقد اعلن العقيد اخ ان ادارة بوش «عاقلة وناضجة» معربا اعتقاده بان الادارة ستصلح الضرر ا حدث في العهد الريجاني.

واذا كانت اوروبا اليوم، باستث بريطانيا التي لها اسبابها الخاص موقفها من القذافي، تستطيع التعامل طرابلس، فهل هناك ما يمنع ان تد واشنطن حذوها؟

مبعوث الحص الى واشنطن لـ «الشرق الاوسط»

الادارة الأمريكية تدعم مقررات القمة العربية واللجنة الثلاثية

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:
في اطار النشاط الذي تقوم به الاطراف اللبنانية لشرح وجهة نظرها في المسالة اللبنانية على الصعيدين العربي والدولي وصل الى واشنطن الثلاثاء الماضي الدكتور الياس سابا موفدا من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص لابلاغ المسؤولين الامريكيين وجهة نظره في الموضوع اللبناني.
وبعد لقائه بعدد من المسؤولين في واشنطن التقت «الشرق الاوسط» الدكتور سابا، واجرت معه حديثا حول اهداف زيارته لواشنطن والازمة اللبنانية.

وعن الغرض من زيارته قال: «جئت لابلغ المسؤولين الامريكيين وجهة نظر الرئيس الحص في الموضوع اللبناني ووجهة النظر التي ابلغتهم اياها هي: ان حكومة الحص تدعم كليا قرارات القمة العربية الطارئة المتعلقة بلبنان، ونحن نعتبر ان القمة العربية في قرارها المتعلق بلبنان وضعت تصورا معينا لحل الازمة اللبنانية يعتمد على الوفاق الوطني بما يحافظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وعروبته، وان قرار القمة كان واضحا كل الوضوح بشكل لا يقبل اللبس ولا التأويل في ما يتعلق بأساس الوفاق الوطني وباولويات الاجراءات المفروض ان تتخذ في سبيل اعادة احياء المؤسسات الدستورية والشرعية، ولجهة توقيت هذا الحل. كما ان قرار القمة عبر عن اهتمامها الكبير بالمسألة اللبنانية وذلك من خلال تشكيل اللجنة الثلاثية وتخويلها الصلاحيات الكاملة والشاملة لتحقيق الوفاق الوطني وحل الازمة اللبنانية».

واضاف: ابلغتهم ان حكومة الرئيس الحص تدعم بكامل قواها قرار القمة العربية المتعلق بلبنان بالنص الذي ورد فيه القرار وبحرفيته. واكدت للمسؤولين في الادارة بعد ابداء وجهة نظر الرئيس الحص اننا نعتبر ان الاطار العربي هو الاطار الصحيح والسليم لحل الازمة اللبنانية وان المبادرة العربية تشكل فرصة ثمينة ونادرة من الضروري استغلالها والتعاطي الايجابي معها من قبل جميع الفرقاء المحليين ومن قبل الدول الصديقة للبنان.

وعن موقف المسؤولين الامريكيين اوضح سابا: سعدت بما سمعته من جميع المسؤولين في الادارة الذين قابلتهم، وهم جون كيلي، وديفيد نيوتن، وجو ليبارون من وزارة الخارجية، وليش وريتشارد هامي من مجلس الامن القومي، فقد اكدوا دعم الولايات المتحدة الواضح للمبادرة العربية ولقرارات القمة ولعمل اللجنة الثلاثية وحرصهم الاكيد على انهاء ازمة لبنان عن طريق الحوار والوفاق الوطني وبما يحفظ سيادة لبنان ووحدته واستقلاله، وسعدت بترحيبهم بسماع وجهة نظر الرئيس الدكتور الحص وما ابدوه من تقدير للدور الايجابي الذي يقوم به، وثمنت التجاوب الذي لقيته منهم بما يفسح في المجال للاتصال المستمر معهم في كل ظرف تراه الحكومة مناسبا لذلك.

عن ترجمة هذا الدعم الى خطوات ملموسة على الارض وتحديد معالم النهج الذي تتبعه اللجنة الثلاثية قال: ما من احد يستطيع توضيح وتحديد معالم النهج الان، وهناك حرص من الجميع على عدم الحديث عنه، بل التكتم، وهذا امر ايجابي ويعطي املا ويبعث على الارتياح في النهاية، وان المتضررين من هذا النهج كثيرون ولذا من المناسب التكتم حوله وحول الخطوة التالية في ظل هذه الاجواء التفاؤلية.

وعن دور الولايات المتحدة في المساعدة على البدء بالخطوة قال: ان من الواضح ان الامريكيين لن يأخذوا المبادرة، ويؤكدون ان المبادرة عربية خصوصا بعدما اختارت القمة العربية اللجنة الثلاثية لمعالجة الامر. ويقول الامريكيون انهم مستعدون وجاهزون لتقديم ما تطلبه اللجنة من دعم، وقد اكد ذلك ما ورد في البيان الذي صدر عن البيت الابيض بعد مباحثات وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مع الرئيس جورج بوش يوم الاربعاء الماضي، وهو بيان يبعث على الارتياح الكبير.

اما الخطوة التالية التي تسبق اية خطوة فقد حددها الدكتور سابا بقوله: ان المرحلة الاولى هي مرحلة الوفاق الوطني الداخلي، وان الاولوية هي مرحلة الوفاق الوطني الداخلي المفروض ان يثمر عن وثيقة بالاصلاحات السياسية وانتخاب رئيس جديد للجمهورية وقيام حكومة اتحاد وطني.

وعن انسحاب الجيوش الاجنبية من لبنان قال: في هذه المرحلة وقبل التفكير في الجوانب الاخرى يتطلب الامر خطوة داخلية كما ذكرت وقيام حكومة وحدة وطنية تباشر فورا وضع الاصلاحات موضع التنفيذ، ثم تلي ذلك معالجة الجوانب الاخرى.

وعمن سيقوم بهذه العملية في هذه المرحلة التي يتحدث عنها وما اذا كانت الادارة الامريكية تدعمها قال: ان الامريكيين يدعمونها فهم يدعمون اللجنة وبرنامجها وهي تعمل في هذا الاطار. والنواب هم الذين سيقومون بذلك، وقد حسم ذلك مؤتمر القمة، فشدد على دور المؤسسات الشرعية وعلى رأسها مجلس النواب. ففي المرحلة الاولى يجتمع النواب حتى خارج لبنان اذا لزم الامر وذلك من اجل اعداد ومناقشة وثيقة للاصلاحات السياسية وبعد ذلك يجتمع النواب في بيروت من اجل التصديق على وثيقة الاصلاحات السياسية وبعد التصديق على الوثيقة ينتخب مجلس النواب رئيسا للجمهورية وتشكل حكومة وفاق وطني تلتزم بوثيقة الاصلاحات وتبدأ فورا في تنفيذها.

وسئل عن الموقف الامريكي من كل ذلك خصوصا لجهة التغيير الذي بدا واضحا في الفترة الاخيرة، بعد تصريحات السفير الامريكي جون مكارثي في بيروت ولجهة التعامل مع رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون الذي يقول المسؤولون الامريكيون انه معين دستوريا ويمثل فريقا مهما من اللبنانيين. قال سابا: لقد بدد المسؤولون الذين التقيتهم الاشكال الذي نتج عن تصريحات السفير مكارثي وغيرها جملة وتفصيلا. اما بالنسبة لحكومة العماد ميشال عون فقد حسم مؤتمر القمة هذا الامر وان حكومة العماد عون تشكو من عدة نقاط ضعف قانونية وسياسية اساسية.

قانونيا: انها المرة الاولى في تاريخ لبنان تشكل حكومة جديدة دون ان يصدر مرسوم بقبول استقالة او اقالة الحكومة السابقة، وهذا لم يكن سهوا من الرئيس امين الجميل فقد اهدى اللبنانيين واعطى العماد عون حكومة مفخخة دستوريا.

وثانيا من الناحية القانونية: لم تجتمع حكومة عون ولو مرة واحدة بحضور اكثر من نصف اعضائها وبالتالي فقد كانت قراراتها باطلة.

اما من الناحية السياسية فهناك نقطتا ضعف:

الاولى: ان حكومة عون تجتمع بنصف اعضائها فقط وتخالف بذلك اسس الميثاق الوطني الذي اصبح له قوة الدستور.

النقطة الثانية: لا تبسط سلطاتها سوى على جزء بسيط من الاراضي اللبنانية والشعب اللبناني.



فكرة



مصطفى أمين

وقعت هذه الحكاية في إحدى دول العالم الثالث، ونشرت في الصفحات الأولى لبعض صحف العالم.
ذاع فجأة أن مجلة «ايبوني» الأمريكية التي يصدرها الامريكيون السود نشرت في عدد شهر مايو تحقيقا صحفيا يثبت ان رئيس هذه الدولة يملك ٧٠٠ مليون دولار اودعها في البنوك الاجنبية.

وقالت المجلة إن زوجته تملك اكبر محل بوتيك في باريس وتملك اكبر مصنع للمجوهرات في سويسرا وتملك مدرسة للبنات في مدينة زيورخ.

وأصبحت هذه الحكاية على كل لسان في هذه الدولة وحاول الوزراء تكذيبها ولكن همسات التكذيبات ضاعت وسط ضوضاء التاكيدات.

والمجلة الامريكية المذكورة واسعة الانتشار في هذا البلد، ولكن عدد مايو لم يصل إلى الباعة، وتأكيد الناس بأن الحاكم الديكتاتور صادر عدد المجلة التي نشرت هذه الانباء الخطيرة.

ووزع المعارضون منشورات بعنوان «الشعب يجب ان يعلم» وكررت الاتهامات الخطيرة التي نشرتها المجلة الامريكية وصدق تسعون في المائة من المواطنين هذه الفضيحة وتشكك فيها عشرة في المائة فقط.

واخيرا اتصلت السفارة الامريكية في عاصمة هذا البلد بادارة المجلة في الولايات المتحدة وسألت عن تفاصيل الفضيحة التي نشرتها المجلة «ابوني» في عدد مايو. واجاب رئيس تحرير المجلة ان عدد مايو من المجلة ليس فيه كلمة واحدة عن فضيحة الحاكم وزوجته ولا ذكر فيها لاسمه او اسم زوجته على الاطلاق، بل ليس في كل صفحات المجلة وعددها ٢١٤ صفحة اسم الدولة التي ترددت عنها هذه الفضيحة.

وكان هذا الحاكم قد قام بانقلاب عسكري وقيد الحريات وكمم الصحف وسيطر على الاذاعة والتلفزيون واعتقد انه وضع يده على كل فم، ولهذا دهش ان تنتشر هذه الحكاية انتشار النار في الهشيم وفشلت كل مطافىء الحكومة في اخمادها. وعندما اذاعت صحف الحكومة ان عدد مايو من مجلة «ابوني» الأمريكية ليس فيه كلمة واحدة ضد الحاكم او ضد زوجته، هز الناس رؤوسهم وقالوا لا بد ان الحكاية نشرت في مجلة امريكية اخرى، وعدد المجلات في أمريكا تبلغ عشرات الالوف!

ومن الغريب ان الدوائر الدبلوماسية في هذه الدولة تذكر ان الحاكم الديكتاتور رجل نزيه وانه لم توجه إليه خلال الثلاث سنوات التي حكم فيها تهمة الاثراء غير المشروع او استغلال النفوذ، ولكن تقييد حرية الصحافة والسيطرة على وسائل الاعلام هي التي جعلت هذه الحكاية تنطلق وتصبح على كل لسان!

الصحافة المقيدة هي الأرض الخصبة لزرع الاشاعات والاكاذيب!

مسؤول مصري ينوه بمشاريع التوسعة في الحرمين الشريفين

القاهرة ـ واس: نوه الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف المصرية ورئيس بعثتها إلى حج هذا العام ١٤٠٩هـ بقرار تحديد نسب الحجاج لكل دولة اسلامية الذي اتخذه بالاجماع المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في العاصمة الاردنية العام الماضي.

واوضح ان هذا القرار الاسلامي استهدف أمن وراحة وطمأنينة حجاج بيت الله الحرام وتمكينهم من أداء مناسكهم في يسر وسهولة.

واكد ان للسعودية الحق في اتخاذ كل ما تراه مناسبا لحفظ الأمن والاستقرار في رحاب المشاعر المقدسة ولتوفير الراحة والاستقرار لضيوف الرحمن.

واشار إلى مشاريع التوسعة التي يشهدها الحرمان الشريفان في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، فقال: «إن الخدمات التي تقدمها حكومة السعودية للحرمين الشريفين بما فيها التوسعة التي تهدف إلى استيعابهما لاكبر عدد من المصلين تستحق الشكر والتقدير والعرفان من جميع المسلمين في كل البلدان الاسلامية».

وأضاف المسؤول المصري ان الملايين من حجاج بيت الله الذين يفدون سنويا إلى المشاعر المقدسة يشاهدون التطورات التي تقيمها حكومة السعودية في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة من توسعة وخدمات تقدم لضيوف الرحمن سواء في المجال الصحي أو الأمني حتى يتمكن حجاج بيت الله من اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.

اسدال الستار على فضيحة لوشير الفرنسية

باريس ـ ر: انهى قاضي تحقيقات فرنسي فضيحة شركة لوشير الفرنسية لصناعة السلاح التي صدرت فيها أسلحة بصورة غير مشروعة إلى إيران باسقاطه التهم المنسوبة إلى اربعة من المتهمين.

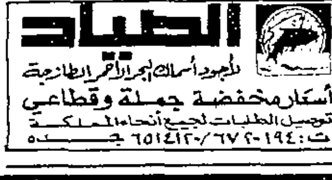
وقال قاضي التحقيقات ميشيل لجران امس الأول إن السيد دانييل دوافران رئيس شركة لوشير «كان يتصرف بسلامة نية وربما يكون وسطاء قد ضللوه».

والسيد دوافران أحد اربعة اتهموا في هذه القضية بالغش والفساد وتصدير سلع بصورة غير مشروعة.

ودارت فضيحة لوشير حول ٤٥٠,٠٠٠ قذيفة مدفعية بيعت لطهران بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥ في انتهاك لحظر فرضته الحكومة الفرنسية.

واتهم تحقيق أمرت به الحكومة التي كان يراسها في ذلك الوقت رئيس الوزراء جاك شيراك المسؤولين الاشتراكيين السابقين بالمساعدة في تنظيم هذه الصادرات.

غير ان مصادر قضائية قالت إن السيد لجران لم يجد أي دليل على وجود صلات مالية بين شركة لوشير والحزب الاشتراكي.





مسؤول فلسطيني لـ «الشرق الأوسط»

اسرائيل تنهب ١,٣ مليار دولار سنويًا من الأراضي المحتلة

وتستخدم الضغوط الاقتصادية لمحاولة قمع الانتفاضة وتهجير الفلسطينيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسرائيل التي صادرت ٥٢٪ من اراضي الضفة الفلسطينية وقطاع غزة واستولت على ما يزيد على ٨٠٪ من مصادر المياه تنهب سنويا المليار و٣٠٠ مليون دولار من خيرات هذا الاراضي.

هذه المعلومات وردت على لسان احمد ابو علاء مدير عام الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال لقاء جمعه بـ «الشرق الاوسط» وهي معلومات تبرز جليا فداحة وفظاعة ما اقترفته وما تزال اسرائيل من جرائم ونهب غايتها تشديد الخناق على اصحاب الارض الحقيقيين وحملهم على مغادرتها بالاكراه وتجسيم الهدف الذي رسمته الصهيونية المتمثل في احلال مستوطنين محلهم.

● ما هو تقييمكم لوضع الاقتصاد الفلسطيني داخل الارض المحتلة؟

ـ هذا سؤال عام لكن من الممكن اجماله عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. فهي تعاني ومنذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ من الممارسات الاسرائيلية التي تستهدف المصادر الطبيعية والاستيلاء عليها والمصادر البشرية وتطويعها وفق السياسيات والممارسات الاسرائيلية.

ففي اطار المصادر الطبيعية تعمل اسرائيل منذ ان احتلت الارض الفلسطينية على مصادرة الاراضي وقد صادرت ما يزيد على ٥٢٪ من اراضي الضفة والقطاع وبنت المستوطنات ثم اتجهت الى التحكم في مصادر المياه واستولت على ما يزيد على ٨٠٪ منها، ومنعت المواطنين الفلسطينيين من استثمار مياههم لصلحة الزراعة والري او الاستعمال البشري اوحتى في الصناعة وكل ذلك في محاولة لتتبيع اقتصاديات الاراضي الفلسطينية المحتلة تتبيعا كاملا للاقتصاد الاسرائيلي، ثم قامت وفي اليوم الاول للاحتلال باغلاق جميع المصارف والبنوك لابعاد اية امكانية لتوفير مصادر الدعم والتمويل، كما سيطرت على الاسواق من ناحية التجارة فاصبحت اسواق الاراضي الفلسطينية المحتلة هي السوق الثانية للمنتوجات الاسرائيلية بعد اسواق الولايات المتحدة الامريكية ووضعت قيودا على الصادرات الفلسطينية (وعلى سبيل المثال تلك الموجهة نحو السوق الاوروبية المشتركة) ولم يتم التغلب على هذه النقطة الا اخيرا بعد تدخل المجموعة الاوروبية. اما ما يهم المصادر البشرية فان سلطات الاحتلال تحكمت في توجهات التعليم والتكوين المهني بما يتلاءم مع مخططاتها للاراضي المحتلة فلم تسمح باقامة كلية للزراعة في اي من الجامعات الخمس الموجودة داخل الاراضي المحتلة بعد ان اغلقت كليات الزراعة التي كانت موجودة سابقا كمعهد خبوري في طولكرم والعروب في الخليل لان هذين المعهدين لهما علاقة بالارض كما انها تتحكم في اقامة مراكز التدريب المهني وتتحكم في الترخيص للمصانع والمشاريع الزراعية. كل ذلك يدور وفق سياسة اسرائيلية صهيونية قديمة تقوم على ثلاثية تتابعية تعتمد الاحتلال والاقتلاع والاحلال يعني احتلال الارض واقتلاع سكانها وتهجيرهم واحلال مستوطنين مكانهم، وهذه الممارسات تهدف اسرائيل من ورائها الى تحويل الحياة بالنسبة للفلسطينيين الى جحيم لا يطاق وبالتالي دفعهم الى الهجرة سواء بوسائل القمع وعدم اتاحة الفرصة للتعبير وممارسة حقهم على ارضهم او من خلال التضييق والخنق الاقتصادي والتجويع.

● كم تبلغ الحصيلة السنوية للنهب الاسرائيلي المنظم لموارد الاراضي العربية المحتلة؟

ـ اسرائيل ارادت ان تحقق جدوى اقتصادية لاحتلالها. فهي علاوة على ما تقوم به من قهر وقمع ضد الفلسطينيين في وطنهم فانها تقوم بعمليات نهب اقتصادي. والتقديرات تشير الى ان اجمالي ما تحققه اسرائيل سنويا من نهب في الاراضي الفلسطينية المحتلة في حدود مليار وثلاثمائة مليون دولار سنويا وهي تعبير عن حجم الرسوم والضرائب او غرامات او ضريبة القيمة المضافة واستخدامات الارض والمياه والتجارة والاسواق والسيطرة على اجور العمال، هذه هي تقديرات اعدها خبراء اقتصاديون.

● وما هو البديل؟

ـ لا بديل الا بازالة الاحتلال والانتفاضة هي التعبير الذي جسد البديل الحقيقي عن كل الممارسات الاسرائيلية السياسية والاقتصادية والاجتماعية فالانتفاضة وضعت القوانين الجديدة وقد استجاب ابناء الارض استجابة مطلقة الى ما وضعته الانتفاضة والتعليمات التي اصدرتها.

فقد طالبت الانتفاضة بمقاطعة البضائع الاسرائيلية فالتف الشعب الفلسطيني حول منتوجاته الوطنية وبدأ حكم مقاطعة البضائع الاسرائيلية. الانتفاضة طالبت بالتوقف عن دفع الضرائب وقد نجحت نجاحا كبيرا في ذلك وطالبت الجماهير بالاعتماد على النفس واقامة الاقتصاد المنزلي كاحدى وسائل الاعتماد على الذات وفعلا توجه الناس الى بناء المشاريع الصغرى، ففهي المنازل تستخدم اى قطعة من الارض وتتم تربية الدواجن والارانب والاغنام والابقار وغيرها وذلك في محاولة لتلبية الاحتياجات الذاتية. ثم طالبت الانتفاضة بالتعليم الشعبي لان اسرائيل اغلقت المدارس وقد استجاب السكان والمدرسون الى هذه العملية.

اذن الانتفاضة بدأت تطرح سياسات تعمل على فك ارتباط الاقتصاد الفلسطيني وهو ارتباط قسرى بالاقتصاد الاسرائيلي وقد خلخلت هذه العلاقة التي بنتها سلطات الاحتلال منذ زمن طويل.

خلاصة القول البديل الوحيد هو ازالة الاحتلال الاسرائيلي عبر النضال الطويل بكل اشكاله الذي تجسدت الانتفاضة كشكل متقدم ومتطور وفاعل تحت قيادة منظمة التحرير

● كم تكلف الانتفاضة على منظمة التحرير؟

ـ الانتفاضة لا ينظر اليها كتكلفة بل هي قضية نضالية يقوم بها شعب بكل فئاته. والاضرار التي يتعرض لها شعبنا كبيرة ومتطلبات الانتفاضة واستمرارها هي متطلبات واسعة وعريضة مرورا من الجامعات الى المشاريع الاقتصادية الى المتاجر والزراعات والغذاء والماء وهي ضرورة حتمية لاستمرار الانتفاضة.

اذن لا ينظر لها من ناحية التكلفة وانما من ناحية متطلبات الصمود لمواجهة المشروع الصهيوني ويتطلب ذلك توفير مقومات صمود الشعب الفلسطيني في ارضه لان صموده لا يشكل دفاعا عن فلسطين فقط وانما يشكل دفاعا ضد الامتداد الاسرائيلي الى الجسم العربي برمته. من هنا فان الانتفاضة هي نضال متقدم يجب ان يحظى بالدعم العربي.

احمد ابو علاء

● يشار في بعض المناسبات الى ان منظمة التحرير تمول وتستثمر في بعض المشاريع الاقتصادية فاين الحقيقة؟

ـ منظمة التحرير الفلسطينية ليست مؤسسة استثمار بل هي حركة تحرير وطني تقود النضال الفلسطيني وتجسده بكل اشكاله ونحن ننظر دائما لمثل هذه الدعايات على انها تنطلق من جهات معادية للنضال الفلسطيني. فمن ضمن انشطة المنظمة النشاط الاجتماعي الذي يتجه الى شعبنا سواء داخل الارض المحتلة او خارجها. واذا كان هناك من استثمار فالاستثمار الوحيد هو المجسد في المؤسسة الانتاجية للثورة الفلسطينية وهي مؤسسة «صامد» التي انشئت في الاصل والاساس ليس لهدف استثماري ولا لهدف تجاري او لهدف اقتصادي وانما لهدف اجتماعي يتمثل في تأهيل ابناء شهداء الثورة الفلسطينية وتدريبهم وتوفير فرص العمل لهم، وقد عملت على الساحة اللبنانية كما عملت في اوساط التجمعات الفلسطينية باقامة بعض المشاريع الانتاجية التي توفر مصادر العمل. كما ان مؤسسة «صامد» تنشط في اطار عملية بناء العلاقات مع بعض الدول التي تدعم النضال الفلسطيني، وقد اقامت على سبيل المثال بعض المشاريع البسيطة المتواضعة ببعض الدول الافريقية وهي مشاريع تندرج في تبادل الخبرات وتقديم الخبرات الى الدول الافريقية الصديقة التي تدعم نضالنا وتقف معنا ولا يمكن ان تدرج هذه المشاريع بمجملها في اطار استثماري وانما في اطار عمليات اجتماعية والتعاون مع الدول الصديقة.

الشرق الاوسط تتابع من اثينا الانتخابات اليونانية

فوز باباندريو مرهون بالحكومة الائتلافية والمعارضة تبحث عن الحماس الشعبي

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ محمود كعوش:

يتوجه صباح اليوم اليونانيون الى المراكز الانتخابية للادلاء باصواتهم واختيار ٣٠٠ نائب، هم مجموع ممثلي الشعب في البرلمان الجديد، وسط اجواء من التوتر والحذر الشديدين بعد ان بلغت الحملة الانتخابية ذروتها في الاسبوع الاخير الذي سبق موعد الانتخابات. فقد تطور الصراع السياسي بين الحزبين الرئيسيين، الحركة الاشتراكية لعموم اليونان «باسوك» بزعامة اندرياس باباندريو وحزب «الديمقراطية الجديدة» برئاسة قسطنطين ميتسوتاكيس، الى مواجهة حقيقية سقط بنتيجتها اكثر من ٣٢ جريحا من الجانبين في مدينة سالونيك فقط.

وتتوافق هذه الانتخابات مع انتخابات البرلمان الاوروبي حيث من المقرر ان يختار اليونانيون كذلك اربعا وعشرين ممثلا لهم في هذا البرلمان الى جانب ممثليهم في البرلمان اليوناني، مما يجعل هذه الانتخابات الاكثر اهمية في الحقبة التاريخية التي تلت عودة الديمقراطية الى اليونان عام ١٩٧٤.

وبالرغم من مشاركة ٢٥ حزبا في الانتخابات تتفاوت بين اقصى اليسار واليمين الا ان من المنتظر ان ينحصر الصراع الحقيقي بين الحزبين الرئيسيين. ففي الوقت الذي يستأسد حزب «الديمقراطية الجديدة» (يمين الوسط) في الوصول الى السلطة بعد ثماني سنوات من قيادته المعارضة تحاول الحركة الاشتراكية لعموم اليونان (باسوك) الفوز بدورة ثالثة بهدف استكمال مخططاتها السياسية والاقتصادية التي اعلنتها عند استلامها السلطة للعام ١٩٨١ واكدتها بعد فوزها في العام ١٩٨٥.

وبين الحزبين الرئيسيين يقف «ائتلاف اليسار» الذي يتشكل من الحزبين الشيوعيين: «الخارجي» الذي تدعمه موسكو و«الداخلي» الذي تدعمه الاحزاب الشيوعية الاوروبية مطمئنا ينتظر ان يكون له الدور الرئيسي في اي تشكيلة وزارية مقبلة باعتباره «بيضة القبان» في المرحلة السياسية المقبلة، وواعدا نفسه بالمشاركة في الحكم بعد ان اعياه الانتظار اكثر من خمسة عشر عاما.

لا اغلبية لأحد!

وبالرغم من موجة الفضائح الاقتصادية والمالية التي اجتاحت اليونان في الشهور العشرة الاخيرة والتي كان ابرزها فضيحة جورج كوسكوتاس، الا ان «الحركة الاشتراكية» ظلت تحافظ على املها بالفوز حتى اللحظات الاخيرة التي سبقت موعد الانتخابات. فقد استطاع زعيمها اندرياس باباندريو ان يستقطب في آخر خطاب له مساء يوم الجمعة الماضية اكثر من مليوني يوناني حول وسط العاصمة والشوارع الرئيسية الى بحيرة من البشر لمدة تجاوزت الثلاث ساعات.

وقد اجمع المراقبون في العاصمة اثينا ان اليونان لم تشهد حشدا بشريا مماثلا منذ حقبة الستينات عندما كان والده جورج باباندريو رئيسا للوزراء.

غير ان ذلك لا ينفي ان زعيم المعارضة اليمينية قسطنطين ميتسوتاكيس ترك هو الآخر ذهولا ملحوظا لدى المراقبين مساء يوم الخميس الماضي عندما تدافقت موجات بشرية متتالية لسماع خطابه الاخير في «ساحة الدستور» في قلب العاصمة وفي نفس المكان الذي القى باباندريو خطابه مما اوقع المراقبين في حيرة من امرهم استعصت معها التكهنات بنتائج الانتخابات.

الاشتراكيون يتكهنون بحصولهم على الاكثرية النيابية التي تخولهم الاستمرار في السلطة اربعة اعوام اخرى، والديمقراطيون الجدد لا يقلون تفاؤلا عنهم الى حد ان احد الدبلوماسيين الغربيين علق على استطلاعات الطرفين قائلا: «استنادا لنبوءات الحزبين يمكن الاستنتاج ان النسبة المئوية للنتائج ستتجاوز الـ ١٢٥ مما يجعلنا في وضع عاجزين معه على التكهن»!

الاستطلاعات الحيادية تستبعد حصول اي من الحزبين المتصارعين على نسبة ٤٨٪ المطلوبة لتشكيل الحكومة المقبلة وفقا للنظام الانتخابي الجديد، وترجح ان يحتل «ائتلاف اليسار» على نسبة تتجاوز الـ ١٣٪. كما وان هذه الاستطلاعات تشير الى امكانية حصول حزب «الديمقراطية الجديدة» على نقطتين او ثلاث بالمائة زيادة عن «الحركة الاشتراكية»، الا انها ترجح بقاء اندرياس باباندريو في السلطة من خلال تأليف حكومة ائتلافية مع الحزب الشيوعي الذي تدعمه موسكو والذي اظهر زعيمه فلوراكيس ميلا الى مثل هذا الاحتمال في آخر خطبه التي ركز هجومه فيها على المعارضة اليمينية.

المتنافسان الرئيسيان على الاكثرية البرلمانية التي توصلهما الى السلطة وتشكيل الحكومة المقبلة هما اندرياس باباندريو رئيس الحكومة الحالية وزعيم «الحركة الاشتراكية لعموم اليونان» (باسوك) وقسطنطين ميتسوتاكيس زعيم المعارضة اليمينية ورئيس حزب الديمقراطية الجديدة.

شيخ يوناني يحمل علم حزب «الباسوك» خلال مظاهرات التاييد الحاشدة التي قام بها اعضاء الحزب يوم امس دعما لرئيس الوزراء باباندريو خلال حملة الانتخابات اليونانية التي تجري اليوم في عموم البلاد.

لمحة عن المتنافسين الرئيسيين

● اندرياس باباندريو:

● ولد في ٥ فبراير (شباط) عام ١٩١٩ في «تشايوس» التابعة لباترا. هو ابن جورج باباندريو رئيس الوزراء الاسبق في السنوات الاخيرة من حكم الملك قسطنطين حتى وصول الحكم العسكري الى السلطة عام ١٩٦٧. في العام ١٩٣٩ غادر الى الولايات المتحدة الامريكية بعد اعتقاله من قبل الشرطة السرية التابعة للديكتاتور ميتاكساس وتعذيبه وكان مايزال في السنة الدراسية الثالثة في مدرسة الحقوق التابعة لجامعة اثينا.

● اكمل تحصيله العلمي في الولايات المتحدة وحصل على دكتوراه في الاقتصاد من جامعة «هارفرد» عام ١٩٤٣.

● بدأ حياته السياسية نائبا على لوائح حزب اتحاد الوسط الذي اسسه والده في انتخابات ١٩٦٤.

● عين وزيرا في وزارة والده بين عامي ١٩٦٤ و١٩٦٥.

● اعتقل عام ١٩٦٧ بعد تسلم الجنرالات السلطة في البلاد في ذلك العام وقضى سنة كاملة في السجن ثم غادر اليونان الى السويد ومنها الى كندا.

● عمل استاذا للاقتصاد في جامعة ستوكهولم بين عامي ١٩٦٨ و١٩٦٩، ثم انتقل ليعمل في جامعة «تورونتو» بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٤.

● في علم ١٩٦٨ اسس «حركة تحرير عموم اليونان» «باك» التي قادها من خارج اليونان حتى سقوط الديكتاتورية في يوليو (تموز) ١٩٧٤.

● مع عودة الديمقراطية الى اليونان ذلك العام عاد باباندريو من المنفى واسس «الحركة الاشتراكية لعموم اليونان» (باسوك) التي اصبح رئيسا لها حتى الان.

● وفي عام ١٩٨٥ تكرر فوزه على حزب «الديمقراطية الجديدة»، فاستمر في الحكم باغلبية ١٦٢ مقعدا نيابيا.

● له مؤلفات عديدة في الاقتصاد والسياسة وكتابات صحفية متنوعة.

● حرص على اقامة علاقات وطيدة مع المعسكر الاشتراكي والبلدان العربية وخاصة م.ت.ف.

قسطنطين ميتسوتاكيس:

● ولد في «غانيا» ـ كريت علم ١٩١٨.

● مجاز في الحقوق والاقتصاد من جامعة اثينا، ويتقن الالمانية والفرنسية والانجليزية.

● في العامين ١٩٤٠ و١٩٤١ شارك في المعارك ضد النازية الهتلرية على الحدود اليونانية البلغارية.

● بعد احتلال اليونان من قبل الجيش الالماني عاد الى مسقط رأسه كريت وشارك في تنظيم وقيادة المقاومة ضد النازية.

● جنب دوره القيادي في كريت الجزيرة القتال بين الوطنيين واليساريين وحافظ عليها خارج اطار الحرب الاهلية التي شهدتها اليونان في الاربعينات واوائل الخمسينات.

● في ابريل ١٩٦٧ اعتقل ميتسوتاكيس من قبل النظام العسكري الذي استولى على السلطة في البلاد، وبعد اسابيع من وضعه تحت الاقامة الجبرية تمكن من الهرب حيث عاش خمس سنوات ونصف السنة في المنفى.

● خلال فترة وجوده في المنفى حافظ على اتصاله بقسطنطين كرامنليس الذي كان يعيش في منفاه الفرنسي ايضا.

● بعد سقوط العسكر عام ١٩٧٤ عاد الى اليونان حيث اسس «حزب الليبرالية الجديدة».

● علم ١٩٧٨ التحق بصفوف حزب «الديمقراطية الجديدة» الذي شكله كرامنليس.

● بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨١ عمل وزيرا للاقتصاد ثم وزيرا للخارجية.

● عام ١٩٨٤ انتخب رئيسا لحزب «الديمقراطية الجديدة» وتسلم قيادة المعارضة اليمينية.

● حرص خلال ممارسته السياسة على اقامة علاقات وثيقة مع الغرب من خلال وجود اليونان في حلف شمال الاطلسي ومجموعة السوق الاوروبية.

● وعد بالاعتراف باسرائيل في حال وصول حزبه للسلطة في الانتخابات الحالية.

اللجوء السياسي لعشرات الدبلوماسيين الصينيين في عواصم العالم

القيادة تتهم تشاو تشيانغ برئاسة «مجموعة خونة» وتستعد لجز الرؤوس

بكين ـ وكالات الانباء: اتهم الامين العام للحزب الشيوعي الصيني تشاو تشيانغ (الذي اختفى منذ حوالي الشهر) رسميا يوم امس بانه «ساند اعمال الشغب» التي عصفت اخيرا بالصين.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن المتحدث باسم الحكومة الصينية بوان مو ان «فردا على قمة القيادة ضل وساند اعمال الشغب».

واعتبر تشاو تشيانغ مقالا بعد معارضته لاعلان الاحكام العرفية في العاصمة في العشرين من مايو (ايار) الماضي من قبل رئيس الوزراء لي بنج والذي قرره حسب مصادر متطابقة الرجل القوي في الصين دينج هسياو بينج.

ولم يظهر تشاو منذ ١٩ مايو (ايار) الماضي وفي هذا اليوم كان زعيم الحزب الشيوعي الصيني قد توجه حوالي الساعة الرابعة الى ساحة تيان ان مين التي كان يحتلها عشرات الوف المتظاهرين والطلاب المضربين عن الطعام.

واضاف الناطق باسم الحكومة الصينية ان «القضية ستعالج وسيصدر قريبا اعلان بشأنها» مشيرا على ما يبدو الى القرار الرسمي باقالة رئيس الحزب الشيوعي الصيني الذي لايزال مكانه سريا وغامضا حتى الآن.

وكان هسياو بينج قد عاد للظهور علنا في التاسع من الشهر الجاري بعد ٢٤ يوما من الاحتجاب وذلك ليعلن تحمله كامل مسؤولية اللجوء الى الجيش الذي كان السبب لحمام الدم ليل الثالث الى الرابع من يونيو (حزيران) في بكين والذي سقط خلاله ما بين ١٤٠٠ و ٣٠٠٠ آلاف قتيل على ايدي العسكريين.

وذكرت مصادر مطلعة ان تشاو تشيانغ كان الوحيد بين الاعضاء الخمسة للجنة الدائمة للحزب الشيوعي الصيني الذي صوت ضد فرض الاحكام العرفية اثناء اجتماع القيادة العليا للحزب قبل بضعة ايام من هذه الاحكام.

وهو منذ ذلك الحين قيد الاقامة الجبرية حسب معظم الدبلوماسيين. وتشاو البالغ الواحدة والسبعين من العمر هو «ولي العهد» الثاني لدينج هسياو بينج.

وقد خلف تشاو الذي كان رئيسا للوزراء هو ياو بانج الذي ازيح من منصبه غداة التظاهرات الاولى المؤيدة للديمقراطية وتثبت في منصبه كامين عام اثناء المؤتمر الثالث عشر للحزب في اكتوبر (تشرين الاول) نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ الذي شهد انتصار الجناح الاصلاحي.

وتحدث الناطق عن «بعض قادة» الحزب الشيوعي ولكن وكالة الانباء الصينية الرسمية نقلت تصريحاته مستعملة تعبيره بالمفرد حيث ذكرت لمرتين «احد الافراد» في قيادة الحزب الشيوعي. وبدا ان الوكالة كانت تحدد ما قصده الناطق. وذكرت مصادر صينية مطلعة ان عددا من مؤيدي تشاو سيكونون هم ايضا عرضة لحملة «تطهير».

وافادت مصادر متطابقة ان رئيس الحزب الشيوعي الصيني متهم بانه كان على رأس «مجموعة معادية للحزب» مقتنعة بالتسامح وحتى بالتستر على الحركة الطلابية والشعبية الضخمة التي قامت في الايام الاخيرة للمطالبة باضفاء الديمقراطية على النظام.

واعتبر الناطق من جهة اخرى ان الظهور الاخير لدينج هسياو بينج مع المسؤولين العسكريين عن تطبيق الاحكام العرفية «اوضح للعالم اجمع ان القيادة الصينية مستقرة».

وقال دبلوماسيون ان ملاحظات المتحدث باسم الحكومة الصينية هذه تشير الى ان اللجنة المركزية التي تضم ١٧٥ عضوا فضلا عن ١١٠ اعضاء لا يحق لها التصويت ستجتمع قريبا لاقالة السيد تشاو وتعيين خلف له.

ومن المرشحين المحتملين السيد تشياوشي المؤيد القوي للزعيم دينج هسياو بينج والذي يعتقد انه يترأس قوات الامن الداخلي في الصين. وتكهنت مصادر اوروبية شرقية بان اللجنة المركزية ستعقد اجتماعها في غضون اسبوع.

وقال الناطق الحكومي في المقابلة المذكورة ان الحكومة ستبدأ حوارا مع الطلاب بعد ان يستقر الوضع.

وقد اعتقل مئات وربما الوف من العمال والعاطلين عن العمل في ارجاء مختلفة من الصين منذ مذبحة الرابع من يونيو (حزيران) في بكين.

واضاف ان عدد الذين سيعدمون في اعقاب احكام بالاعدام صدرت حتى الآن ثلاثة رجال في شنجهاي.

وقال «في الاشهر المقبلة ستجري معاقبة عدد صغير من الناس الذين هم على هذه الشاكلة بما يستحقونه لارتكابهم جرائم رهيبة».

وفي فانكوفر (كولومبيا البريطانية) قال زعيم طلابي ان طلابا صينيين في انحاء مختلفة من كندا يدفعون حوالي ٣٫٥٠ دولار في الدقيقة لشغل خطوط تليفونية خاصة انشأتها الحكومة الصينية لمخبريها في بكين.

وقال الطالب الصيني الزائر باري باي ان الخطوط «الساخنة» الاثنى عشر تهدف الى مساعدة الحكومة على اعتقال طلاب منشقين وصفوا بانهم «معادون للثورة» في الاحتجاجات الاخيرة التي جرت للمطالبة بالديمقراطيه.

واضاف ان طلابا كنديين في فانكوفر ومونتريال وتورونتو يقومون بشغل هذه الخطوط التليفونية او باطلاع عمال التليفونات الصينيين على حقيقة «مذبحة» تيانانمين في الرابع من يونيو (حزيران) الحالي.

وقال ان هناك سبعة رجال اعمال في تورونتو يدفعون كلفة المكالمات التليفونية.

وتقول الحكومة الكندية ان هناك نحو ٤٠٠٠ طالب صيني زائر في الجامعات الكندية.

وفي العاصمة اليابانية طوكيو لاحظ المعلقون ان اليابان تجنبت حتى الآن ادانة حكومة بكين لبطشها بحركة المطالبة بالحرية والديموقراطية في الصين قبل اسبوعين.



شاحنة عسكرية تقل مجموعة من الجنود الصينيين تعبر نقطة تفتيش في ساحة تيان ان مين يوم امس، ويذكر ان مناطق كثيرة في بكين مازالت تحت «الاحتلال» العسكري.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

المجاهدون الافغان يحكمون الحصار على جلال اباد

للمة (جنوب جلال اباد) ـ «الشرق الاوسط» من جمال خاشقجي:

جهز كل محمد راجمة الصواريخ (بي ام) او البي ام دوازدة كما يسميها الافغان والتي لم تبرد بعد من حمولتها السابقة التي اصلت بها مواقع قوات نظام كابول في مدينة جلال اباد المحاصرة، وكمن في خندقه متطلعا الى السماء حتى لمح طائرة متجهة نحو موقعه فانتظرها لتبدأ جولتها الجديدة في القصف وسارع بالضغط على زر الاطلاق ليندفع اثنا عشر صاروخا آخرى نحو جلال اباد.

وبعد توقف تقدم المجاهدين تجاه جلال اباد اذ لم يبق امامهم الا الثكنات العسكرية التي باحتلالها تسقط المدينة تماما وكان آخر تقدم للمجاهدين في اواخر شهر رمضان ـ اوئل مايو (ايار) تحولت المعركة الى قصف متبادل واستنزاف معنويات الطرفين.

يقول الشيخ جلال الدين حقاني من الحزب الاسلامي ـ مجموعة خالص ـ وامير جبهة باكتيا جنوب غرب جلال اباد والذي ارسل بثلاثمائة من مجاهديه الى جلال اباد «لقد تعب الطرفان والمعركة في ساعاتها الاخيرة ومن يصبر في هذه الساعات يكون النصر حليفه».

ان لقاء المجاهدين حول جلال اباد والحديث معهم لا يكفي لمعرفة مدى تحملهم ومستوى معنوياتهم. فالافغان عادة لا يظهرون مشاعرهم بسرعة والشكوى الوحيدة هي «نقص الاسلحة» دون ان يستطيع احد ان يحدد مقدار النقص.

ويقول الشيخ حقاني الذي التقت به «الشرق الاوسط» بعد انتهائه من اجتماع عقده مع حاجي دين محمد وزير «الامنيات» في حكومة المجاهدين وقائد جبهة جلال اباد لمجاهدي الحزب الاسلامي ـ مجموعة خالص ـ ان لدى المجاهدين كمية كافية لانهاك العدو واستمرار المناوشات لفترة طويلة «ولكننا نعمل الان لجمع ما يكفي لمعركة شاملة وحينئذ يمكن ان نستهلك في يومين في القصف المستمر والقتال الشديد ما نستهلكه في شهر من المناوشات».

وتقتصر المناوشات الحالية على القصف المتبادل في الاغلب وبينما تتفوق قوات نظام كابول على المجاهدين بالطائرات وصواريخ سكود التي سقط حول مواقع المجاهدين اكثر من ٢٠٠ صاروخ منذ بدء المعارك هناك في شهر مارس (اذار). وخلال زيارة «الشرق الاوسط» للجبهة ليومين فقط شهد عدد مندوبها انفجار خمسة صواريخ سكود الا ان المساحة الواسعة التي ينتشر عليها المجاهدون حول المدينة في اطرافها الاربعة خصوصا في الجنوب والجنوب الشرقي، تجعل الاصابات بينهم منخفضة كما عمد المجاهدون على عدم استخدام ما تركه قوات نظام كابول في ثكنات ومراكز عسكرية لمعرفة افراد تلك القوات بمواقعها واكتفوا باستخدام الخنادق والموانع الطبيعية.

وفي الوقت نفسه يسهل على المجاهدين ايقاع اصابات مؤلمة في قوات نظام كابول وذلك لتمركزهم في منطقة ضيقة لا يتجاوز عرضها ٤ كيلومترات، تبدأ بمنطقة خوش كمبت شمال المطار شرقا وحتى طريق لغمان غربا وطولها كذلك ٤ كيلومترات يبدأ شمالا في سد دورانته بمحاذاة طريق لغمان وينتهي عند جنوب المدينة. ويسهل ايضا على المجاهدين تتبع تنقلات قوات الشيوعيين من خلال اجهزة اللاسلكي ومن مراكز الرصد المطلة على المدينة.

وتحسنت كفاءة قصف المجاهدين اخيرا لاستخدامهم مدافع دي سي المتوسطة المدى (الهاوتزر) وهي اكثر دقة من صواريخ الهاون. وهي مما غنمه المجاهدون من قوات نظام كابول في فتوحات شهر رمضان الاخيرة حول جلال اباد.

ويعمل المجاهدون على احكام الحصار حول المدينة من جهة لغمان في الشمال وهي منطقة امدادهم الوحيدة بالمواد الغذائية بعد ان استعاد المجاهدون السيطرة على طريق كابول ـ جلال اباد كما تستخدم الارض المنبسطة بين لغمان وجلال اباد كمهبط لطائرات الهليكوبتر التي تحمل معدات عسكرية للقوات المحاصرة. وتأتي جميع هذه التحركات والاجتماعات للاعداد للجزء الاخير والصعب من معركة جلال اباد. ولكن في هذه المرة يرفض المجاهدون تحديد موعد معين حيث يقول حاجي ابن محمد قائد مجاهدي الحزب ـ خالص «ان القضية امامنا ليست التحرك والهجوم على جلال اباد فهذا ممكن والمجاهدون مستعدون للتضحية بالمزيد من الشهداء ولكن يجب ان يكون ذلك في اطار خطة عسكرية وسياسية موحدة.

واشنطن ترفض طلب رفع الحظر عن فالدهايم

واشنطن ـ ر: صرح مسؤول في وزارة الخارجية بان الولايات المتحدة رفضت طلب النمسا رفع الحظر الذي فرضته على زيارة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم اليها قبل سنتين خلال الجدل الذي دار في مسالة سجل اعماله خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان النمسا بعثت في وقت سابق من هذا الشهر بمذكرة دبلوماسية الى وزارة الخارجية الامريكية طلبت فيها سحب اسم الامين العام السابق للامم المتحدة من قائمة الاشخاص غير المرغوب في زيارتهم للولايات المتحدة.

وقال المسؤول امس الاول انه على الرغم من هذه المذكرة «فليس هناك من تغيير في موقفنا».

وكانت الولايات المتحدة قد حظرت دخول السيد فالدهايم اراضيها في ابريل (نيسان) ١٩٨٧ بعد ان قالت وزارة العدل ان لديها ما يثبت علاقته خلال الحرب العالمية الثانية بعمليات ترحيل اليهود عن اليونان واساءة معاملة اسرى الحرب من افراد جيوش الحلفاء.

وكان فالدهايم ضابطا برتبة ملازم في وحدة استخبارات في الجيش الالماني في البلقان.

هذا العالم

الرجل الذي لم يقتل بالمه

تبدو السويد احيانا مثل «الجمهورية الفاضلة» التي تخيلها افلاطون. لا مشاكل سياسية، لا مشاكل اجتماعية، لا مشاكل سوى الصقيع. ويبدو ان هذه الدولة الاسكندنافية المحايدة قد اعتادت ترف الهدوء حيث انها حين تسبح في قضية ما، سرعان ما تغرق.

ومنذ ثلاث سنوات الى اليوم وهي غارقة في دماء رئيس وزرائها السابق اولوف بالمه. وتتصرف الدولة السويدية وكانها تريد ان تعرف من هو القاتل لكن من دون ان تعرف. والقضاء السويدي الذي كان فوق كل الشبهات مثل امراة القيصر غرق فجاة في الخوف والاستقالات والمزيد من الاستقالات.

وجميع الذين وضعوا ايدهم على ملف اولوف بالمه من مدراء شرطة ومدعين عامين وقضاة تحقيق ما لبثوا ان قدموا استقالاتهم او طووا الامر، وقد يكون مثل هذا السلوك مفهوما في لبنان، حيث يبدو ان التحقيق في اغتيال الرئيس رشيد كرامي قد اصبح في ذمة المحققين، اما في السويد فالتهرب من التحقيق اهانة للقضاء الدولي برمته. اذ حين يخفق القانون في السويد فاين ينجح؟

وفي قفص المحكمة الان رجل من ذوي السوابق يضحك ويقول انه ليس هو القاتل. والشاهدة الاولى، اي ارملة بالمه، او «ارملة الامة» كما يسمونها الان، ادخلت المحاكمة في متاهات غامضة ومذهلة.

اذ حين دعيت بالامس الى الادلاء بشهادتها امام محكمة ستوكهولم العليا، رفضت ان تذهب قبل ان تؤمن المحكمة سلسلة من الشروط: اولا الا يكون المتهم في القفص اثناء مثولها. ثانيا ان تمنع الصحافة من الحضور. ثالثا ان يحظر التقاط اي صور لها، ورابعا، الا تسجل المحكمة افادتها على شريط.

اما الاسباب التي قدمتها السيدة بالمه فهي اولا «الاضرار العميقة» التي لحقت بها من جراء اغتيال زوجها، وثانيا الخوف من ان تستغل هذه التسجيلات في اغراض اخرى.

وبعد مداولات مطولة وافقت المحكمة على جميع شروط السيدة بالمه الا واحدا: فالسرية ممنوعة في السويد، ولذا حصر عدد الحضور من الصحافيين والجمهور، وسط اعتراض القاضي «جسيجر ستام» الذي قال ان تفهم حالة المسز بالمه لا يعني منحها معاملة استثنائية.

فالواقع ان السيدة بالمه تطلب لنفسها هذه المعاملة منذ مقتل زوجها وهما يخرجان معا من احدى دور السينما في العاصمة في ٢٨ شباط / فبراير الماضي. وقد رفضت قبل اشهر ان تتعرف الى المتهم وجها لوجه، بل اصرت ان تؤخذ صورة الرجل على «فيديو».

الا ان السيدة بالمه لن تستطيع ان ترفض الى الابد مواجهة المتهم كريستر بيترسون. وهو بدوره يقول انه ينتظر تلك اللحظة بفارغ صبر لان ارملة بالمه هي الوحيدة التي تستطيع ان تؤكد براءته، باعتبارها الشخص الوحيد الذي راى القاتل عن قرب.

وهكذا يدور كل شيء في حلقة مفرغة فيما تبحث السويد عن متهم حقيقي تقدمه الى «محاكمة العصر». ويقول البعض ان المتهم الحالي بيترسون ليس سوى ضحية للشرطة التي قررت ان تتهم ايا كان من اجل الحصول على المكافاة المالية المرصودة لذلك، وهي تبلغ حوالي خمسة ملايين جنيه استرليني.

وتشبه القضية الى حد بعيد قضية جون كيندي حيث قتل القاتل والقتيل والشاهد معا. لكن السويد ليست امريكا، وليس في امكانها ان تتحمل ان يبقى مقتل رئيسها في عالم الالغاز.

سمير عطا الله

ريجكوف يتهم بوليس اوزبكستان على تحريض مثيري الشغب

موسكو ـ ر: يجري ارسال قوات سوفياتية الى منطقتين اخريين في وادي في جمهورية اوزبكستان السوفياتية لمنع تكرار اشتباكات عرقية وقعت في فرغانة وادت الى مصرع ٩٧ شخصا على الاقل.

وقال الجنرال يوري شاتالين قائد قوات وزارة الداخلية التي ارسلت الى المنطقة لراديو موسكو «اننا نرسل الان وحدات من قوات الامن الداخلي الى نامانجان واندجان كي لا تتكرر مأساة فرغانة».

وقد نقل نحو ١٥٫٠٠٠ من المسخيت الاتراك من اوزبكستان بعد نحو اسبوعين من اعمال العنف التي قال شهود عيان ان الاوزبك احرقوا خلالها منازل واغتصبوا نساء.

وقد اعلن رسميا ان ٩٧ شخصا على الاقل قتلوا وان ١٫٥٠٠ آخرين جرحوا نتيجة اعمال العنف على الرغم من ان تقارير غير رسمية قالت ان العدد قد يكون اكبر من ذلك.

وانحى السيد نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي باللائمة في الاضطرابات على زعامة الحزب الشيوعي في اوزبكستان. وقضى السيد ريجكوف اربعة ايام في وادي فرغانة الاسبوع الماضي.

وفي كلمة امام مسؤولي الحزب في اوزبكستان نشرت امس الاول في صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي قال السيد ريجكوف ايضا ان الشرطة المحلية حرضت مثيري الشعب بتزويدهم بمعلومات عن الاماكن التي يعيش فيها المسخيت.

٥ قتلى في حادث طائرة في برلين الشرقية

برلين الشرقية ـ أ.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء الالمانية الشرقية (ادن) ان حادث طائرة وقع صباح يوم امس في مطار برلين الشرقية ادى الى مقتل خمسة ركاب حسب حصيلة اولية. واضافت الوكالة ان ١٢ آخرين اصيبوا بجروح خطيرة.

ولاسباب لاتزال مجهولة شب حريق في طائرة اليوشن ٦٢ وعلى متنها ١٠٣ ركاب لدى اقلاعها متوجهة الى موسكو على بعد حوالي ٥٠٠ متر من نهاية المدرج. ونجح الركاب من الخروج من الطائرة من ابواب النجاة. وتوقفت الملاحة الجوية في اعقاب الحادث ولكنها عادت الى حركتها العادية بعد وقت قصير.

وقالت وكالة ادن في وقت لاحق انه تم العثور حتى الان على خمسة ركاب قتلى وان ١٢ شخصا مصابون بجروح خطيرة تم نقلهم فورا الى المستشفى.

تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط

الشاعر الروسي حمزاتوف: لماذا لا تكون الانجليزية لغة الشعوب السوفياتية؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» من روبرت كونويل:

حذر الشاعر السوفياتي رسول حمزاتوف اثنا زيارته هذا الاسبوع للندن من ان المصادمات العرقية الدامية في اوزبكستان يمكن ان تمتد الى مناطق اخرى ماهولة بقوميات اسلامية في الاتحاد السوفياتي، من بينها جمهورية داغستان، التي جاء منها حمزاتوف.

وقد دأب المسؤولون السوفيات عبر سنوات طويلة على امتداح التسامح العرقي الذي تتميز به داغستان، وعندما انفجرت الصراعات العرقية في ارمينيا، في العام الماضي اقترحت السلطات السوفياتية على المراسلين ان يسافروا على حساب وزارة الخارجية الى داغستان، حيث تتعايش ٤٠ قومية في وئام تام.

وفي لندن قال حمزاتوف «حمدا لله، فلم تنشب عندنا هذه الاضطرابات بعد، ولكني قلق من انه في جو الحمى القومية السائدة حاليا يمكن ان نتاثر نحن ايضا، فهذا المرض (يقصد العاطفة القومية) تنتشر كالنار في الهشيم. وفي داغستان، كما في غيرها من انحاء الاتحاد السوفياتي يوجد اناس غير مسؤولين يراهنون على المشاعر القومية». ومضى الشاعر الداغستاني يقول «هناك امم كبيرة واخرى صغيرة ولكن كل الامم الان تعتقد انها عظيمة، فهناك مجموعات قومية غير رسمية تظهر، بين حين وآخر، وتكاد كل قرية ان تطلب حقوقا خاصة بها».

ورسول حمزاتوف المنتمي الى شعب الافار الذين يمثلون اغلبية عرقية بين مليونين ونصف المليون داغستاني ليس ممن تطلق عليهم صفة التقدميين. وهو سمين وقصير وفضي الشعر، وكان عضوا في «مجلس الموافقين» البرلمان السوفياتي السابق، لمدة ثلاثين سنة. وقد انتخب، دون منافس، لمؤتمر نواب الشعب (البرلمان الجديد) ولا يخجله ان يقول انه يجد اجراءات المجلس الجديد، التي لم يعتدها في المجلس السابق، طويلة ومرهقة.

وعندما سئل عما اذا كان يرى أن تحصل جمهوريات البلطيق، التي ضمها ستالين بالقوة، على استقلالها، قال ان شعوبها تتمتع بدرجة عالية من الثقافة ويجب ان تقرر مستقبلها بنفسها. وان جعل الاستونية اللغة القومية في شرق استونيا هو امر معقول.

اما داغستان حيث التعليم والتاليف يتمان باحدى عشرة لغة من اربعين فالمطلوب هو التماسك. ويقول حمزاتوف ان اللغات والثقافات قامت كثيرا في داغستان، ولو تمكنت كل اقلية عرقية من ان تكون لها مدارسها وكتبها لكان ذلك امرا مثاليا، ولكنه مستحيل عمليا. ومضى يقول اننا نحتاج لغة مشتركة، لا يشترط ان تكون الروسية، يمكن ان تكون الانجليزية اذا اجبتم.

الامريكيون منقسمون حول كيفية التعامل مع مرحلة ما بعد الخميني

قضية الرهائن مفتاح العلاقات بين واشنطن وطهران وإدارة بوش تنتظر نتائج انتخابات الرئاسة الايرانية

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق:
في الاسبوع الماضي ظهرت تقارير افادت انه تم نقل خمسة من الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان الى طهران، فسرها مراقبون ومحللون سياسيون انها بداية لعملية تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وايران، ستستخدم فيها طهران الرهائن ورقة للمساومة، بعيدا عن المفاجات والمتغيرات التي قد تؤثر في قضية الرهائن اذا ظلت في لبنان. كما راى البعض في تلك التقارير ان كانت صحيحة تاكيدا على ان طهران لا تسيطر على كل الجهات او المجموعات التي تحتجز الرهائن الغربيين في لبنان.

وجاءت تلك التقارير بعد ايام من الحديث غير المباشر الذي جرى بين طهران وواشنطن، عقب وفاة الخميني، الذي شارك فيه الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ورئيس موظفي البيت الابيض جون سنونو من جهة، وهاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني المرشح للرئاسة من جهة اخرى، وكان محوره ان اطلاق الرهائن يشكل البداية لتحسين العلاقات بين البلدين، وهو ما كان وجود الخميني يحول دونه.

ففي الخامس من الشهر الحالي، دعا الرئيس بوش الرئيس الايراني علي خامنئي الذي جرى اختياره خلفا للخميني الى المساعدة في اطلاق الرهائن الامريكيين اذا كانت ايران ترغب في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، وقال: ان بلاده لن تكون صديقة لايران الا بعد الافراج عن الرهائن.

وبعد ثلاثة ايام رد رفسنجاني على بوش وقال في مؤتمر صحفي في الثامن من الشهر الحالي انه اذا قام الامريكيون بالمساعدة في العثور على اربعة دبلوماسيين ايرانيين اختفوا في لبنان عام ١٩٨٢، وعملوا عبر نفوذهم وتاثيرهم للافراج عنهم فان الامريكيين يمكنهم توقع المساعدة لاطلاق رهائنهم.

وفي اليوم نفسه رد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر على رفسنجاني في اجابة عن سؤال وجه اليه في نادي الصحافة الوطني في واشنطن فقال: ان رفسنجاني قال اننا اذا ساعدناه في ما يتعلق برهائن ايرانية معينة وهي التي يدعي انها محتجزة في الجزء المسيحي من لبنان، فانه سيساعدنا. انني اقول هنا اننا قدمنا للايرانيين وفي مناسبات عدة جميع المعلومات التي لدينا عن اختفاء الايرانيين في بيروت عام ١٩٨٢.

واضاف بيكر: ان على ايران ان تعمل لاطلاق الرهائن الامريكيين دون اية شروط، وهم الرهائن المحتجزون لدى جهات ومجموعات لايران سيطرة عليها.

ويوم الاحد الماضي انضم جون سنونو للمشاركة في هذا الحديث غير المباشر بين طهران وواشنطن فقال ردا على رفسنجاني ان افضل شيء يمكن ان يقوم به الايرانيون هو اطلاق او العمل والمساعدة على اطلاق بعض المواطنين الامريكيين المحتجزين كرهائن، وان ما يطلبه رفسنجاني في ان تقدم الولايات المتحدة مساعدتها لاطلاق اربعة ايرانيين يعتقدون انهم محتجزون لدى جماعات لبنانية تربطها صداقة بالولايات المتحدة امر خارج نطاق المساعدة، وهو موضوع تحدثوا فيه عبر وزارة الخارجية الامريكية التي قدمت لهم ما لديها من معلومات عن الاربعة الايرانيين.

فهل موضوع اطلاق الرهائن يشكل المفتاح ونقطة التحول للبدء في تطبيع العلاقات وتحسينها بين طهران وواشنطن كما يبدو مما سبق؟ وهل توفرت الفرصة لذلك بعد وفاة الخميني؟ ام ان المسالة اكثر شمولا وتعقيدا؟

المسؤولون والخبراء في هذا الشأن، والمسؤولون السابقون الذين تعاملوا مع قضية رهائن السفارة الامريكية في طهران، يؤكدون ان اطلاق الرهائن موضوع رئيسي في عملية تحسين العلاقات، التي ترغب فيها واشنطن، انطلاقا من مصالح واهداف استراتيجية وان اعلنت انها ستنتظر طهران للتقدم اولا على هذا الطريق، لكنه ليس الموضوع الحاسم في هذا الخصوص.

وقد كان بيكر وزير الخارجية واضحا عندما تحدث عن الموضوع مضيفا الى شرط الافراج عن الرهائن شرطا آخر وهو رغبة الولايات المتحدة في ان تعلن ايران نبذها لارهاب الدولة وهو ما لم تكن مستعدة للقيام به في الماضي، اضافة الى ان تقوم بدورها كدولة مسؤولة في المجتمع الدولي، وقال ان من الواضح ان التغيير سيحدث الان في ايران في ظل الزعامة الجديدة، مع الاحتمال الكبير بان الصراع الشديد على السلطة سينشب. ولذا فان المستقبل سيكشف عما اذا كان سيبرز اساس لتحسن علاقات الولايات المتحدة مع ايران.

ويضيف مسؤولون آخرون بوضوح اكبر قائلين ان على ايران ان تنتهج سياسات وعلاقات مع الدول الاقليمية وغيرها قائمة على عدم التدخل والتهديد، وان تثبت وتؤكد بالعمل الملموس ذلك النهج الجديد المطلوب.

ويعتقد مسؤولون كبار في الادارة الامريكية ان هناك املا في ان تبدأ طهران خطا مستقلا نوعا ما عن السابق وان تسعى للتعاطي مع دول العالم والغرب خصوصا بطريقة تتميز بمستوى اكبر من المسؤولية والجراة اكثر مما كان عليه الامر في ظل الخميني. وفي اطار تلك الطريقة ـ كما قال سنونو ـ فان التعاطي مع موضوع الرهائن الذي وان كان التحرك على صعيده في هذه المرحلة الانتقالية بالصعوبة، فان الفترة المقبلة لن تكون اسوأ ولن تتصف بالمواقف الايرانية المتزمتة كما كانت عليه في الفترة الماضية.

ويقابل اصحاب هذا الراي المتفائل بحذر، فريق آخر لا يرى املا قريبا في اطلاق الرهائن او تحسين العلاقات، بل يعتقد ان الصراع على السلطة في ايران قد يدفع بعض الاطراف المشاركة فيه لاستئناف العمليات الارهابية في الخارج، بل وذهب السناتور ريتشارد لوجار وبول بريمر مسؤول مكافحة الارهاب السابق في الخارجية الامريكية الى التحذير من وقوع عمليات ارهابية وعمليات خطف جديدة في المستقبل. ويؤكد ذلك زيادة التشديد في الاجراءات الامنية في السفارات والبعثات الدبلوماسية الامريكية في الخارج في الفترة الاخيرة.

كما يذهب اصحاب هذا الراي الى القول ان على الولايات المتحدة الا تذهب بعيدا في التفاؤل بل عليها ان تبقى بعيدة عن الاحداث وما يجري في ايران وان تحذر التورط والمحاولات السابقة لتحسين العلاقات مثلما جرى في فضيحة «ايران جيت» عندما لجأت الى مقايضة الرهائن بالاسلحة، وان تتعلم الدرس من تلك المحاولات وتنتظر طهران، مهما طال الوقت، ان تتقدم اولا وتثبت عمليا تقدمها الايجابي على طريق تحسين العلاقات. كما يعربون عن اعتقادهم ان ذلك لن يكون قبل خمس سنوات من الان ويقولون بانه يجب الا يرتبط بموضوع اطلاق الرهائن مهما كانت اهميته على الصعيدين الرسمي والشعبي وابعاده الانسانية.

ويؤكدون التخوف من ربط موضوع الرهائن بتحسن العلاقات وما قد يترتب عليه من نتائج بالقول: ان الجميع بات يعرف ثمن «الهدية» التي قدمها الخميني للرئيس السابق رونالد ريجان مع اول يوم تسلم فيه الرئاسة، باطلاق رهائن السفارة الامريكية في طهران، اضافة الى استخدام اوراق جديدة منها اعلان رفسنجاني ان ايران تتطلع الى علاقات افضل مع موسكو، ويحذرون الولايات المتحدة من التسرع حتى لو استخدمت طهران هذه الورقة الجديدة بل يطلبون من الادارة ابلاغ ايران انها تحتاج الى مساعدة الغرب في مجال اعادة بناء اقتصادها الذي دمرته الحرب مع العراق.

غير ان المسؤولين في ادارة بوش الذين يتمنون ان تبدأ طهران في ظل القيادة الجديدة انتهاج سياسة واقعية عملية تقابل السياسة الواقعية العملية الامريكية لا يعتقدون بصواب ما سبق، خصوصا في ما يتعلق بامكانية التقارب بين موسكو وطهران وتطوير العلاقات بينهما. وانما يعتبرونه عاملا مهما اكثر من موضوع اطلاق الرهائن، يدفع الادارة للاستمرار في الحرص على العمل من اجل علاقات جيدة مع ايران بغض النظر عن اهمية موضوع الرهائن، حيث لدى المسؤولين الامريكيين القناعة بانه لن يفرج عنهم قبل انتخابات الرئاسة في ايران في شهر اغسطس (آب) المقبل، وقد لا يكون قبل نهاية العام الحالي، علاوة على اقتناعهم ان ايران لا تملك التأثير العامل على جميع الجهات التي تحتجز الرهائن، مما يجعل الافراج عنهم عملية تستغرق وقتا طويلا، وفي الوقت نفسه يحول دون التحرك تجاه تحسين العلاقات ويجعل القضية متشابكة ينقسمون في رؤيتهم لطريقة معالجتها.

اثنان من الرهائن الامريكيين في لبنان: روبرت بوليهل وجيسي تيرنر.

الرئيس الاسد يفتتح مؤتمر المحامين العرب غداً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يفتتح الرئيس السوري حافظ الاسد غداً في دمشق المؤتمر السابع عشر لاتحاد المحامين العرب والذي يحضره حوالي ٢٥٠٠ محام عربي من جميع الاقطار العربية بالاضافة الى عدد كبير من السفراء العرب والافارقة والشخصيات العامة العربية والافريقية والدولية.

يناقش المؤتمر الذي يستمر لمدة ٣ ايام عددا كبيرا من القضايا المهمة التي تهم العالم العربي وخاصة القضايا السياسية والاقتصادية والقانونية.

وصرح فاروق ابوعيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب، بأن الرئيس السوري سيلقي كلمة الافتتاح وسيتولى رئاسة المؤتمر.

واضاف قائلا: ان هذا اول مؤتمر ينعقد للاتحاد بعد عودة مصر لجامعة الدول العربية والتصالح العربي المصري السوري والليبي ولأول مرة سيحضر ممثلون لنقابة المحامين بالعراق بعد نجاح الدبلوماسية الشعبية التي قام بها اتحاد المحامين العرب للتقريب بين الطرفين السوري والعراقي.

واشار الى انه سينبثق عن اعمال المؤتمر امسية للتضامن مع شعب السودان لتعزيز جهوده في السلام والوحدة الوطنية، ومن المنتظر ان يحضر هذه الامسية وفد سوداني كبير ولجنة السلام السودانية، وممثلون لأحزاب الجنوب السوداني، كما انه من المحتمل حضور ممثلين لجون قرنق.

وتتضمن اهم القضايا التي سيناقشها المؤتمر: العلاقات العربية الدولية في ظل سياسة الوفاق بين القوتين العظميين والجامعة العربية وامكانية قيامها بدور اكثر فعالية في مجال التنسيق بين الاقطار العربية، التكتلات العربية الجديدة وقدرتها على تلبية طموحات الشعوب العربية في الوحدة، الوضع في لبنان في ظل الاطماع الصهيونية وحرب الطوائف، مشكلة جنوب السودان وآفاق الحل السلمي الديمقراطي في اطار سودان موحد. انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بين النضال السياسي والعنف المدني والكفاح المسلح وانعكاساتها على اطراف الصراع، المبادرات الامريكية ومشاريع التسوية العربية للصراع العربي الصهيوني، سبل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، النظام الاقتصادي العربي وتحديثات النظام الدولي الجديد، ازمة الموارد المالية العربية في التسعينات، الدعم الاقتصادي للانتفاضة في الاراضي المحتلة، الاحتياجات الاستراتيجية العسكرية والغذائية للامة العربية في التسعينات، حقوق المرأة في قوانين العمل العربية، نضال المرأة الفلسطينية ودورها في الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، حقوق الانسان السياسية والاجتماعية في الاسلام.

مناقشات واسعة في تونس حول قانون العفو التشريعي العام

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت دوائر قريبة من مجلس النواب التونسي، انه كان من المحتمل ان يصدر قانون العفو التشريعي العام في تونس في اوائل شهر يونيو (حزيران) الحالي. غير ان المناقشات الواسعة والدقيقة التي جرت داخل لجنة التشريع العام بمجلس النواب حول محتويات مشروع هذا القانون، قد خالفت كل التوقعات بما فيها الاوساط الحكومية التي فوجئت بتعدد طلبات الاستفسار والتوضيح والتعديل وحتى الاعتراض على بعض الفصول الواردة في النص الاصلي لمشروع القانون، خصوصا ما يتعلق بالجوانب التي تستثني عددا من الذين حوكموا في العهد السابق تحت ستار قضايا الحق العام، مع ان الغرض الاصلي من محاكمتهم كان بدوافع سياسية واضحة اكثر من ان تكون بدوافع ردع المخالفات الادارية وسوء التصرف في الاموال العمومية ونحوها.

وقالت الدوائر ان هذا ما جعل المناقشات داخل اللجنة المختصة تطول اكثر مما كان متوقعا لها من قبل.

واوضح احد اعضاء مجلس النواب ان اللجنة المكلفة بمناقشة مشروع العفو قد استعانت برأي عدد من ذوي الكفاءات العالية في القانون ومن ممثلي جمعية حقوق الانسان ومجلس عمادة المحامين وذلك لغرضين اثنين:

اولا: ان ينتفع بهذا العفو التشريعي جميع الذين حوكموا في العهد السابق من أجل آرائهم ومواقفهم السياسية، كما اكد ذلك الرئيس زين العابدين بن علي، عندما قرر اتخاذ هذه المبادرة لمحو كل اثر للمظالم، ولدعم المصالحة الوطنية العامة والشاملة قولا وفعلا.

وثانيا لتضييق مجالات الاستثناء الى اقصى حد حتى تقتصر بصفة فعلية وبوضوح لا غبار عليه، على الذين قامت الادلة والقرائن على انهم ارتكبوا جرائم اضرت بالمصلحة العليا للوطن وطبقا للحالات التي صنف اوجهها القانون.

ومن المقرر حسب الدوائر المطلعة ان تشرع اللجنة المختصة خلال الايام القريبة المقبلة باعادة صياغة الفصول التي وقع تعديلها، حتى يعرض بعد ذلك مشروع القانون على مناقشة مجلس النواب خلال جلسات عامة مفتوحة.



مجاناً
أجهزة تلفزيون
ناشيونال
عند شرائك أية سيارة
ميتسوبيشي نقداً أو بالأقساط

الشراء نقداً
عند التسليم

٢٠ بوصة
تلفزيون ناشيونال
تي سي ٢٩٠

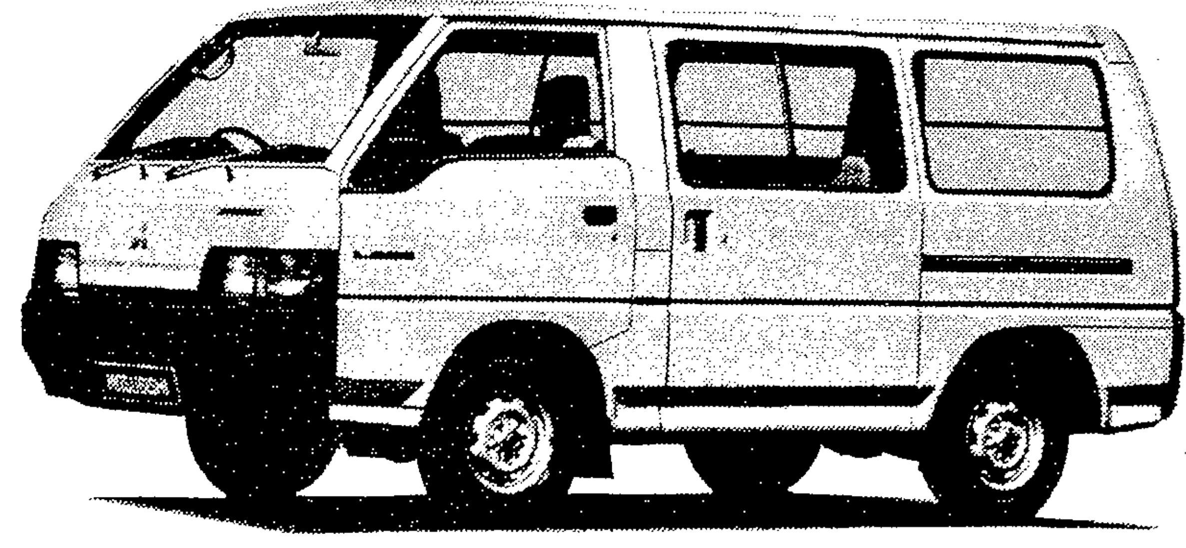
أي شراء الدفع
بعد التسليم

١٤ بوصة
تلفزيون ناشيونال
تي سي ٤٧٠

دفعة أولى تبدأ من
٣,٩٥٠ ريال
التسجيل واللوحة والنقل على المشتري



حافلة روزا - ديزل/بنزين - مكيف مركزي - راكب ٢٦/٢٩

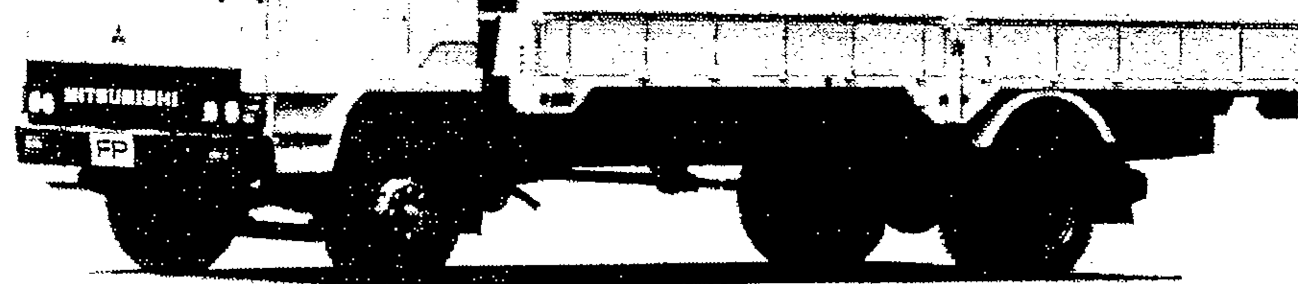


إل ٣٠٠ ميني باص - مكيفان - راكب ١٢

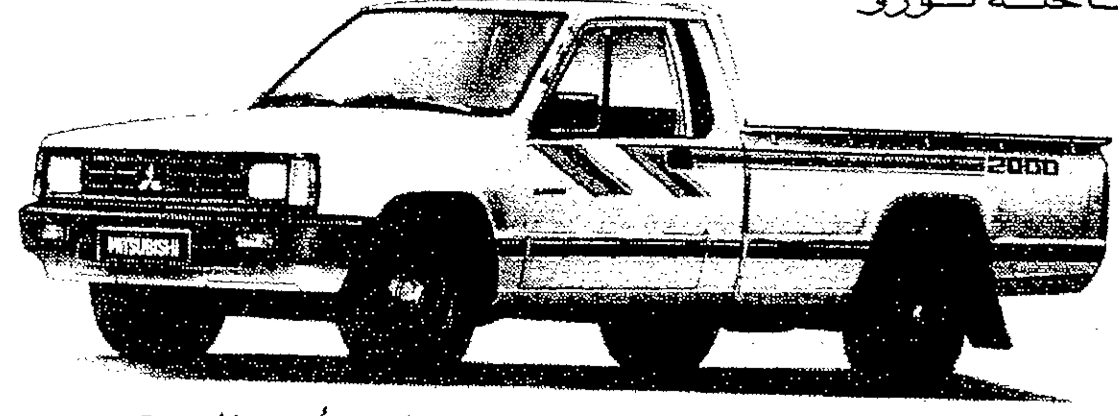
ميتسوبيشي جالنت
سيارة العام في اليابان
٨٨ - ١٩٨٧

جالنت





شاحنة فوزو



بيك أب إل ٢٠٠



باجيرو V6
بستة سلندرات

والباقي على أقساط
مريحة تصل إلى
٣٦ شهراً

تفضل بزيارة أي من معارض العيسائي
بالمملكة.. اليوم قبل الغد.

MITSUBISHI
MOTORS

الموزعون الوحيدون لسيارات ميتسوبيشي بالمملكة:
مؤسسة العيسائي للتجارة

جدة: كيلو ١١ طريق مكة - تليفون ٦٦٢٠٢٠٠٠ (٦ خطوط) - فاكسيملي ٦٦٢٠٦٤٦٩
كيلو ٣ - تليفون ٦٨٧٨٨٤٣
الرياض: تليفون ٤٧٧٥٨٢٨/٤٧٩١٣٥٠ - فاكسيملي ٤٧٧٥٨٢٧
الدمام: تليفون ٨٥٧٣٠٤٥/٨٥٧١٨٠٧ - فاكسيملي ٨٥٧٤٠٧٠
أبها: تليفون ٢٢٣٠٥٩٩ - فاكسيملي ٢٢٣٠٦٠٠
المدينة المنورة: تليفون ٨٣٦٢٦٤٥ - فاكسيملي ٨٣٨٢٥٧٧

العيسائي

استبدل
سيارتك المستعملة
من أي نوع بسيارة ميتسوبيشي
جديدة

بالإضافة إلى
خصم مغري عند الشراء نقداً

سارعوا فمدة العرض محدودة!

اقتصاديات سريعة

الـ «بيسيتا»

● تقرر اعطاء العملة الاسبانية الـ «بيسيتا» هامش حركة بنسبة ٦ في المائة صعودا او هبوطا في اطار نظام سلة العملات الاوروبية المعروف باسم «نظام النقد الاوروبي».

جاء ذلك في بيان للجنة النقد الاوروبية اثر اجتماعها في بروكسل في نهاية الاسبوع وهو الاجتماع الذي تقرر فيه ادخال الـ «بيسيتا» الى السلة الاوروبية.

القرار الاوروبي يعني ان باستطاعة الـ «بيسيتا» التحرك صعودا وهبوطا داخل هامش الستة في المائة من قيمة معادلتها مع العملات الاخرى، ولكن ذلك يعمل به لفترة انتقالية فقط.

بهذا الشكل تكون «البيسيتا» قد حصلت على ذات الهامش الذي اعطي لليرة الايطالية في اطار السلة الاوروبية.

اسكان

● هبطت معدلات البدء في مشاريع الاسكان الامريكية خلال شهر مايو (ايار) الماضي بنسبة ٢,١ في المائة بذلك تكون معدلات البدء في مشاريع الاسكان الامريكي قد هبطت الى ادنى مستوى لها لسبعة اعوام.

اندماجات

● قرر مجلسا الادارة لشركتي «تايم» و«وورنر للاتصالات» مراجعة صفقة الاندماج بينهما على النحو الذي تتقدم فيه الشركة الاولى بعطاء مقداره ٧ مليارات دولار نقدا لشراء مائة مليون سهم من الاسهم العامة للشركة الثانية.

بمقتضى هذه الصفقة ستدفع «تايم» ٧٠ دولارا للسهم الواحد من الاسهم التي تعتزم شراءها لدى «وورنر».

اما الاسهم المتبقية لدى «وورنر» فستحول الى صندوق يجمع بين النقد والاسهم، او النقد والاوراق المالية الدائنة.

وقد اوصت شركة «وورنر» مساهميها بقبول عطاء «تايم». وكان مجلس ادارة «تايم» قد رفض بقرار مستقل عرضا عدائيا قوامة ١٠,٧ مليار دولار تقدمت به شركة «باراماونت للاتصالات».

تعاف اقتصادي

● يرى رجل اعمال امريكي بارز ان الفلبين خطت خطوات مهمة في سبيل التعافي الاقتصادي بعد الحالة «المهلهلة» التي ترك فيها الرئيس الفلبين السابق، فيرديناد ماركوس اقتصاد البلاد.

يقول جورج درايزديل، رئيس مجلس ادارة مجموعة «مارسمان - درايزديل» ان الحركات الشيوعية المناهضة في الفلبين تمثل مشكلة امام البلاد، لكنها ليست خطرا يتهدد الحكومة المركزية، وليست خطرا يتهدد قطاع الاستثمار، خاصة الاستثمار الحضري.

نقد

● يتوقع ان يعقد وزراء المال لمجموعة السبعة الصناعية اجتماعا يسبق قمة السبعة التي تعقد في باريس خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

سيكون مرتكز مباحثات وزراء المال هو حالة اسعار الاستبدال التي تشهدها اسواق المال حاليا، خاصة ازاء الصعود الملح للعملة الامريكية.

اليكترونيات

● تعتزم شركة ماتسوشيتا الصناعية الكهربائية انشاء مصنعين لها في بريطانيا لانتاج المحركات الكهربائية وانابيب «الماجنترون» المستخدمة في افران الميكروويف.

واوضحت كبرى شركات الانتاج الاليكتروني الاستهلاكي في العالم ان قرارها انشاء المصنعين في بريطانيا ينطلق من سياستها الهادفة الى ان تكون مصانعها قريبة من اسواق الاستهلاك.

زبد

● تعتزم واشنطن اتاحة الفرصة للاتحاد السوفياتي لشراء ما يبلغ ٧٥ الف طن متري من فائض الزبد الامريكي باسعار مخفضة.

وكان المشترون السوفيات قد عبروا عن رغبتهم في شراء ما يصل الى ٣٠ الف طن من الزبد الامريكي بالاسعار العالمية التي تصل بواقع الثلث عن الاسعار التي تدفعها الحكومة الامريكية للمزارعين عند شراء فائض الزبد منهم.

رئيس لجنة تنظيم السوق الكويتية لـ «الشرق الاوسط»

قانون جديد يشرّع الضوابط المطلوبة في مواجهة المضاربات العقارية المفتعلة

الكويت - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج من عبد الكريم كاظم:

اعتمدت لجنة تنظيم سوق العقار في الكويت مسودة قانون من ٥٤ مادة ينظم التداول في السوق العقارية ويكفل حقوق البائعين وطالبي الشراء واكد رئيس لجنة تنظيم سوق العقار السيد بدر الحميدي ان اهم المشاكل التي يعالجها القانون تخص المضاربات المفتعلة وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان القانون يهتم بالدرجة الاولى بتوفير شرط العلانية بين العرض والطلب ويحافظ على حرية التداول والحد بشكل كبير من صفقات التجهيز المعمول بها حتى الان ويقصد بها ترغيب البائع.

ونفى السيد الحميدي ان يؤدي القانون الى انشاء بورصة عقارية كما اعلن سابقا وقال لا توجد بورصة وانما تنظيم يكفل حقوق جميع الاطراف في سوق العقار ويؤدي الى نمو مستمر ومتوازن في مستويات الاسعار من خلال الافصاح عن المعلومات والملتزمات القانونية كما ان القانون يراعي السماح لمكاتب الدلالين في دول مجلس التعاون بعقد صفقات مع المكاتب المماثلة في الكويت ويخفف من زحف الدخلاء على السوق الى ابعد الحدود.

وقال بدر الحميدي ان القانون سوف يساعد على اعتماد القيمة السوقية لاصول المدينين ضمن برنامج التسويات ويحفظ بالتالي حقوق الدائنين والمدينين.

وتوقع رئيس اللجنة ان يتم ادخال خدمات نظم الكمبيوتر باشتراك رمزي سنوي.

واوضح ان الوضع الحالي في السوق العقارية بدأ يشهد انتعاشا يدل عليه ارتفاع معدلات العرض والطلب رغم الارتفاع المحموم لاسعار الفوائد واغراءات الفرص البديلة في قطاع الاستثمار الاخر.

وقال ان اللجنة ابدت بعض التحفظات على استفتاء عرضته وزارة التخطيط على اللجنة سابقا وذلك باجراء دراسة حول تنظيم السوق العقارية ومع ذلك قدمت الاجابات الممكنة بشأنها وتطرق الحميدي الى النتائج المتوقعة في حال اقرار القانون وقال لما كان القطاع العقاري يشكل ثلثي الفرص الاستثمارية في الاقتصاد الوطني فان القانون المفتوح يواكب ظروف البيع والشراء والتسجيل العقاري في احدث دول العالم ويتيح اعادة الثقة الى السوق وهي المحور الرئيسي لاي ازدهار اقتصادي مرتقب خاصة في قطاع العقار.

وكانت لجنة تنظيم سوق العقار قد تشكلت من قبل ١١ شركة عقارية واستثمارية عقارية تزاول نشاطاتها في العقار في فبراير (شباط) ١٩٨٨.

ومنذ ذلك التاريخ واللجنة في اجتماعات مستمرة بغرض التوصل الى صيغة مقبولة للسوق العقارية ومن المقرر ان تعلن اللجنة عن البنود الرئيسية للقانون قريبا.

اللجنة التحضيرية تجتمع اول يوليو

الاعداد لمؤتمر غرناطة للصناعيين من الخليج والمجموعة الاوروبية

البحرين الشرق الاوسط مكتب الخليج

يعقد في الرياض من الاول والثاني من يوليو (تموز) المقبل اول اجتماع للجنة التحضيرية للقاء بين الصناعيين في دول مجلس التعاون الخليجي ونظرائهم من دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة والمزمع عقده في مدينة غرناطة الاسبانية خلال الفترة بين ١٢ - ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وابلغت مصادر بحرينية مطلعة «الشرق الاوسط» ان اللقاء بين الصناعيين الخليجيين والاوروبيين يأتي بناء على اقتراح نائب المفوض الاوروبي للصناعة والسوق المحلية للمجموعة الاوروبية مارتن بنجمان قدمه الى امين عام مجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة بهدف دراسة سبل تعزيز الاستفادة من احكام اتفاقية التعاون التي وقعت عليها دول المجلس والمجموعة الاوروبية في العام الماضي وعلى الاخص في المجال الصناعي، وكذلك مناقشة تأثير الخطوات التنفيذية التي سوف تتخذها دول المجموعة الاوروبية لتوحيد اسواقها في عام ١٩٩٢ على العلاقات الاقتصادية بين الطرفين.

واوضحت المصادر ان الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي قد عرضت هذا الموضوع على الاجتماع الثامن للجنة التعاون الصناعي المكونة من وزراء الصناعة في دول المجلس الذي عقد في الرياض في ٢٣ مايو (ايار) الماضي، حيث وافق الوزراء على عقد اللقاء واكدوا على ضرورة الاعداد له اعدادا جيدا وكلفوا الامانة العامة بدعوة لجنة تحضيرية من مندوبين من غرف التجارة والصناعة ومن وزارات الصناعة في دول المجلس للتحضير للقاء الى جانب ممثلين عن مؤسسة الخليج للاستثمار وعدد من الفنيين والمختصين.

وكانت الامانة العامة لمجلس التعاون قد اقترحت في اتصالات اجرتها مع الغرف المعينة ان تشمل اعمال اللجنة التحضيرية الموضوعات التالية:

● تحديد الاهداف التفصيلية للقاء والموضوعات التي ترى اثارتها مع الجانب الاوروبي وكذلك الجهات التي يمكن تكليفها باعداد اوراق العمل.
● تحديد الاطراف المطلوب دعوتها للمشاركة في اللقاء.
● مناقشة الاقتراح الاوروبي بعقد اللقاء في مدينة غرناطة الاسبانية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

ابو ظبي: ٩٣٥ بئرا نفطيا منتجا

ابوظبي - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

بلغ عدد الآبار المنتجة في ابوظبي حتى نهاية عام ٨٧م ٩٣٥ بئرا وذلك وفق ما جاء في احدث احصائية لدائرة تخطيط ابوظبي. واوضحت الاحصائية ان حجم الغاز الطبيعي في ابو ظبي قد ارتفع من ٤٤٦,٩ مليون قدم مكعب في عام ١٩٨٥م الى ٤٦١,٤ مليون قدم مكعب في عام ٨٧م وبلغ حجم الانتاج ومبيعات مصافي البترول ٨,٤٢٩ مليون طن عام ٨٧ مقابل ٧,٠٠٨ مليون طن عام ١٩٨٥م.

اما بالنسبة للغاز المسال فقد ارتفع حجم الانتاج من ٥,٢٩٧ مليون طن مترى عام ٨٥ الى ٥,٩٢٦ مليون متري عام ١٩٨٧م.

الخارجية الهولندية تنفي

انباء عن ازمة دبلوماسية حول منازعة مالية مع الكويت

لندن - «الشرق الاوسط» - لاهاي - ا.ب:

وراء الكواليس، وبعيدا عن الاضواء تتفاعل ازمة دبلوماسية ابعادها مالية بين الكويت وهولندا.. فقد لجأت الاخيرة - في هدوء - الى تخفيض مستوى التبادل الدبلوماسي مع الكويت بسبب منازعة مالية تتعلق بسداد مبلغ ١٣ مليون جيلدر هولندي (نحو ٦,٥ مليون دولار) لشركة انشاءات ومقاولات يمتلكها بالمشاركة رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز.

كشفت النقاب عن الازمة الدبلوماسية بين البلدين صحيفة «ان ارسي هاندلسبلاد» المستقلة في روتردام. وقالت ان وزير الخارجية الهولندي، هانز فان دن بروك قد رفض شخصيا استقبال السفير الكويتي لدى هولندا.

لكن متحدثا باسم الخارجية الهولندية نفى نفيا قاطعا ما قالته الصحيفة قائلا هناك منازعة حول الديون، لا محل للشك في ذلك. لكن ليس صحيحا على الاطلاق اننا خفضنا مستوى علاقاتنا الدبلوماسية مع الكويت. ثم مضى المتحدث فان قلبيت في اتصال مع وكالة اسوشييتدبرس يقول «ونحن دائما نرحب بالسفير الكويتي هنا في وزارة الخارجية».

تدور المنازعة منذ عام ١٩٨٠ حول مقاولة منحت لشركة «هولانديا كلوس» للانشاءات وهي منشأة تمتلكها اسرة لوبرز. وتتعلق المقاولة بتكليف الشركة الهولندية باقامة حظيرتي صيانة ضخمتين لحساب شركة الخطوط الكويتية.

كانت قيمة العقد تبلغ في ذلك الوقت نحو ٨٠ مليون جيلدر (٤٠ مليون دولار آنذاك) حسب قول الصحيفة لكن الكلفة النهائية للحظيرتين اللتين اكملتا عام ١٩٨٧ بتأخير ١٢ شهرا صعدت الى ١٤٠ مليون جيلدر (٧٠ مليون دولار آنذاك).

وقالت الصحيفة ان المنازعة نشأت حين رفضت الحكومة الكويتية دفع القسط الاخير الى «هولانديا - كلوس» بسبب التأخير في عملية الانشاءات.

تظاهرة عائمة

نظم اصحاب القوارب في البندقية تظاهرة عائمة على هذا النحو احتجاجا على قرار السلطات البلدية تحديد اوقات دخول القوارب الى القناة الكبرى التي تتوسط المدينة بساعات الصباح الباكر. والمنتظر ان يسري قرار البلدية اعتبارا من ٢٣ من الشهر الجاري.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

صعود ملحوظ لحركة المعاملات
الخدمات تتقدم الى المكانة الاولى والصناعية في الثانية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

شهدت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الفترة من ٧ - ١١ ذو القعدة الموافق ١٠ - ١٤ يونيو (حزيران) ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٠٤ آلاف و٤٠٥ اسهم في القطاعات الستة: البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية.

كما شهدت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة انخفاضا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة فقد بلغت الصفقات المنفذة ٣٢٢٧ صفقة منها ١٨٣٦ في البنوك و٤٢٩ في الصناعية و٧٧ في الاسمنت و٤٠٦ - ٦٣ في الكهرباء و٤١٦ في الزراعية.

الخدمات الاولى

وتقدمت شركات الخدمات خلال هذه الفترة الى المرتبة الاولى وبنسبة ٢٦,٧٪ من حجم المداولات بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ شركات منها ٨١ الفا و٢٢٠ سهما قيمتها ٤ ملايين و٢٨ الفا و٨٥٩ ريالا وبنسبة ١٠,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي بالريال السعودي الفنادق بين ٩٣ و٩٥، العقارية ١٣٥، النقل البحري (قديم) ٩١ و٩٢، خدمات السيارات ٣٨ و٤٥، المواشي ٥٩ و٧٠، طيبة للاستثمار ٢٧ و٣٠ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في اربع شركات ولم يقع تغيير في شركتين.

الصناعية الثانية

وتراجعت الشركات الصناعية الى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٦,١٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ شركات منها ١٧٩ الفا و٣١٥ سهما قيمتها ١٧ مليونا و١٣٨٥ ريالا وبنسبة ٢٨,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي بالريال «سابك» بين ٢٣٠ و٢٤٧، الاسمدة (سافكو) ٥٦٠، المصافي العربية ٣٩٠، الخزف السعودي ١٧٥، الزيوت والسمن ٤٢٠، التصنيع الوطنية ٧٦ و٧٩، الدوائية ١٧٩ و١٨٥، الغاز والتصنيع ١٤٦ و١٦٥ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في اربع شركات وانخفضت في ثلاث ولم يقع تغيير في شركة واحدة.

البنوك الثالثة:

وتقدمت البنوك خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة وبنسبة ٢٠,٤٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٩ شركات منها ٦٢ الفا و٢٠٧ اسهم قيمتها ٢٨ مليونا و٨٧١ الفا و٥١٨ ريالا وبنسبة ٤٨,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في البنوك كالتالي بالريال بنك الجزيرة ٢٦٩ و٣٠٠، السعودي الهولندي ٣٨٣ و٤٠٠، السعودي الفرنسي ٣٥٤ و٣٦٥، السعودي البريطاني ٣٣٧ و٣٦٦، القاهرة السعودي ١٩٦ و٢٠٠، العربي الوطني ٩٠٦ و٩٣٠، السعودي الامريكي ٦١٠ و٦٦٠، التجاري المتحد ٢٩٥ و٣١٥، الراجحي المصرفية ٦٥٥ و٧٠٠ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في اربعة بنوك وانخفضت في خمسة بنوك.

الكهرباء الرابعة:

وتقدمت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة الرابعة وبنسبة ١٦,٧٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٤ شركات منها ٥٠ الفا و٧١٣ سهما قيمتها ٦ ملايين و٥١ الفا و٣٩٦ ريالا وبنسبة ١٠,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي بالريال كهرباء الوسطى ١١٩ و١٣٠، كهرباء الغربية ١١٧ و١٢٠، كهرباء الشرقية ١١٩، كهرباء الجنوبية ١٢٩ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في شركتين ولم يقع تغيير في شركة واحدة.

الاسمنت الخامسة

وتراجعت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٦,١٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٨ الفا و٦٩٣ سهما قيمتها مليونان و٣٥ الفا و٢٢١ ريالا وبنسبة ٣,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي: اسمنت اليمامة ١٣٠، اسمنت القصيم ١٢٣ و١٣٥، اسمنت الجنوب ١٨٣ و١٩٠، اسمنت ينبع ١١٩ و١٢٠، السعودي البحريني ٩٠، السعودي الكويتي ٧٩ و٨٠ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في خمس شركات وانخفضت في شركة واحدة.

الزراعية السادسة:

وبقيت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة في المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٤٪. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٢ الفا و٢٥٧ سهما قيمتها مليون و٩١٤ الفا و٧٠١ ريالا وبنسبة ٣,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي بالريال نادك بين ١٧٠ و١٧٥، القصيم الزراعية ٥٩ و٦٥، حائل الزراعية ١٩٤ و٢٠١، تبوك الزراعية ١٤٤ و١٦٥، والاسماك ٤٩٦ و٥٠٠، الشرقية الزراعية ٢٨ و٣٠ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في اربع شركات. ولم يجر التداول في ١٣ شركة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨٤	٥,٧٨٠٤
مارك المانى	١,٩٠١٠	١,٨٩٢٥
فرنك سويسري	٢,٢٠١٠	٢,١٩٢٣
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٥٧٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٦٠٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٩٧
جلدر هولندي	١,٦٨٢٥	١,٦٨١٧
دولار سنغافوري	١,٩٢	١,٩١١٣
دولار كندي	٣,١٤	٣,١٣٥٠
شلن كيني	—	٠,١٨٠٠
بيزو فلبيني	٠,١٨٧٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٧٠٠	٠,٢٦٩٢
كرون سويدي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٦١٣
كرون نرويجي	٠,٥٢٥٠	٠,٥٢٢٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠٧٥	٠,٠٩٠٥٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٥٠	—
دينار اردني	٦,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٢٢٥	٠,٠٢٢٠٥
روبية هندية	٠,٢٢٠٠	٠,٢٢٧٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٠٩٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٧٠٠	٠,١٧٧٩٠٧
دينار كويتي	١٢,٥٦٠٠	١٢,٦٤٨٢
دينار تونسي	٣,٩٠	٣,٨٩٧١
دينار جنوبي	٩,١٠	١٠,٨٨٥٩
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٩٢٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٣٠٥٠٠
كرون دانماركي	٠,٤٨٧٥	٠,٤٨٦٨
بيزتا اسبانى	٠,٣٠٠٠	٠,٠٢٩٤٠
ريال يمني	٠,٣٤٢٠	—
جنيه سوداني	٠,٣٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو فضة	—	—
اونصة فضة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

الكلفة مليارا دولار

خط حديدي يربط حديثة العراقية بالعقبة الاردنية

عمان - كونا: اقرت لجنة فنية مشتركة من وزارتي النقل في كل من الاردن والعراق مشروعا لانشاء خط سكة حديد بين مدينة حديثة العراقية ومدينة العقبة الاردنية بطول يبلغ ١١٣٠ كيلومترا منها ٤٠٠ كيلومتر في الاراضي العراقية و٧٣٠ كيلومترا في الاراضي الاردنية.

وتبلغ كلفة المشروع نحو ملياري دولار (١٨٨٧ مليون دولار) منها ١٣٥٠ مليونا لانشاء الخط و٤٨٧ مليونا للوحدات المحركة والمتحركة و٥٠ مليونا لانشاء ورش الصيانة ومراكز التصليح.

ويهدف المشروع الى تطوير المناطق التي يمر بها الخط اجتماعيا واقتصاديا وحضاريا وتقليل كلفة صيانة الطرق البرية والحد من استيراد السيارات الشاحنة وقطع الغيار اللازمة لها.

والتقليل من مخاطر تلوث البيئة وخفض نسبة الحوادث وزيادة الاتصال بين المواطنين في البلدين وتسهيل عملية النقل اليومي للركاب بين المدن الرئيسية وتطوير السياحة الداخلية والخارجية.

ومن المتوقع ان ينقل الخط ٢,٥ مليون مسافر وعشرة ملايين طن من البضائع سنويا.





تقرير الشرق الأوسط الأسبوعي

أداء «مضاد للتيار» في بورصة لندن
صعود مؤشر الأسهم مخالفاً للحسابات

لندن ـ «الشرق الاوسط» من سامي السيد:

جاء اداء الاسهم في بورصة لندن خلال الاسبوع المنصرم مضادا للتيار. فقد سجل مؤشر الفينانشيال تايمز للمائة سهم صعودا للاسبوع مقداره ١,٢ نقطة الى ٢١٤٣,٣ نقطة رغم جملة من المؤشرات كان من شأنها ان تضغط على المؤشر باتجاه التراجع. ذلك ان ارقام التضخم في اسعار التجزئة بلغت اعلى منسوب لها لسبعة اعوام يضاف اليها ان ثمة دلائل قوية تفيد بنيل حزب العمال اكبر حصة من الاصوات في اكثر من ٢٠ دائرة انتخابية في عموم بريطانيا. لكن بورصة لندن استقبلت هذه الانباء بصعود لمؤشر الفينانشيال تايمز يوم الجمعة مقداره ١٤,٣ نقطة، الامر الذي رفع الاداء عن الاسبوع بأكمله بواقع ١,٢ نقطة.

بهذا الشكل جاء الاداء مضادا للتيار، الامر الذي ترك المحللين واللاعبين في السوق أمام سؤال: لماذا؟

التضخم

● فقد تسارع التضخم في بريطانيا مرة اخرى خلال الشهر الماضي ووصل الى معدل سنوي نسبته ٨,٣ في المائة، اي اعلى ما بلغه منذ شهر يوليو (تموز) ١٩٨٢. واوضحت وزارة العمل البريطانية ان الصعود في كلفة المساكن والاغذية والبنزين كان العامل الاساسي الذي دفع بمؤشر اسعار التجزئة الى الصعود بنسبة ٠,٦ في المائة بين شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) وذلك في اعقاب قفزة الشهر الماضي التي بلغت ١,٨ في المائة.

والان بات لدى بريطانيا معدل تضخم اعلى بقدر له شأنه من المعدلات السائدة لدى شركائها الصناعيين حيث يسجل التضخم ٥,١ في المائة في المتوسط.. وتتفوق اليونان والبرتغال فقط في معدلات التضخم لديها.

وكررت وزارة الخزانة البريطانية تأكيدها على تشديد الضوابط النقدية بالقدر اللازم وللمدى اللازم من اجل النزول بمعدل التضخم.

والواقع ان التحول الذي شهده اتجاه اسواق العملات اضافة الى ان معدل التضخم جاء افضل قليلا مما كان متوقعا كانا العاملين المؤثرين وراء تقدم مهتز على صعيد الاداء في الاسهم البريطانية.

الدولار الامريكي

● تراجع الدولار يوم الجمعة بعد جولة اخرى من تحصيل الارباح والتدخل المنسق للبنوك المركزية في الاسواق في اوروبا. وهكذا اقفل الدولار دون المستوى الذي كان قد نزل اليه بعد خسائر يوم الخميس الكبيرة.

ولم تكترث العملة الامريكية في الاسواق الاوروبية بجولات التدخل الملحة من جانب البنوك المركزية وهي الجولات التي بلغت فيها مبيعات الدولار ما يقدر بمليار دولار دفعت بها البنوك المركزية في اليابان والمانيا الغربية (البوندسبانك) وبريطانيا (بنك انجلترا) وايطاليا وفرنسا وسويسرا وبلجيكا والنمسا.

اما في نيويورك فقد تعرض الدولار لضغوط بيع مكثفة بفعل اقدام التجار على جولة من البيع لتحصيل ارباح المعاملات.

وكان سعر الدولار عند الاقفال في نيويورك ١٤٤,٨٥ ين و١,٩٨٢٥ مارك الماني، مقارنة باقفال الخميس الذي كان ١٤٥,٤٠ ين و١,٩٨٤٥ مارك.

الاسترليني

● وقد استفاد الاسترليني من تراجع الدولار على هذا النحو يوم الخميس مساء اذ انهى المعاملات في لندن يوم الجمعة بصعود نحو سنتين فوق مستوى الاقفال الاسبق.

بورصة وول ستريت

● ساعد استقرار الدولار سوق الاسهم في وول ستريت على استرداد مواقعها يوم الجمعة، وذلك على الرغم من ارقام سيئة جاء بها مؤشر الاسعار الاستهلاكية متسببا في مزيد من الخسائر لسوق السندات.

وهكذا فبعد افتتاح هابط بنحو خمس نقط، استعاد مؤشر داو جونز الصناعي تقدمه سريعا طفرة قوية لحركة تعامل نشطة.

اقفل المؤشر الامريكي المعاملات صاعدا بواقع ١١,٣٨ نقطة عند ٢٤٨٦,٣٨ نقطة يوم الجمعة، لكنه بذلك جاء هابطا بواقع ٢٧,٠٤ نقطة للاسبوع.

بورصة طوكيو

● في طوكيو اتى التعافي السريع للين بقدر من الارتياح لسوق الاسهم اليابانية، واقفلت اسعار الاسهم عند مستوى اعلى يوم الجمعة، رغم ان حركة المداولات بقيت هادئة.

فبعد اضخم خسارة للعام يمنى بها مؤشر نيكاي وهي ٤٨٩,٩٠ نقطة يوم الخميس استرد المؤشر قوته يوم الجمعة وتجاوز عتبة الـ ٣٣ الف نقطة ليقفل المعاملات عند ٣٣٠٥٥,١٧ نقطة بصعود ١٤٢,٠٨ نقطة. ولكن الاداء خسر للاسبوع ١,٧ في المائة من القيمة.

بورصة هونج كونج

● في هونج كونج استردت البورصة قوتها بقدر هامشي واقفل مؤشر «هانج سنج» المعاملات بصعود ٢,٢٩ نقطة عند ٢٢٤٢,٤١، اي بكسب نسبته ٢,٢ في المائة من القيمة مقارنا باقفال الجمعة الاسبق.

مقاولة استشارية لتطوير شبكة مياه دبي

دبي ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

وقع عقد بين دائرة مياه دبي واحد المكاتب الاستشارية العالمية المتخصصة في مجال الهندسة المائية لتقديم الخدمات الاستشارية اللازمة واعداد مسح شامل لشبكة مياه الشرب القائمة حاليا مع دراسة لجميع العقبات الفنية واسباب تسرب المياه وتجهيز محطة للتطوير العام في جميع انحاء الامارة مع الاخذ في الاعتبار اتجاه التطور العام حتى عام ٢٠٢٠م.

وصرح السيد عيسى عبد الله مدير عام دائرة مياه دبي ان هذه الخطوة تأتي انطلاقا من تطوير مدينة دبي ووضعها بين المدن الاكثر تحضرا في العالم.

واوضح ان فترة الدراسة وتنفيذ التوصيات سوف تستغرق عامين اذ تبدأ عملية تنفيذ الدراسة من اول شهر يوليو (تموز) المقبل. واكد ان تحديد انواع التسرب من شبكة المياه ومعالجته سوف يوفر كميات كبيرة كانت تذهب هباء ويمكن الاستفادة منها في المستقبل لتغطية الحاجة المتزايدة من مياه الشرب.

مؤشرات اولية جيدة لزراعة القمح في الكويت

الكويت ـ كونا: اعلن رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح ان الحكم النهائي على تجربة زراعة القمح في الكويت يحتاج لثلاثة مواسم على الاقل.

واضاف الشيخ الدعيج انه تمت زراعة ٦٠٠٠ دونم من القمح هذا العام اعطت ١٥٥٠ طنا وان المؤشرات الاولية لهذه التجربة تعتبر جيدة حيث انها المرة الاولى التي يزرع فيها القمح على نطاق واسع.

وقال ان هناك دراسة لاجراء مسح شامل لجميع اراضي الكويت لتحديد الاراضي الممكن استغلالها زراعيا ونوعيتها بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية.

واشار الشيخ الدعيج بهذا الصدد الى اتجاه النية لزراعة الشعير.

مجموعة من افراد الشرطة الامريكية تستعد للانقضاض من الهليكوبتر على مقر بنك «سيتي ناشيونال» في مدينة هالانديل في ولاية فلوريدا..

حطت الهليكوبتر فوق مقر البنك اثر اكتشاف محاولة لسرقته، وقد اسفرت المواجهة مع اللصوص عن تبادل اطلاق الرصاص، ويعتقد ان شرطيا قتل في المواجهة وفر اثنان من اللصوص.

٣٤٥ ألف قرض لبناء المساكن
٩٠ مليار ريال اجمالي السلف من صندوق التنمية العقارية السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قدم صندوق التنمية العقارية السعودي ٣٤٤,٩٧٣ قرضا منها ١١,٢٠٨ قروض خلال عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ، جاء ذلك في التقرير السنوي للصندوق الذي صدر اخيرا. وقد بلغت القيمة الاجمالية للقروض المقدمة ٩٠,٤ مليار ريال منذ تأسيس الصندوق وبدء عمله قبل ١٣ عاما كما بلغ عدد الوحدات السكنية التي تم بناؤها بمعاونة الصندوق ٤١٣,٩٥٨ وحدة بنهاية عام ١٤٠٨هـ تنتشر في ٢٥٣١ مدينة وقرية في مختلف انحاء المملكة العربية السعودية.

وقد اشار السيد محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس لجنة ادارة الصندوق الى أن هذه المؤسسة لعبت دورا فعالا في تنشيط التنمية العمرانية في البلاد وانها ساهمت مساهمة ملحوظة يعاونها في ذلك تنامي موارد الصندوق الذاتية المتمثلة في ما يحصله من اقساط تسديد القروض المقدمة.

فقد ادى تنامي الاقساط المحصلة الى تقليل الحاجة الى اللجوء الى الميزانية العامة لتوفير موارد اضافية تدعم نشاط الصندوق وتقدم لوائح الصندوق. حوافز تصل الى اعفاء ٢٠٪ من كل قسط يسدد خلال ٦٠ يوما من حلول موعده مع خصم ١٠٪ لمن يسدد كامل القرض دفعة واحدة.

ويغطي نشاط الصندوق القروض التي تقدم لبناء المساكن الخاصة الى جانب القروض الاستثمارية لبناء المجمعات السكنية والمكاتب والمعارض ويستحوذ القسم الاول على الجزء الاكبر من نشاط الصندوق فالقروض الخاصة تمثل ٩٩٪ من اجمالي القروض التي يقدمها الصندوق كما ان قيمتها تصل الى ٩٦٪ من القيمة الاجمالية.

ويغطي التقرير فترة ٢٢ شهرا وذلك بسبب تغيير مواعيد الميزانية في الدولة. وقد بلغ عدد الطلبات خلال هذه الفترة الانتقالية ١٧,٤٤٨ طلبا في عام ١٤٠٧/٦هـ الى جانب ١٩,٢٠٣ طلبات في ١٤٠٨/٧هـ وذلك مقابل ٢٩,٥٩٠ طلبا في عام ١٤٠٦/٥هـ والانخفاض طبيعي كما يقول الصندوق بسبب توفر المساكن الصحية واللائقة في انحاء المملكة.

وقد بلغ ما صرف على القروض الخاصة خلال الفترة الانتقالية من عام ١٤٠٧/٦هـ مبلغ ٣,٨ مليار ريال وفي العام الثاني ٣,٧ مليار ليصبح المجموع بنهاية عام ١٤٠٨ مبلغ ٨٤,١ مليار ريال.

وفي ما يتعلق بقروض الاستثمار التي يمكن ان تصل الى ٥٠٪ من تكاليف البناء وبحد اقصى مقداره عشرة ملايين ريال قدم الصندوق منذ عام ١٣٩٧/٩٦هـ عندما بدأ العمل في هذا المجال ٢٣٥٨ قرضا بقيمة اجمالية بلغت نحو خمسة مليارات ريال واسفر عن ذلك تشييد ٢٦,٤٨٨ وحدة سكنية بالاضافة الى ١٦١٢ مكتبا و٣٧٠٣ معارض.

وقد بلغت متحصلات القروض والاقساط المسددة خلال الفترة الانتقالية ما يزيد قليلا على ملياري ريال للقروض الخاصة و١٧٥ مليونا لقروض الاستثمار اي بمجموع كلي ٢,٢ مليار.

تأسيس شركة عربية لتمويل شراء الطائرات

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي عن قيام شركة عربية تتولى تمويل شراء الطائرات، وستباشر هذه الشركة اعمالها في يوليو (تموز) المقبل.

اللجنة العليا التونسية الليبية
اتفاق للترتيبات المصرفية وتغطية المبادلات بالعملة الوطنية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة العليا المختلطة التونسية الليبية ستجتمع أخر الشهر الجاري في العاصمة الليبية طرابلس لتواصل النظر في الملفات المطروحة وايجاد الحلول العملية لما تتضمنه من قضايا.

وكان وفد تونسي من اربعة وزراء قد زار طرابلس ونظر في الملفات الاقتصادية والمالية والاجتماعية تحضيرا للجنة العليا المشتركة، ومن اهم ما اسفرت عنه المباحثات توقيع اتفاق ترتيبات مصرفية بين البنك المركزي التونسي ومصرف ليبيا المركزي لتسوية المسائل المعلقة وتنشيط المبادلات التجارية والعلاقات بين المصارف في البلدين وتنظيم تحويلات التونسيين العاملين في ليبيا بعقود محلية والمستحقات التجارية.

وقد تم الاتفاق في شأن النقطة الاخيرة على ان تتولى المصارف الليبية مراجعة المستوردين الليبيين لبضائع تونسية لضبط سبل تسديد المستحقات المتبقية في اقرب وقت. وفيما يتعلق بتنشيط المبادلات التجارية علمت «الشرق الاوسط» ان المصرفين المركزيين اتفقا على ترتيبات مصرفية تمكن من تنظيم المعاملات بينهما وتسمح هذه الترتيبات للمؤسسات الاقتصادية في البلدين بعقد صفقاتها بالعملات الوطنية.



وما ينطق عن الهوى

عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	أثينا
الفجر	٤.٠٨	٣.٠٩	٢.٥٤	٣.٣٠	٤.٠٨	٣.٥٣	٣.٢٤	٣.٠٨	٣.١٣	٤.١٥	٣.٠٤	٣.١٤	٣.٥٩	٤.١١	٢.٤٩	٣.٢١	٤.٢٣	٣.٤٤	٤.٠٦
الشروق	٥.٣٩	٥.٣٣	٤.٣٣	٥.٠٤	٥.٥٤	٥.٢٣	٥.١٣	٥.٠٠	٤.٤٨	٥.٣٥	٤.٤٥	٤.٤٤	٥.١٩	٥.٢١	٤.٢٨	٤.٥١	٦.٣٠	٤.٣١	٦.٠١
الظهر	١٢.٢٢	١٢.٣٣	١١.٤٢	١١.٥٤	١٢.٥٦	١١.٤٨	١٢.٢٤	١٢.٢٨	١١.٤٩	١٢.٣٠	١.٣٩	١١.٢٧	١٢.١٠	١٢.١١	١١.٣٧	١٢.٠٩	٢.٠٧	١١.٤٩	١.٢٨
العصر	٣.٤٢	٣.٤٣	٣.٢٢	٣.١٥	٤.٣١	٣.٠٨	٤.١٤	٤.١٢	٣.٢٣	٣.٥٣	٣.٠٦	٣.١٩	٤.٠٩	٣.١١	٣.١٧	٤.٤٧	٦.٠٨	٣.٣٧	٥.٣٣
المغرب	٧.٠٦	٧.١٣	٦.٥٠	٦.٤٥	٧.٥٨	٦.٢٢	٧.٤٥	٧.٤٣	٦.٥٠	٧.١٨	٦.٣١	٦.٢٨	٧.٠٠	٦.٤٦	٦.٤٨	٧.١٧	٩.٤٣	٧.٠٦	٨.٥٣
العشاء	٨.٣٦	٨.٤٣	٨.٢٢	٨.١٥	٩.٣١	٧.٣٥	٩.٣٣	٩.٣٣	٨.٢٢	٨.٤٨	٨.٠٢	٧.٥٨	٨.٢٥	٧.٤٦	٨.٢٥	٨.٣٧	١١.٣٩	٨.٤٥	١٠.٤٠

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢.٢٩	٣.٣٣	٣.٢٢	٣.١١	٤.٣٩	٣.١٢	٢.٢٨	٢.٣١	٢.٥٥	٢.٤٧	١.٥١	٢.٢٦	٣.٥٦	٣.٠٥	٣.٠١	٣.١٧	٣.٤٣	٣.٠٢	٤.٤٤	١.٤٤
الشروق	٤.٤٢	٥.٤٥	٥.٣٣	٥.٢٧	٦.٤٣	٥.٤٢	٤.٥٢	٤.٤١	٥.١٣	٥.١١	٣.٢٨	٤.٢٣	٥.٤٠	٥.١٦	٥.٢٧	٥.٢٣	٥.٤١	٥.١٤	٦.٢٠	٤.١٥
الظهر	١.٠٣	١.٥٣	١.١٣	١.٤٥	٢.١٨	١.٣٨	١٢.٥٧	١.٠٩	١.٢٨	١.١٦	١٢.٥١	١.١٢	١٢.٥٦	١.٤٣	١.٢٩	١٢.٥٩	١.١١	١٢.٥٣	١.٢٤	١٢.٠٨
العصر	٥.٢٥	٦.١١	٥.١٦	٦.٠٧	٦.١٧	٥.٥٠	٥.١٣	٥.٣٤	٥.٤٨	٥.٣٢	٥.٣١	٥.٤٤	٤.٤١	٦.٠٨	٥.٤٣	٤.٥٩	٥.٠٧	٤.٥٦	٤.٥٩	٤.١٩
المغرب	٩.٢٣	١٠.٠٠	٨.٥١	١٠.٠٦	٩.٥٠	٩.٣٣	٩.٠١	٩.٣٦	٩.٤١	٩.٢٠	١٠.١١	١٠.٠٠	٨.٠٩	١٠.٠٩	٩.٢٨	٨.٣٣	٨.٣٩	٨.٣١	٨.٢٧	٨.٠٠
العشاء	١١.٢٣	١٢.١٠	١٠.٥٢	١٢.٠٩	١١.٤٥	١١.٤٩	١١.١٢	١١.٣٤	١١.٤٧	١١.٣١	١١.٤٠	١١.٤٧	٩.٤٦	١٢.٠٨	١١.٤٢	١٠.٢٩	١٠.٢٩	١٠.٣٢	٩.٥٦	١٠.١٨

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم أعلم.

هكذا تحدث السلف:

د. مصطفى عبد الواحد

الأخ الناصح الشفيق!

روى سفيان الثوري رحمه الله ان ابا ذر رضي الله عنه قام عند الكعبة فقال: «ايها الناس، انا جندب الغفاري، صاحب رسول الله.. هلموا الى الاخ الناصح الشفيق». فلما اجتمع الناس حوله قال:

ـ ارايتم لو ان احدكم اراد سفرا، الا يتخذ من الزاد ما يصلحه ويبلغه؟

قالوا: بلى، لا بد من ذلك يا ابا ذر.

قال: إذن فاعلموا ان سفر القيامة أبعد مما تريدون، فخذوا له ما يصلحكم.

قالوا: ما يصلحنا في هذا السفر يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: حجوا حجة لعظائم الأمور، صوموا يوما شديدا حره لطول النشور، صلوا ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور.

قالوا له: جزاك الله خيرا يا أبا ذر، زدنا من هذه النصيحة.

فقال: كلمة خير نقولها، او كلمة سوء نسكت عنها، لوقوف يوم عظيم، تصدق بمالك لعلك تنجو من عسيرها.

قالوا: ما احسن ما تقول يا صاحب رسول الله، زدنا من هذه الموعظة.

فقال: اجعل الدنيا مجلسين.. مجلسا في طلب الآخرة، ومجلسا في طلب الحلال.. اما الثالث فانه يضرك ولا ينفعك! واجعل المال درهمين: درهم تنفقه على عيالك اكتسبته من حلال، ودرهم تقدمه لآخرتك، والثالث يضرك ولا ينفعك! ايها الناس: قد قتلكم حرص لا تدركونه ابدا!

لقد قام هذا الصحابي الجليل بواجبه خير قيام، وصدع بكلمة الحق في كل موقف.. وكان في مواعظه يربط بين العبادة والسلوك، ووضع المال في موضعه الحق، اداة لاصلاح المجتمع وسد حاجاته، وينهى عن الشح والاكتناز وعبادة المال!

فلا بد ان يكون الكسب من حلال.. ثم اما نفقة واجبة.. او صدقة جارية تعمل عملها في تحقيق التكافل والتوازن في المجتمع المسلم..

اما الدرهم الثالث فانه يضر ولا ينفع.. كما قال الحق سبحانه: **«ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء»**.

وهكذا تكون موعظة «الأخ الناصح الشفيق» كما وصف ابو ذر رضي الله عنه نفسه.. فقد اوصاهم بالتزود لسفر الآخرة.. ولا زاد الا التقوى وصالح الأعمال، وفصل لهم الوان الزاد النافع: العبادة الخاشعة الصادقة المخبتة.. ومقاومة آفات اللسان.. وتوجيه النشاط الانساني الى غايته المثلى: اما كسبا للحلال.. او عملا للآخرة..

وليس وراء ذلك غاية في الصدق والنصح والاشفاق!

الاسلام يقاوم الشيوعية في الاتحاد السوفياتي

نقص عدد المساجد بعد الثورة البولشيفية من ٣٠٠٠٠ الى ٣٠٠ فقط!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تخطط السلطات الشيوعية في اوزبكستان، احدى الجمهوريات الاسلامية التي ضمها ستالين للاتحاد السوفياتي، لبدء حملة جديدة لنشر الالحاد بين السكان البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة. وانتقد رفيق نيخانوف سكرتير الحزب الشيوعي هناك خلال الدورة الاخيرة للجنة المركزية للحزب، الذين انسحبوا من الصراع ضد الاسلام والديانات الاخرى وحذر من ان عددا من المسؤولين الشيوعيين قد طردوا من مناصبهم بسبب تعاونهم مع المسلمين.

جاء ذلك في تقرير نشرته اخيرا صحيفة «الرائد» الناطقة باسم ندوة العلماء المسلمين في الهند. وتحدث التقرير بتفصيل عن اوضاع المسلمين في الاتحاد السوفياتي والبالغ عددهم حسب الاحصائيات الرسمية لسنة ١٩٧٩: ٤٣,٣٩٥,٠٠٠ نسمة، لكن مثل هذه التقديرات الرسمية لا تحظى عادة بثقة المراقبين الذين يضطرون لاجراء محاولات خاصة وصعبة لتكوين فكر صحيحة عن عدد المسلمين وحقيقة اوضاعهم.

تنظيم خاص

وللديانة الاسلامية في الاتحاد السوفياتي تنظيمها الخاص مثل الديانات الكبيرة الاخرى. ويقول التقرير ان الادارة الدينية للمسلمين السوفيات تهدف رسميا الى مساعدة المؤمنين على القيام بواجباتهم الدينية وبالطبع اخضاعهم لمؤسسات الدولة الرسمية.

لقد اقيمت هذه الادارة ما بين عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤ اثر اتفاق بين ستالين ومفتي اوفا عبد الرحمن رسوليف وقد استوحت الاصلاحات التي اقرتها كاترين الثانية عام ١٧٨٣ لتنظيم الشؤون الروحية لمسلمي اورنبورج.

ورسميا تتوزع ادارة شؤون المسلمين السوفيات على اربعة مراكز تدعى «ديني ناظراتي» تتولى كلا منها لجنة تنفيذية يتراسها المفتي، وفي باكو شيخ الاسلام الشيعي، وهذه المراكز هي كما يلي:

١ـ الادارة الروحية لمسلمي آسيا الوسطى وخازاخستان وهي ادارة سنية حنفية مقرها طشقند وقد تأسست في ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٣ راسها المفتي شمس الدين باباخانوف ونواب الرئيس هم عبد الغني عبد عليف ويوسف خان شاكيروف ولغتها الازبكية.

انها اهم ادارة روحية اسلامية في البلاد والمفتي الذي يتراسها يدعى احيانا بالمفتي الاكبر وهو الذي يتحدث في معظم المناسبات باسم المسلمين السوفيات جميعا وتحت سلطة هذه الادارة جمهوريات آسيا الوسطى وخازاخستان.

٢ـ الادارة الروحية لمسلمي روسيا الاوروبية وسيبيريا، هي ايضا سنية حنفية مركزها جمهورية باشكيري وقد اسستها عام ١٧٨٣ كاترين الثانية، رئيسها المفتي طلقت تاج الدين وهو تتري من مواليد عام ١٩٤٨ في قازان ونائب رئيسها فايز رحمن ستار، لغتها التترية المحكية في الفولجا.

تشمل سلطة هذه الادارة جمهوريات تتارستان وباشكيري وليتوانيا وروسيا البيضاء بالاضافة الى المجموعات الاسلامية في روسيا الاوروبية وسيبيريا.

٣ـ ادارة روحية لمسلمي شمالي القوقاز وداغستان مركزها مكش قالة منذ عام ١٩٧٤ ورئيسها حاليا المفتي محمود غيكييف الذي انتخب عام ١٩٧٤ ونائبه احمد دكييف منذ عام ١٩٧٨ ولغتها العربية وهي تشمل جمهوريات القوقاز الشمالي المستقلة باستثناء انجازي واوسيتيا الجنوبية، بالاضافة الى مقاطعات كراي في ستافروبول وكراسنودار.

٤ـ ادارة المسلمين الشيعة والمسلمين السنة في مناطق ما بعد القوقاز.

وهناك ادارة مختلطة تتبع الفقه الجعفري والسني الحنفي مقرها باكو وقد تأسست عام ١٩٤٤ ورئيسها منذ عام ١٩٧٨ هو شيخ الاسلام حاجي علاء شكر باشازاد شيعي ونائب رئيسها حاجي اسماعيل احمدوف سني ولغتها هي التركية الآزرية، وتشمل سلطة هذه الادارة المختلطة كل شيعة الاتحاد السوفياتي الاثني عشرية والسنة في اذربيجان وارمينيا وجيورجيا.

موازنات جديدة

وليس للادارة الدينية الاسلامية في الاتحاد السوفياتي مقر واحد رئيسي، انها ادارة لا مركزية تصدر عن السياسة السوفياتية الرسمية تجاه الاسلام وتعمل لتحاشي اي تكتل اسلامي او تركي، والواقع ان موسكو تحاول منذ اكثر من نصف قرن ان تستبدل الوحدة الاسلامية التقليدية بوحدات ادارية حديثة لكل منها مقاطعة جغرافية ولغة ادبية رسمية خاصة وثقافة وطنية لها طابعها الخاص المتميز عن ثقافة اسلامية ووطنية اخرى. وكل هذه اللامركزيات الادارية الدينية تلتقي في ادارة رسمية شاملة هي دائرة العلاقات الدولية التي انشئت عام ١٩٦٢ واوكلت اليها مهمة تنظيم علاقات مراكز الافتاء السوفياتية بالعالم الاسلامي عموما، اما اتصال الادارات الدينية الاسلامية بالحكومة السوفياتية فيتم عبر مجلس الشؤون الدينية المرتبط بمجلس وزراء الاتحاد السوفياتي مباشرة.

والادارات الاربع تعين المسؤولين عن الخدمات الدينية من المسجلين رسميا اي الذين تجيز لهم الحكومة قانونيا القيام بهذه المهمة، اما العبادات فتتم داخل مكان عبادة معترف به رسميا هو ايضا ويقدر الموظفون الدينيون بحوالي الالفين، ويشكل الاداريون منهم والمعلمون في المدرستين الدينيتين حوالي ٥٠٠ والباقون هم الائمة (الخطباء) ومساعدوهم في بضعة جوامع متوافرة.

لكن.. كم هو عدد هذه الجوامع؟

عدد المساجد

المعروف ان روسيا كانت تضم قبل الثورة البولشيفية حوالي ٢٥ الف جامع ومسجد وربما كان عدد الجوامع في الاتحاد السوفياتي كله حوالي ٣٠ الفا عام ١٩١٧.

معظم هذه الجوامع اغلق او هدم او حول الى ناد ضد الدين بين عامي ١٩٢٨ و١٩٤٨ ووفق معلومات رسمية كان عددها عام ١٩٤٢ الفا ومائتين فقط وبعد اجواء الحرية النسبية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية كان عدد المساجد المفتوحة للمصلين حوالي ١٥٠٠، وبعد ذلك شن خورشوف حملته الشهيرة ضد الدين فأغلق معظمها وكل الجوامع الصغيرة في القرى، ووفق معلومات رسمية بلغ عدد الجوامع المفتوحة للصلاة عام ١٩٦٦ حوالي ٤٠٠، وبعد عشر سنوات ذكر فوروف احد قادة مجلس الشؤون الدينية ان في الاتحاد السوفياتي ٣٠٠ جامع مسجل رسميا.

وفي ٤ مايو (ايار) ١٩٧٩ قال مسؤول آخر هو عبد الله نوراليف في حديث لصحيفة المانيا ان في الاتحاد السوفياتي حوالي الف مجموعة سكانية اسلامية لكل منها مسجد. وقد افتتح بعض المساجد مؤخرا غير ان العدد الاجمالي الحقيقي قد يكون ادنى مما اشار اليه نوراليف.

في داغستان ١٣٩٣٠٠٠ مسلم (احصاء ١٩٧٩) و٢٧ مسجدا مفتوحا للصلاة.

في جمهورية شيشينو انغوش المستقلة ذاتيا ٧٦٨ الف مسلم (عام ١٩٧٩) وسبعة مساجد (٩٠٠ مسجد قبل الثورة).

في اذربيجان ٤٩٥٥٠٠٠ مسلم (احصاء ١٩٧٩) و١٦ مسجدا مقابل الفي مسجد قبل عام ١٩١٧ و٩٦٩ مسجدا للشيعة و٤٠٠ للسنة عام ١٩٢٨.

في جمهورية تركمستان ٢٢٧٠٠٠ مسلم (احصاء ١٩٧٩) اربعة مساجد.

وفي اوزبكستان وخازاخستان ليس معروفا عدد المساجد وقد قال المفتي مرة عام ١٩٧٩ انها مائتان منها خمسة عشر جامعا، ١٢ في طشقند، ٤ في بخاري، و٣ في سمرقند.

واقع التعليم

ووفق الدستور السوفياتي لا يعتبر التعليم مهمة رجال الدين بل مهمة الدولة وقد اغلقت المدارس الدينية كافة عام ١٩٢٨ وحظر تعليم الدين في مدارس البلاد كافة، اما المدرستان المركزيتان لتعليم الدين الاسلامي في الاتحاد السوفياتي فهما مدرسة مير العرب في بخاري ومدرسة الامام اسماعيل البخاري في طشقند.

مدرسة مير العرب افتتحت عام ١٩٤٥ وهي مدرسة متوسطة تبلغ فترة الدراسة فيها سبع سنوات وطلابها حوالي الخمسين يأتون من المناطق الاسلامية كافة في الاتحاد السوفياتي يتخرج منها كل عام حوالي عشرة طلاب يصبحون ائمة (خطباء) في الجوامع.

مدرسة الامام اسماعيل البخاري هي مركز دراسات عليا ومرحلة الدراسة فيها جامعية اربع سنوات وخريجوها يتولون شؤون الفقه والادارة في الادارات الروحية الرئيسية، وابرز خريجيها يرسلون للتخصص في كليات جامعة الازهر الشريف في القاهرة او الى البيضاء في ليبيا او كلية الشرعية في دمشق ومنهم يختار مفتي كل من الادارات الاربع.

وبفضل هاتين المدرستين يتوافر للمسلمين في الاتحاد السوفياتي علماء دين من مستوى رفيع لا يقل اهمية عنه في العالم الاسلامي بوجه عام.

وادارة آسيا الوسطى وخازاخستان هي الوحيدة التي تقوم بجهود نشر للصحف والمؤلفات وقد اصدرت صحيفة خاصة بها عام ١٩٤٦ باللغة الازبكية وبحرف عربي. ثم استبدلت هذه الصحيفة عام ١٩٦٩ بمجلة فعلية هي مسلمو الشرق السوفياتي باللغة الازبكية وبالحرف العربي وأخرى بالعربية. وعام ١٩٧٤ اضيفت مطبوعتان بالفرنسية وبالانجليزية، ثم مطبوعة اخرى بالفارسية عام ١٩٨٠ واخرى بالفارسية الافغانية عام ١٩٨٤، والملفت للنظر ان ليس هناك مطبوعة واحدة باللغة الروسية، فهذه المطبوعات موجهة الى الخارج والى بعض مثقفي الداخل العالمين الى حد معين بشؤون الدين والذين يجيدون العربية (معظمها بحرف عربي) وبوجه عام تشتمل هذه المطبوعات على اخبار الادارة والمدارس وعلى نصوص وفتاوى وتصور سعادة المسلمين السوفيات.

بالاضافة الى ذلك تصدر ادارة آسيا الوسطى روزنامة سنوية بالازبكية بالتاريخين الميلادي والهجري وهناك بعض الكتب المنشورة مثل فتاوى المفتي ايشان باباخان ١٩٤٥ وكتاب عن الآثار الاسلامية في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٦ وطبعات عدة من القرآن الكريم بين ثلاث وست طبعات يتراوح كل منها بين ٢٠ و٥٠ الف نسخة وعام ١٩٧٠ صدر في طشقند كتاب الأدب المفرد للامام اسماعيل البخاري.

(يتبع غدا)

ستالين

خروتشوف

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام
محمد معروف الشيباني
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

تمنيات وتساؤلات حول اجتماع تونس

تعود منظمة التحرير الفلسطينية إلى الاضواء، عبر ما يجري من اجتماعات مغلقة لحركة فتح لانتخاب مجلسها الثوري الجديد. والمنظمة وهي تباشر اختيار اعضاء جدد للجنتها التنفيذية، لم تختف عن الاضواء، ولكن الاحداث المتلاحقة في الاسابيع المنصرمة، فرضت على الراي العام العربي ان يراقبها دون الاحساس بتضاؤل الأهمية المطلقة للقضية المصيرية، وهو ما يحاول اكثر من عربي مخلص التنبيه إليه، خوفا من الانجرار وسط هذا الزحام من الاحداث، لصرف النظر عن هذه الحركة المباركة التي يتجدد نشاطها ونجاحها عسكريا داخل الارض، وسياسيا خارج الارض.

إذن لاجتماع تونس طابع خاص، كما للدورة الحركية، لمنظمة التحرير الفلسطينية طعم خاص. فالكثير من المتابعين لمسار حركة التحرير الفلسطيني، يرون أن هذا الخلاف الفلسطيني واللاخلاف، وهذا العراك داخل المنظومة الشرعية الفلسطينية واللاعراك، هما دليلا صحة وعافية ونشاط للجسد الفلسطيني النابض بالحيوية، المفعم بالدوران الطبيعي. لقد راهن على اشتطاطه وخروجه إلى المنفذ الصعب، من يسمون باصدقاء القضية قبل اعدائها، ففشلوا. وراهنت عليه قوى عربية متنوعة، ففشلت.

فكان لا مراء بعد ذلك إلا في التعايش معه، وقبوله، وفهمه، كظاهرة مميزة في العمل العربي، على أن اقطاب تونس من الفلسطينيين، وغيرهم من القادمين من الشتات، يفهمون، وقد تمرسوا تجربة وخبرة في العمل السياسي، ان الاحوال في هذه المرحلة، قد شهدت متغيرات جذرية مهمة، سواء اكانت في فهم الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، من جانب الراي العام العالمي، أو في اسلوب التعامل معه، من قبل المؤسسات الحاكمة في عواصم العالم، أو في مجمل التحولات التي تشهدها الساحة الدولية. وهي تحولات ذات دلالات مهمة لا تصح الاستهانة بها. بل وإن الساحة الفلسطينية هي الاخرى، تعيش في خضم تجارب عميقة مهمة، من بينها ما احدثته الانتفاضة من وجود وفعالية ودور لا يمكن القفز عليه، أو تجاوزه، دون هضمه كإحدى العلامات البارزة في العمل الفلسطيني. كل هذا يطرح عدداً من التساؤلات المشروعة، في اختيارات المجلس الثوري لفتح، وهي الحركة الرئيسة المهمة، التي قادت النضال الفلسطيني، واطرته بإطار غير قابل للطرح والجمع والقسمة.

وكذلك في اختيارات اللجنة التنفيذية التي هي مظلة تيارات ومنظمات الحركة الثورية الفلسطينية.

تساؤلات مشروعة ومهمة وجذرية، تساؤلات حول حجم التغيير في تلك المجالس، ومجمل نفخ الروح فيها، واشعال الحركة داخلها، وكيفية رؤيتها للعمل هنا، وهي تنصب في النهاية بشعور عميق بأن العمل الفلسطيني كان ومازال يمتاز بالحيوية الدافقة، والاستعداد للمستقبل واستباق الاحداث قبل وقوعها.

والاجابة عن هذه وتلك.. تعني مزيداً من الدفع المستمر للعمل من اجل التحرير.

«الشرق الاوسط»



ومضـــات: نجابات الانتفاضة - حصافة وجلافة

بقلم: أكرم زعيتر

لا استطيع وأنا تصك أذني كل يوم انباء ما تنزله أبالسة الشر الصهيوني وعار البشرية بأهلي وعشيرتي من منكرات تتصاغر دونها وحشيات الضواري وفظاعات الكواسر أن اكتفي بلعن الظالمين أو إسبال دمعة أسى على المظلومين، أم مناشدة المؤسسات الدولية رحمة وانصافاً... ولكنني، بهاتف من الضمير الشاجن، أبادر إلى قلمي فادون ما يفجعني من هذه الافاعيل لنشرها في صحيفتنا «الشرق الأوسط» نماذج لنجابات الصهيونية وفضائلها!.. فلعها، لعلها تهز ضمائر هذه الأمة وتوحي بالعمل الجريء قراعاً للعداة البغاة، وانتصاراً للأباة الكماة.

ودونك هذه «الباقة» من «نجابات» الأسبوع المنصرم.. واستنزل لعنة الله على المحتلين، ومن يظاهرونهم، وانشد امداده تعالى اخوانك المناضلين بالنصر والقدرة على قهر اعدائه وتحرير مقدساته.

١ـ كانت مخيمات اللاجئين في الجنوب هدف عدوان لئيم شرس قارفه جنود المحتلين: ففي مخيم خان يونس استشهد الفتى احمد ابو حطب برصاصة في صدره... والفتى محمد علي القرجاني (وهو في الخامسة عشرة من عمره) برصاصة في راسه والفتى أحمد ابراهيم نواس بعيار معدني حطم جمجمته.. وحدث في الجنازة الحاشدة أن اطلق الجنود الرصاص على المشيعين والمشيعات، فجرح اربعة عشر شخصاً جراحاً بليغة... وفي الجرحى أربع فتيات هن: سعاد وحنان وشفا وايمان.. وطفل عمره سنتان!

٢ـ حدث في يوم الطفل العالمي (الواحد من حزيران) أن اصيب بالرصاص في مظاهرة أطفال، عشرون طفلا يحمل أحدهم أخاه الطفل وهو في الشهر الثامن من عمره، وجدته التي تجاوزت الثمانين من عمرها... ثم سلطت على الأطفال المتظاهرين كلاب دربت على العض فأمعنت فيهم عضاً ونهشاً... وحطمت عيارات نارية جماجم البعض ونثرت أدمغتهم.. وممن استشهد الطفل عبد منير المصري برصاصة في ذقنه ورفيق له برصاصة في رقبته، وفي يوم الطفل هذا اصيب في مخيم طولكرم عدة أطفال منهم محمد حمدان الذي اخترقت الرصاصة راسه كما جرح خمسة اطفال منهم ثلاث طفلات هن: عهود عبد الهادي وفاطمة حامد وابتسام شاهين.

٣ـ حين بلغت هذه الأنباء (مؤسسة الحق) وهي فرع من لجنة الحقوق الدولية اصدرت بياناً دعت فيه إلى وقف انتهاكات السلطات الاسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني وأوردت فيه احصاءات موثوقة للأطفال الذين سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة وفيها: ان مئة وعشرة أطفال قد سقطوا.. سقط منهم ستون في المئة برصاص المحتلين، وأعمارهم دون الخامسة عشرة... كما اختنق ثلاثون في المئة بالغاز ومات عشرة في المئة بالضرب وبأجسام حارقة.

٤ـ في قصاصة من جريدة (الطليعة) المقدسية بتاريخ ٢٥ـ٥ـ٨٩ تسربت إلي في عمان تقول: إن العامل «عبد الحفيظ عبد القادر جبران» من قرية العيسوية له أولاد خمسة، قد سيقوا جميعهم إلى السجون: ابنه البكر «ماهر» يعتقل للمرة الثالثة، وابنه «ناصر» يعتقل للمرة الرابعة وقد قضى أربعة اشهر في سجن الرملة، وابنه الثالث «عمر» محكوم عليه بالسجن ست سنوات يقضيها في سجن عسقلان.. وابنه الرابع «نضال» يعتقل للمرة السابعة وقد قضى في السجن قبل ذلك عشرين شهراً، وابنه الخامس «عرفات» معتقل في سجن تلموند وينتظر محاكمته!

الاب الشيخ عبد الحفيظ يعيش وامه وزوجته العجوز وزوجة أحد ابنائه المسجونين. وخمسة أحفاد في دار ذات غرفتين في قرية العيسوية قد الصقت على جدرانها صور الاخوة الخمسة المسجونين. وحدث أن دهمت القوة الدار وساقت بالبنادق الأطفال الخمسة وحملتهم على انزال الاعلام المرفوعة على بعض الدور والجدران. الأب عبد الحفيظ كان طباخاً في أحد الفنادق بالقدس وترك العمل لاضطراره إلى التغيب لزيارة أولاده المساجين الموزعين على أربعة سجون ولحضور جلسات المحاكم.. وإذا تعارض موعدا زيارة ولدين آثر أصغرهما! ولفقره يقتصر طعامه وأمه وزوجته والأحفاد على الخبز والسعتر: قال لمندوب (الطليعة) إنه مؤمن بمستقبل وطنه ومعتز بتضحية أولاده الخمسة!

٥ـ في جريدة (الاتحاد) التي تصدر في حيفا تفصيل نبأ اقتحام «دورية» من جنود الاحتلال منزل بيت سعادة في حلة العامود بنابلس.. وقد اقتادوا الفتى حسن (وعمره ١٣ سنة) حافي القدمين إلى خارج البيت وشدوا وثاقه بعمود كهرباء مجاور للمنزل وراحوا يضربونه بالسياط والهراوات.. فهرع أبوه (أكرم) وجده (حسن) الذي تجاوز الثمانين من عمره ووالدته وعمه لانقاذه، وراحوا يناشدون ضابط الدورية الكف عن ضرب ولدهم وفك وثاقه وإذا بجميع أفراد الدورية ينهالون بالضرب على افراد العائلة كلهم بما فيهم الفتى المربوط بعمود الكهرباء.. ولما تدفق الدم من رأسه وصدره وظهره سمح الضابط بنقله إلى المستشفى في حالة احتضار!

***

هذه الانتفاضة

نشرت جريدة «هآرتس» الصهيونية المشهورة مقالا لكاتب اسرائيلي معروف اسمه يوئيل ماركوس يطالب فيه شومرون رئيس أركان الجيش الاسرائيلي بالاستقالة لاخفاقه في مواجهة الانتفاضة، وإذا هو لم يستقل فواجب الحكومة اقالته واستبدال آخر به.. وقد قرأت ترجمة المقال فرأيت بلاغة العظة فيه، وجلال الفائدة في الاطلاع عليه وهتفت: اعظم اعظم بانتفاضتنا الباسلة التي املت على الكاتب مقالة! واني لمقتبس في هذه الومضة شرراً يتطاير من قلم كاتب صهيوني وكأنما يد الانتفاضة هي التي اطلقته لتحرق به شومرون وهو شعاع مجد وجهاد.

قالت «هآرتس»: «لقد مضت سنتان على تعيين دان شومرون رئيسا لأركان الجيش الاسرائيلي... ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لماذا لم يبدل حتى الآن؟ يجب على هذا القائد أن يذهب!! انه ينطبق عليه قول نابليون: «هذا جنرال بدون حظ» لقد انقضت عليه الانتفاضة انقضاضاً بعد نصف سنة من تعيينه فلم يقدر تقديراً صحيحاً ابعادها وتأثيراتها، ولم يوفق مطلقاً لمعالجتها وإعادة الهدوء إلى المناطق المحتلة.

إن هذه الانتفاضة قد انزلت بنا ضربة أمنية قاسية جداً... إنها أخطر وأشد مما احدثته كل الحروب السابقة. لقد عدنا بعد ثمانية عشر شهراً إلى الحديث عن حدود التقسيم بما فيها القدس!

وعندما اقول التقسيم لا أعرف هل هي حدود عام ١٩٦٧ أم حدود عام ١٩٤٧؟ إننا لسنا آمنين لا في المناطق المحتلة ولا في داخل اسرائيل نفسها... اننا بحاجة إلى قائد آخر يرافقه الحظ. إن الادعاء بأن المهمة الملقاة على عاتق الجيش الاسرائيلي مستحيلة هو ادعاء بعيد عن الحقيقة، ولا يعفي الجيش من تحمل المسؤولية! ألم تكن حرب ١٩٤٨ مهمة مستحيلة؟ كل حروبنا كانت عبارة عن مهمات مستحيلة وانتصرنا فيها، أما هذه الانتفاضة فقد اصابتنا في أمننا وقضت على اسطورتنا العسكرية.. وهنا يكمن اخفاق القائد العسكري. إن دان شومرون يمثل الرجل غير المناسب في الحرب غير المناسبة.

إن الجيش الاسرائيلي قد فقد هيبته.. وعاد المواطنون العرب لا يخافون منه، ولهذا اصيب أمننا الداخلي بما اصيب به... وبما اننا اليوم على ابواب عملية سياسية لاحلال السلام في المنطقة فإن ضعف الجيش الاسرائيلي يفلت من أيدينا الورقة الرابحة. ولهذا السبب يتوجب على دان شومرون أن يرحل فوراً».

وقد اطلع شومرون على هذا المقال فأكد في برنامج تلفزيوني ان كل اجراءات القمع القديمة والجديدة منها لن تنجح في اخماد نار الانتفاضة لأنها عملية طويلة تعكس تطلعات الشعب في المناطق لاقامة دولته المستقلة.. والجيش الاسرائيلي لا يستطيع تغيير هذه التطلعات التي كانت موجودة قبل اندلاع الانتفاضة.. وانني اعترف بانني قد فوجئت بقدرة الفلسطيني على الاحتمال والصبر وتحمل الآلام الناجمة عن الانتفاضة. وقدرته هذه هي أشد بكثير مما توقعته.

فوت وشامير

كان المستر فوت سنة ١٩٣٦، حاكما لنابلس، وهو الذي اصبح فيما بعد ممثلا بريطانيا في الأمم المتحدة وغدا اللورد كارادون المعروف بصوغه قرار ٢٤٢.

ومع أنه هو الذي أمر باعتقالي سنة ١٩٣٦ وابعادي إلى صحراء عوجة الحفير، فاعتقالي في صرفند، وهو الذي جدد مدة الاعتقال، فانني اعترف اليوم وبعد ثلاث وخمسين سنة بانه كان في معالجته الثورة النابلسية داخل المدينة وفيها تدعى (القصبة) مثال الحصافة على قدر ما تتسم به تصرفات شامير في الموضوع بالصلافة والجلافة.

كان المستر فوت (كارادون) يعرف ما يتصف به أبناء جبل النار من صلابة وشجاعة وعناد فأصدر أمره بمنع أي جندي بريطاني من دخول القصبة وأمر فكتبت على أبواب المدينة عبارة Out of Bounds فوفر بذلك على جنده مزيداً من التضحيات، والدماء، وترك لسكان القصبة أن يستقلوا... فلم يجدوا في الداخل من القوات البريطانية ما يصطدمون بها.. فظلت الثورة متأججة خارج المدينة! وأما شارون الأحمق الأجلف فلا ينقضي اسبوع واحد من دون أن يأمر جنوده باقتحام المدينة فتوالت الاشتباكات... وغدت (القصبة) نفسها ديناميت الانتفاضة، ولم يستطع هذا الشامير بفرضه نظام منع التجول على المدينة أياما وأسابيع ان يفت في عضد الانتفاضة!!

فما أعظم الفرق بين حكمة كارادون وحصافته، وبين حماقة شامير وجلافته.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: صلاح حافظ

كل الاحلام مثمرة !

ماذا لو اصيب احد رواد الفضاء ـ وهو داخل سفينته ـ باسهال مفاجيء؟

قد يبدو هذا السؤال نكتة. لكن العلماء الذين اعدوا رحلة الهبوط على القمر لم يستخفوا به. ولم يسمحوا ببدء الرحلة الا بعد ان نجح الصيادلة منهم في تركيب دواء يوقف اي اسهال على الفور، وإن لم يعالج اسبابه.

واليوم يوجد هذا الدواء في الاسواق. ويستفيد منه كل من يصيبه الاسهال في ظروف حرجة، ويحتاج الى اسعاف مؤقت، ريثما يذهب الى الطبيب ويتداوى كما ينبغي!

ولم يكن هذا الدواء ـ بالطبع ـ هو كل ما استفدنا به من رحلة غزو القمر...

فمن اجل هذه الرحلة كان على العلماء ان يخترعوا سبائك معدنية لا يشبهها اي معدن موجود، ومركبات من «البلاستيك» اقوى من الصلب، وحاسبات الكترونية اصغر من رأس الدبوس الخ.

وكل هذه المخترعات الآن تخدمنا ونحن لا ندري. فهي في لعب الاطفال، وهياكل السيارات، وبرامج الغسالات الكهربائية، وادوات التغليف والتعبئة، واجهزة التليفزيون وحاصدات المحاصيل، واكياس القمامة، وعدسات النظارات التي نلبسها و....

ولم يكن علماء الفضاء يفكرون في شيء من هذا عندما بدأوا مشروعهم. لكننا استفدنا على هامش حلمهم المجنون: غزو القمر!

وهذا في اعتقادي رد كاف على الذين تساءلوا غداة الهبوط على القمر: وماذا استفدنا نحن؟ وعلى الذين سخروا، ولايزالون يسخرون، من مشاريع غزو الفضاء على اطلاقها. ويسألون: اما كان الاجدى ان نحل مشاكلنا. ونحقق سعادتنا، على الارض اولا؟

فها هو الغزو الذي اتجه الى الفضاء يفرز ثماراً نجنيها على الارض، والحلم الذي لا يعنينا يعتني بنا، ويفيدنا ولو بدون قصد!

وقد كان هذا دائماً حال البشر، وقصة كل تقدم حققه بنو الانسان.

عندما نسج «عباس بن فرناس» لنفسه جناحي طائر، وقفز من فوق السطوح ليطير بهما، لم يكن يفكر في خير البشرية. وإنما كان يحقق حلما سيطر على وجدانه. ومع ذلك استفادت البشرية. لان تجربته الهمت اجيالا بعد اجيال ان تواصل المحاولة. واصبحت الطائرة الآن حقيقة، وضرورة لا غنى لها. كما اصبح التحليق في الفضاء بجناحين من القماش رياضة شائعة في كثير من بلاد العالم. باستثناء العالم العربي!

وعندما شرع العرب يطورون علم الكيمياء لم يكن في ذهن علمائهم ان يفيدونا به. إنما كانوا يحلمون بتحويل المعادن الرخيصة الى ذهب. لكنهم ـ اثناء السعي وراء هذا الحلم المستحيل ـ درسوا خصائص المادة، وميزوا بين العناصر، وقادتهم التجارب الى تركيب مئات المركبات الكيميائية التي خدمتنا وخدمت البشرية. ووضعت الاسس الاولى لعلم الكيمياء الحديث.

والفرق بين حلم ابن فرناس وبين حلم الكيميائيين القدماء هو ان الاول كان ممكنا، والثاني كان مستحيلا. ولكن البشرية استفادت في الحالين.

فالحلم مهما تكن طبيعته فهو بذرة التقدم، وشجرة الخير. حتى اذا كان مستحيل التحقيق.

لكن طلائع الحالمين في عصرنا، وهم علماء الفضاء، لا يعرفون ذلك فيما يبدو. والدليل هو انهم يجهدون انفسهم في اختلاق مبررات لمواصلة عملهم. فيقول الامريكان منهم ان عملهم ضروري حتى لا يسبقهم الروس. ويقول الروس ان عملهم ضرورة لامنهم القومي، حتى لا يضع الامريكان صواريخ في الفضاء. ويقول المحايدون ان غزو الفضاء ضرورة لانقاذ الكرة الارضية من الزحام، وتمهيد كواكب اخرى نهاجر اليها عندما يعجز كوكب الارض عن اسكان اهله او اطعامهم!

والحق هو ان هذه الحجج والاعذار جميعها مختلقة!

فغزو الفضاء عند هؤلاء العلماء جميعا حلم شخصي يفتنهم. وجاذبية هذا الحلم هي الوقود الحقيقي الذي يلهبهم، ويسخرهم باختيارهم. وهم لن يتخلوا عن هذا الحلم ابداً سواء افادنا أم اضرنا.

وهم ـ في عصرنا ـ مثل عباس بن فرناس في عصره، ومثل الكيميائيين العرب الذين تفرغوا لتحويل المعادن الى ذهب.

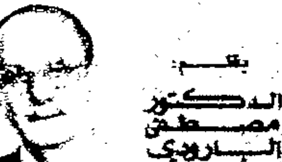
لكننا مستفيدون في كل الاحوال، وسواء كانت احلامهم ممكنة او مستحيلة. فتجارب التاريخ اثبتت انه ما من حلم الا ويثمر باختياره او برغم انفه.

والأمة العاقلة هي التي لا تصادر اي حلم، مهما يكن من وجهة نظرها عابثاً او مجنوناً او بعيد المنال.

فاثناء سعي اصحاب الحلم الى تحقيقه، ستتساقط في حجرها ثمار لم تخطر ببالها ولم تخطر ببال اصحاب الحلم انفسهم!

درسان في اعتزال الحكم من فرنسا وبولندا

بقلم: الدكتور مصطفى الباروي



قبل واحد وعشرين عاماً، وقعت في باريس أحداث خطيرة، وصفت فيما بعد، بأنها «ثورة ثقافية»، إذ هي انطلقت ـ بادي الرأي ـ من طلاب أبرياء، يريدون المؤاخاة بين التدريس الجامعي، والواقع العملي، فيجد الخريجون مظان لنشاطهم، يكسبون فيها لقمة العيش، فلا يكونون أرقاما جديدة، تضاف إلى قائمة البطالة..

ولقد ذكرنا بانفلات هذه الثورة عن أصلها، وتحولها إلى شغب متعاظم، وفوضى عارمة، شاهد عيان كان في باريس آنذاك، هو الصحافي العريق الأستاذ سمير عطا الله (في عدد «الشرق الأوسط» الصادر يوم ١٩٨٩/٦/١٢)، مما أعاد إلى الأذهان، موقف السياسي النابغة، «الجنرال شارل ديغول»، الذي استطاع أن يعيد الأمن إلى نصابه، بالنزر اليسير من الضحايا، فلا طلاب اعتقلوا، ولا متطرفون ذبحوا ذبح المراصير، تحت صرير الدبابات!!

غير أن هذه الأحداث، هي التي دفعت «ديغول» إلى اعتزال الحكم، في حين كان آنذاك في أوج مجده الشخصي، سواء على الصعيد الفرنسي، أو على الصعيد العالمي، ولسبب قد يكون ظل خافيا على بعض المراقبين الدوليين، وهو أنه اضطر كارها إلى الاستعانة بقوات الجيش ليلجم تيار الرعاع والغوغاء، الذين اندسوا في الحركة الطلابية، وكان بين أولئك المندسين، غلاة اليساريين، الذين يرون وجوب تحطيم المجتمع، قبل الوصول إلى السلطة، بل ان ذلك هو الذي كان في رأيهم يمكنهم من امتلاك أعنة الحكم، ليطغوا فيه، باسم المستضعفين، فيزيدوهم عندئذ ضعفا وقهراً... فالذي يحب التحطيم لا يستطيع أن يبني شيئا...

وجدير بالذكر، أن «ديغول» نشأ مع الروح العسكرية تسري في دمائه، وقاد حركة المقاومة الفرنسية ضد النازية، بصبر وشجاعة وثبات، في وجه كل المعوقات، حتى ما كان يأتي من الحلفاء والأصدقاء! إلى أن تحررت فرنسا عام ١٩٤٤، فأمسك بمقاليد الحكم ثلاث سنين، ثم ما لبث أن ابتعد عن السلطة ما يزيد على عشرة أعوام.. وقد عاد ليكتب دستوراً جديداً لبلاده، هو دستور الجمهورية الخامسة، الذي مايزال نافذاً إلى اليوم، وكان ثوبا مخيطا على قدر شخصية ديغول، فاستطاعت المرونة السياسية الفرنسية، أن تلبس هذا الثوب من بعده حتى دعاة الاشتراكية، وإذا هم في الحكم أحرص الناس على مجد فرنسا، بصرف النظر عن كل هدف آخر..

أجل! ان الرجل العسكري منبتاً ونشأة وقيادة ومقاومة وتحريرا، قد تحول إلى زعيم مدني محض، فلما رأى أن بقاءه في سدة الحكم أصبح موصوما بالاضطرار لادخال الجيش في حمأة السياسة، ولو كان ذلك معونة للسياسيين في هدف نبيل، فقد آثر أن ينفض يده من الاستمرار في ممارسة السلطة، بعد الذي ألجأته اليه الأحداث الخطيرة، فقد أوتي من مناهل الفكر السياسي، ومن قوة الشخصية، ما يجعله يغلب صفاء الفطرة الانسانية، على كل ما يمكن أن تفرضه نوازع النشأة العسكرية، وقد رأى أن الحكمة في اعتزال الحكم، اذا كان سيبقى تحت رحمة البندقية!. وقد اضطر انذاك أن يصدر عفوا عن العسكريين ومن آخاهم من المدنيين، حين قاوموا حكمه في سنواته الأولى (١٩٥٨ـ١٩٦٢)، فحكمتهم محاكم عادلة، بالعقوبات الملائمة، فكان الغاؤها مشجعا للجيش في أن ينفر لمساعدته!!

هناك عمد «ديغول» إلى طرح مشروع قانون على الاستفتاء الشعبي، في صدد التنظيم الاداري، وهو يعلم أن ذلك سابق لأوانه، فلم يتمهد الجو لموافقة الأكثرية عليه.. وأعلن في الوقت نفسه، أنه يترك الحكم، اذا لم يأت الاستفتاء بالموافقة.. وكان ذلك ذريعته الظاهرية، ليعود إلى بيته، غير آبه بزخرف الرئاسة الأولى في بلد عظيم كمثل فرنسا...

هذا المثال النادر في عصر، طابعه السعي المحموم إلى السلطة، حيث يعتزل الحكم الانسان القادر على البقاء فيه، انما يردفه في أيامنا هذه مثال نادر أيضاً، وليس في اعتزال الحكم فحسب، بل برفض الحكم والابتعاد أصلا عن ممارسته وبعزم وعناد، رغم أن «الرئاسة» تجيء إلى «ليش فاليسا» تجرر أذيالها، وتنيخ عند بابه، تسأله أن يحمل أمانتها، فيأبى ذلك كل الإباء، وقد رأى كيف أن «الحكم محرقة»!! أو لم يحرق الحكم رئيس الوزراء الحالي في بولندا، مع أنه «جنرال عسكري»؟! ومع أن الجيش لا يزال يدعمه، وإن كان قد ظل في ثكناته؟! فلم يصدر الحاكمون إليه أمراً بالعبث في أولى مراحل الانتخابات النيابية، التي فاز فيها فوزاً ساحقاً، أولئك الذين أنشأوا نقابة حرة، في وجه النقابة الحكومية التي لم تكن نقابة إلا بدعم السلطة، وسميت النقابة المحدثة باسم «التضامن»، فتضامن معها شعب بولندا؟!

إن في موقف «فاليسا» هذا، حكمة بالغة، فالذي ينشد حقوق الشعب، يجب أن يبقى في صفوف الشعب، فلا يرقى كرسيا عاليا، قد تتشعب أطرافه، بحيث تغدو قوائم لمظلة تحجب عن الأبصار والبصائر، مطالب الشعب، فالأكثرية وهي معارضة، تريع أي متربع على سدة السلطة!..

أو ليست دول كثيرة في افريقيا وآسيا، تحررت من الاستعمار، على يد قادة ابرار، حتى اذا استمسك هؤلاء بالسلطة، نسوا الله الذي رفعهم إلى الحكم بألسنة الشعب وأسنته وضحاياه، فاذا هم ينسون أنفسهم؟! أو لم يكن قاسيا على الشعوب أن ترى نفسها بعد التحرير، في مذلة الفقر والمخابرات، وقد نشأت «طبقة المستغلين»، للوطنية والوطنيين؟! ثم طبقة الوارثين والانقلابيين؟!

إن الذي جرى بالأمس في فرنسا، ويجري اليوم في بولاندا، هو صفحة جديدة، في تاريخ الفكر السياسي، وفي سجل الحكم النيابي، تكتب بمداد الحكمة، «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً، وما يذكر إلا أولو الألباب».

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
Asharq Al - Awsat Newspaper
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

قارئ يعقب على المقال الرئيسي لصفحة الرياضة في الشرق الأوسط

الانسياق وراء التشجيع المحموم سبب كل الكوارث الرياضية

اطلعت ضمن الصفحة الخامسة من جريدة العرب الدولية في العدد ٣٧٩٥ الصادر يوم ١٩ـ٤ـ٨٩ على مقال تحت عنوان «حتى لا تتكرر كارثة شيفيلد» والحقيقة ان هذا الموضوع الصغير قد اثار في نفسي العديد من الخواطر والتساؤلات عن الخط الذي تسير فيه الرياضة المعاصرة، ودفعتني لصياغتها على شكل نظرة جديدة قد لا تعجب اخواننا الرياضيين الذين لم يالفوا سوى الانسياق وراء التشجيع المحموم للرياضة كيفما كان مسارها.

وان ما اثارني اكثر تلك المقولة التي افتتح بها الكاتب مقالته والتي لا تخلو من الكثير من الدلالات «.. ان الكوارث التي تجري في استادات (ملاعب) الرياضة تبرز بوضوح قوة رياضة كرة القدم وسيطرتها على الجمهور وتؤكد مدى تسلطها على عقول الناس الذين يؤمنون بها حتى الموت».

لقد ظهرت الرياضة مع ظهور الانسان على وجه الارض كحاجة ملحة تخدم وجوده وتحمي كيانه.. وكانت عبارة عن جهد شاق يبذله الشخص لقطف الثمار او مطاردة الصيد... الا ان تطور الحياة المعيشية للانسان الحقت الرياضة بالمجال العسكري اساسا واحيانا بالجانب الترفيهي حيث عرف العرب، مثلا، الفروسية لاعداد المحارب الماهر، وفي الوقت نفسه اتخذوها اداة للترفيه، ومع مجيء الاسلام اقر الرسول صلى الله عليه وسلم الرياضة وسيلة لاعداد المسلم القوي المجاهد.

الا انه في عصرنا الحاضر تغيرت الامور كثيرا بحكم التخصص الذي طال كل شيء ففصل الجانب الترفيهي من الرياضة عن نظيره العلمي. واقتصر المصطلح على النموذج الأول فغدت الرياضة هدفا في حد ذاتها، لذلك لم يسلم هذا التطور من سلبيات خطيرة ابرزها ان جل المهتمين بها اصبحوا لا يمارسونها.. فكان لا بد لنا من اعادة النظر في هذا التيار العنيف والوقوف ضد هذا الزحف لكي لا تتحول الرياضة الى اداة هدم في المجتمع.

وان من السلبيات الاخرى المسجلة على الرياضة المعاصرة ارتباطها بالنجومية، فمع تزايد المعجبين بالرياضة والرياضيين اصبح «البطل الرياضي» اغلى عملة صعبة متداولة في الوقت الذي سحب هذا البساط من مستحقيه من اهل العلم والفكر والثقافة والاصلاح.

ولقد ادى هذا التأييد المطلق من الجمهور والمهتمين الى جعل الرياضة تلقى اهتماما بالغا من المؤسسات والدول والأفراد على حد سواء، حتى اصبحت لها وزارات خاصة في كل دولة.. ثم هيئات دولية ترعى شؤونها فتطورت بذلك لتصبح الشغل الشاغل لتفكير العديد من شباب وشيوخ العالم بمن فيهم شعوب الامة العربية.

وان من اخطر ما لصق بالرياضة تشجيعها على العنف والعصبية، فلننظر الى كرة القدم، على سبيل المثال، نجدها قد اتخذت من المصطلحات العسكرية ادوات تعبير لها، فنجد الهجوم والدفاع. وكل هذه التعابير تعطي انطباعا للمتتبعين ان المباراة ما هي الا معركة عسكرية حقيقية يجب ان تستعمل فيها كل الاسلحة المختلفة لتحقيق النصر. لذلك من النادر ان تنتهي مباراة بسلام دون حدوث صراع فعلي على شكل سباب ومشادات كلامية او تراشق بالحجارة والسكاكين وسقوط ضحايا، ويزداد الصراع ضراوة اذا كانت المباراة بين دولتين او مدينتين بينهما حزازات قديمة.

والأخطر في الرياضة ان المتتبع والمشاهد يبدأ محايدا لكن سرعان ما يجرفه التيار العام فينحاز لفريق دون الآخر ثم يسرع الخطو ليصل مع فريقه لمرحلة الشد، تدفعه ليبدأ سلسلة من الاهتمامات السخيفة فيبحث عن طول حارس المرمى ومقياس حذائه ليصل في النهاية الى مرحلة العشق، فيكتسح الفريق كل حيز من حياته، فتناله لوثة يفقد معها السيطرة على اعصابه اثناء المباريات. فليس من الغريب اذ ذاك ان يتحول الى وحش كاسر، وهذا هو سر عدم خلو اي ملعب من حراس وجيش

الرياضة: التهريج والتشجيع العصابي آفة اجتماعية تهدد ملاعبنا الرياضية.

لحفظ النظام. وتزداد الوضعية سوءا حينما يتخذ الولهان الرياضي لفريقه نظرة تحقيرية للفرق الاخرى تطال دولهم وأممهم، فتنمو العصبية البغيضة التي من ابسط نتائجها العنف المتعمد.

واذا نظرنا الى معظم الرياضات المعروفة نجد العنف يشكل جوهرها، فكل مقابلة لكرة القدم لا تخلو من مصابين ومبعدين، اما الانواع الاخرى كالملاكمة والمصارعة.. فمن شروط الانتصار فيها ان يخرج احد المتبارين ميتا او فاقدا وعيه في الوقت الذي تهتز جنبات الملعب بتصفيق المعجبين، والغريب ان المباريات الخالية من العنف كالسباحة والفروسية لا تحظى باقبال الجمهور وهي المباراة الوحيدة التي يكون الدخول اليها بالمجان.

وفي خضم هذه الاوضاع الشاذة تعيش طفيليات تأبى ان تاكل من عرق جبينها، فظهرت مؤسسات للقمار لتضرب على وتر المعجبين بالفرق الرياضية لتقوم بامتصاص دماء التعساء والبؤساء والمحرومين.

ورغم كل هذه السلبيات فلانزال نسمع ابواقا مختلفة تبرر هذه الاعمال اللامسؤولة باسم الرياضة والروح الرياضية وتجسيد المواطنة الحقة.. ومواكبة التطور وعدم الانكماش والتراجع، الا ان الناظر بعين بصيرة يرى ان الرياضة بمفهومها المعاصر تدخل ضمن مخطط عام يسعى لشغل الناس عن العمل المثمر البناء وجذب انتباههم بحضور المباريات واجترار نتائجها لمدة طويلة.. فتصبح بذلك الرياضة اداة تخدير لا تقل خطورة عن الهروين، تغيب العقل عن الواقع المعاش. وبالادمان عليها يتعود الانسان الاستهتار والنفور من الجد فتقل انتاجيته ويصبح مثله الاعلى ليس ذلك المثقف الواعي الذي يحرق اعصابه من اجل تقدم امته ورفعتها بل ذلك اللاعب المحترف الذي ينفق حياته في القفز بلا مردود، فلنتصور ان امتنا كلها تحولت الى نجوم رياضية فهل سيغير ذلك من واقعنا المتردي شيئا؟

واخيرا اننا نتمنى، ونتمنى فقط أن تتحول الرياضة لوجهة اخرى تخدم قضايانا الملحة فتعم الرياضة العسكرية في جميع مؤسساتنا ومدارسنا ونوادينا ومراكزنا المختلفة لتكون جيلا رياضيا جديدا، لكن ليس على الباليه وكرة السلة ولكن على الفداء والتضحية يكون بذلك الطلائع الاولى الموعودة بالنصر وتحرير فلسطين السليبة.

حميد توفيق ـ تار ودانت ـ المغرب

أصدقاء الشرق الأوسط

آراء متنافرة.. مجتمعة

ان تفتحوا صدر صفحة البريد كاملة لردود القراء حول زاوية الاستاذ خالد القشطيني وموضوعها المسلسل «قطة من لبنان» وذلك في العدد المرقم ٣٨٢٩ الصادر يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٥/٢٤ فهو عين الصواب والشجاعة، فقد جمعتم آراء متنافرة، متباعدة كانت مطابقة تماما للعنوان «خالد القشطيني بين مناصريه ومعارضيه والمتحاملين عليه».

ولكن كل هذا كان دليلا جديدا على التنوع والاستثناء الذي بدأ يميز بريد الشرق الاوسط. فتحية لجهودكم لتكريس صحافة متميزة ومتطورة. وتحية للاستاذ القشطيني على روحه الطيبة.

امام مظهر ـ القاهرة ـ مصر

نفع وانتفاع

وصلتني رسالتكم الكريمة المؤرخة في ٨٩/٤/١١ ولقد سرني الاهتمام والرد، ولا اخفيكم مشاعري، فلأول مرة اشعر بصدق ونبل الحوار دون سابق المعرفة والاكثر هو الاحساس الحقيقي بأن جريدة «الشرق الاوسط» الغراء فعلا جريدة كل العرب.

واني لارجو وسط هذه المشاعر الفياضة الا تنطفيء جذوة الحوار من اجل هدف اسمى دعما لمفهوم الكتابة الجديدة والشجاعة ـ كما ورد في كلامكم ـ بين جملة من كتاب الجريدة الذين نقرأ لهم بالاذن قبل العين.

واضيف.. انني اثناء تصفحي جريدة «الشرق الاوسط» ليوم ٢٤ رمضان سنة ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٩/٤/٢٩م، لاحظت نشر رسالة من احد القراء والمراسلين بالكتابة، يعتب فيها على تكرار الرسالة دون النشر، ووصول خطاب منكم له بالاهتمام والدراسة لما يرد منه.. ويبدو ان الامر قد طال.

واني والله لم اشأ الافصاح عما سبق، فلقد سبق ان ارسلت رسالتين مهمتين مدعومتين بالوثائق وتهم كل العرب من وجهة نظري، ولم تصلني الا رسالتكم خالية من الاشارة اليهما. فلعل المانع خارج عن سلطان الجريدة وارجو ان يكون الحياد والعدل والرغبة في نفع القراء العرب هي الاسس في الاختيار فضلا عن جدوى الموضوع صحفيا.

ومنتظر الرد العملي لاقتنع وغيري بصدق الرسالة كما وردت لنداوم معكم في النفع والانتفاع.

منير هلال ـ الرياض

قراءة في صفحات الاقتصاد.. «الخبراء يقيمون أبعاد زيادة الفائدة..»

المدخرات وتنويع مجالات الاستثمارات العربية

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في الصفحة الاقتصادية بعددها الصادر في ١٩٨٩/٥/٢٤ تحت عنوان «الخبراء يقيمون أبعاد زيادة الفائدة على المدخرات المصرية خطوة للعلاج والتنشيط الاقتصادي وجذب التحويلات ولكن..».

وذكرت الجريدة أن بعض خبراء الاقتصاد يعتبرون هذه الاجراءات ـ رفع سعر الفائدة على المدخرات بنسبة ٣ـ ٤ في المائة مع رفع سعر الفائدة على القروض ـ بمثابة خطوات ايجابية سيكون لها تاثيرها في توفير المناخ المناسب لجذب المدخرات وتنشيط السوق المصرفية.. الخ.

هناك نواح أخرى متعددة يجب دراستها والبت فيها سريعا واتخاذ قرارات ملائمة ثم تنفيذها.

أولها: العمل على ارجاع الثقة بالجهاز الاداري اذ أن ثقة الجماهير اهتزت ولها الحق في ذلك بعد عرض النقاط الآتية:

ـ يعتقد الكثير أن سكوت الجهاز الاداري على شركات توظيف الأموال لسنين طويلة أعطى الجمهور ثقة في هذه الشركات فاقبل عليها خصوصا وأن شعارها عدم التعامل بالربا، بالاضافة إلى انها كانت تعطي عائدا مجزيا فضلا عن أن معظمها لم تتخلف عن اعطاء العائد عند طلبه ولم يحدث التخلف إلا بعد تدخل الجهاز الاداري. ولاعطاء الثقة للمدخرين فيجب تعويض المودعين ودفع كل المبالغ التي ساهموا بها من خزانة الدولة جنيها بجنيه ودولارا بدولار وأن يكون ذلك في اقرب فرصة.

ـ نتيجة لتشجيع الحكومة، اقبل المستثمرون على العمل في بعض المجالات المهمة والحيوية للبلاد واقترضوا من المصارف بالعملات الأجنبية في وقت كان سعرها منخفضا ثم تقرر تخفيض سعر الجنيه بالنسبة للعملات الأجنبية فانخفضت قيمته إلى النصف أو أقل والآن تطالبهم المصارف برد القروض بالأسعار الجديدة مما أعجز المقترضين، وقد أشهر كثير من المستثمرين افلاسهم مما نتج عنه توقف مشاريع كثيرة وكذلك توقف انتاج مواد حيوية لازمة للبلاد لا بد من تعويضها بالاستيراد من الخارج بالعملات الأجنبية وكذلك تشريد العاملين في هذه المشاريع. وحتى يمكن توفير المناخ المناسب للاستثمار وجذب المستثمرين وتشجيعهم يجب أن تكون هناك جهة رسمية تتحمل فروق الأسعار وتحصيل قيمة القروض بالأسعار السائدة في وقت أخذ القروض.

ثانيها: العمل على تنويع مجالات الاستثمار، إذ أن هناك تركيزا شديدا على جذب المدخرات إلى المصارف، علما بأن عائدها لا يوازي التضخم. وهنا يجب بيع بعض شركات القطاع العام على شكل أسهم وطرحها للجمهور الذي يمكن أن يستفيد من العائد السنوي بالاضافة إلى الزيادة المتوقعة في قيمة الأسهم.

ثالثها: على المشرعين أن ينتهوا سريعا من اقرار تشريعات العلاقة بين المستأجرين وأصحاب الاملاك سواء في الأراضي الزراعية أو المساكن حتى يمكن للمستثمرين والمدخرين طرق هذين المجالين وهم على بينة من أمرهم.

رابعها: تشجيع شركات استصلاح الأراضي برأسمال عربي مشترك مع تخصيص أسهم للمصريين مع رفع الحد الأقصى للملكية هذه الشركات للأراضي، فكلما استصلحت هذه الشركات من أراض كلما استفدنا من المحاصيل الناتجة محليا.

خامسها: القضاء على كل المعوقات في سبيل الاستثمار وذلك بتطبيق نظم الادارة الحديثة والقضاء على البيروقراطية ومؤاخذة المقصرين.

سادسها: شراء المحاصيل الزراعية من المزارعين بالأسعار العالمية وفي هذا تشجيع لهم على الاهتمام بالزراعة وللمستثمرين على الاقبال على استصلاح الأراضي.

لو أن أموال المودعين في شركات الاستثمار دفعت بالكامل، ولو أن ديون المستثمرين سويت بحيث تتحمل الجهة الرسمية الفروق في أسعار العملات الأجنبية وقت أخذ القروض والأسعار الحالية، ولو انها اشترت المحاصيل الزراعية بالأسعار العالمية، فان ذلك لن يشكل خسارة، إذ باسترجاع الثقة في الادارة ستنهمر أموال المدخرين والمستثمرين وستبدأ مشاريع كثيرة تعود بالخير والبركة على البلاد.

احمد شوقي عرفة

مساجلة في التعقيبات حول كتاب الشيخ الغزالي

الأصل في الأشياء الاباحة ما لم يرد دليل التحريم

تابعت على صفحات جريدة العرب الدولية الغراء حلقات الكاتب الاخير للشيخ محمد الغزالي، وتابعت كذلك تعقيبات القراء عليه، مؤيدهم وناقدهم، والذين تفاوت نتاجهم ما بين وضوح الانتقاد ومتانته وما بين تحمس بعضهم وعفويته، ولكم أعجبني مقال الأخ احمد الراجحي المنشور في العدد المرقم ٣٨٢١ والصادر في تاريخ ١٩٨٩/٥/١٥ والذي اتسم بوضوح الفكرة وحسن سوقها، وصحة الاستدلال عليها، وعلى النقيض منه جاء مقال الأخ عصام العوف المنشور في العدد ٣٨٤٣ الصادر في تاريخ ١٩٨٩/٦/٦ والذي اتسم بالخلط بين المفاهيم وعدم صحة الاستدلال بالرغم من انه قدم لتعقيبه تقديما طيبا جعلني أفاجأ عن مواصلتي لقراءة المقال ودخولي في صلبه فلكان كاتب المقدمة وكاتب الموضوع اثنان لا واحدا؟!



الشيخ محمد الغزالي

وقد اخطأ القارىء العوف في مقاله هذا أخطاء عدة مع أننا نقدر فيه حرصه على علماء الاسلام ومهابتهم وغيرته على ان توضح أحكام الاسلام للجميع بغير تمييز.

يقول الأخ عصام في مقاله المذكور: «... لأن الأمور كلها مباحة إلا ما حرمه الشرع بدليل»، وهذا خلط بين الأشياء والأفعال لا يجوز، فالقاعدة الشرعية تقول: «الأصل في الأشياء الاباحة ما لم يرد دليل التحريم»، فهذه قاعدة متعلقة بالأشياء المادية المحسوسة كالطعام والملبس والأجهزة والمعدات وغيرها، فهذه كلها مباحة ما لم يرد دليل يخصص بعضها بحكم آخر، أما الأفعال فلها قاعدتها الخاصة التي تقول: «الأصل في الأفعال التقيد بأحكام الشرع».. والغناء والاستماع اليه فعل وليس شيئا فيدخل في القاعدة الثانية والأصل فيه التقيد بالحكم الشرعي سواء أكان مباحا أم حراما، مستحبا أو مكروها أم واجبا.

ويقول في مكان آخر: «... أما الغناء والطرب فهما ليسا حراما باجماع المذاهب...»، ويقول: «... فها هو بمخالفته لاجماع المذاهب حول مشروعية الغناء يسعى إلى الأزمات...» وهذا تقوّل لا دليل عليه، فالمذاهب لم تجمع على مشروعية الغناء كما انها لم تجمع على تحريمه وانما اختلفت فيه، فقد ذكر الآلوسي في تفسيره تحريمه عند أبي حنيفة، وقال ابن القيم «إن أصحاب الشافعي العارفين بمذهبه صرحوا بتحريم الغناء»، وأما مالك بن أنس فانه نهى عن الغناء وعن استماعه وذهب فيه إلى الكراهة ونقل ابن الجوزي عن الامام أحمد كراهته الغناء. وعلى ذلك فالاجماع لم ينعقد على حله ولا على تحريمه.

وقال الأخ العوف في مقالته تلك: «إن الاسلام دين حضارة دائمة.. وان الغناء والموسيقى والطرب والفنون سمة من سمات هذا العصر لا يمكن للمسلم أن يكون بمعزل عنها»، وبمقولته هذه يناقض الأخ عصام نفسه حين يطالب بالدليل على الحرمة في حين أنه يحلل بحجة أن الغناء أصبح سمة من سمات العصر، ونسي الأخ العزيز أن التحريم والتحليل وأي حكم شرعي يحتاج إلى دليل شرعي وأن المسلمين يفرضون انفسهم على الواقع ويكيفونه حسب شرع الله ولا يفرض الواقع نفسه عليهم.

واخيرا، يقول المعقب: «.. واذا أراد رجال الدين...» وعجبا أن يخرج من أمثاله هذا اللفظ الغريب عن الاسلام، فهل في الاسلام رجال دين ورجال دنيا. إن هذا المصطلح غريب عنا، ينطبق على النصرانية وما شاكلها من الأديان الروحية التي جاءت بعبادات فردية ولم تأت بأحكام جماعية تتعلق بالمجتمع والدولة. فالمسلم يؤدي العبادات ويقاتل في المعارك ويضارب في الأسواق ويتقن العلوم الكونية ويقود الدول.. و...، فليس في الاسلام رجال دين أو رجال دنيا، وانما مسلمون ومسلمون فقط.

وبعد، فليس مقصودي من هذا المقال الحديث عن حكم الغناء وتأييد فريق من العلماء على فريق آخر، فمسألة الغناء وحكمها مسألة بحثت من القديم والمسلم مطالب فيها بما يطمئن إليه قلبه عن دليل، وانما مقصودي تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي وردت في مقال الأخ الفاضل من غير قصد منه.

محمد عبد الله حسام الدين ـ الظهران

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ______

العنوان: ______

شروط المسابقة

● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية أو سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
● ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض وأسود، ورقم الهاتف إن وجد.

خمس أغنيات للولد الجميل

شعر: علي الخليلي

من اي قنطرة تمر سحابة العمر الشقي، سألت شاهدتي، وأدنيت المسافة من دمي فيها، لعل على السؤال لها دليلا.

قالت: تقدم! فانتبهت لخطوتي في اخر النفق القديم.

لما تناثرت السحابة في معابر ليلها قنديلا.

وسألت شاهدتي: لمن قرعت على ابراجها الاجراس، لولا طلعة الولد الجميل على يديك جميلا.

لولا صباحك، عتقت احزانه الارض الرؤوم، وباركت يده على يدك الرضا اكليلا.

لولا ترابك، طرزته على الصبا منديلا.

لاحت، وقد لاح الوفي من الشجي، وهيأت وعد الثبات فما تغيب، وما يروم رحيلا.

يا اول النسب العتيق، وآخر النسب المفتت في الرياح عشية وأصيلا.

من اي فاتحة اضم اصابعي عشرا، والمس ألف، الف مسافة قصرت، ولو طالت، وعبأت المدى ميلا فميلا. ناديت شاهدتي، هنا وتد الطريق، هنا الطريق، هنا الصراط، فما ضللت سبيلا.

- ٢ -

صعد الذي سقط، الذي بعثته زلزلة الندى، نخلا تساقطت الرطب الجنية من ملامحه، على كفيه، صاعدة اليه، على مداه، يعلم الاشجار قامتها، ويرسم للبحار شواطىء البلد الامين.

صعد الذي سقطت يداه معتقا بالعشب والطين النبيل، ولثغة النهر الصبي، واغنيات الشاطر الولد الذكي، وغاية الشهداء في الوطن، وحفنتين من الدموع، وركعتين من الصلاة، ونجمتين من الفضاء الشاسع الرحب الحزين.

صعد الذي ملأته آهة الحنين

زيتا أضاء بظلمة الآفاق. لا غربية كانت، ولا شرقية عبرت على يده السنين.

سبحان عزته، وسبحان المواجع كلما هتفت به، هتف المحاصر والمطارد والسجين.

هدلت حمائمه، فأغناه النشيد عن الأنين.

يا حادي العيس القديمة، انها ارض الأحبة كلهم، للسابقين اللاحقين.

يا حادي العيس الشجية، كلما رنت قيودك في قيودك، وانتشى وجع الرنين.

ناديت باسمك كل اسماء البنين.

وكل اسماء البنات، وكل اسماء الاحبة، كلهم.. الاولين الآخرين.

- ٣ -

ألقيت في «عيبال» سري. قال لي قمر الصنوبر، اي سر. قلت ابكاني واضحكني، وافناني على يده، وأحياني على تعب الطريق، وقد تكسرت النصال على النصال.

عيبال، يا عيبال،

وهو البعيد اذا دنا، وهو القريب اذا تعذر من منازله الوصال.

ناديت، فاكتمل النداء على مواجعه، وباركت الجبال به الجبال.

صوان، لم تكذب امانته، ولم تهتك بغرته الغلال. يا اول الثمر الحلال، وآخر الثمر الحلال.

وأنا المتيم لم اقل، تحت الفجيعة، ما يقال.

قمر الصنوبر، اين تختبىء الظلال اذن؟ واين تفيض شامخة على ازقته الظلال؟

سهران، منذ طفولة البلد الابي، وواقف فوق المحال.

عيبال، يا عيبال

وهو الذي وسع القبائل كلها صمدا، واجج من ترائبه لهم نجم الشمال.

قمر الصنوبر، لا تخف، ما اقصر الدرب الطويل.. الى الذرا، لا الليل يمكث في خرائبه، ولا ريح السموم لها حبال.

من الف طاحون وطاحون تزول، ويغلها الباغي زوال.

- ٤ -

غنيت وجهك صاعدا من عتمة البئر القديمة، واهبا هذا الفضاء الرحب اجنحة النسور.

غنيت ضحكة قطرة الزيتون، باقية على مر العصور،

في المقلتين، وفي الشباب، وفي الشروش، وفي الغياب وفي الحضور.

الله، يا بدر البدور!

غنيت سرك لم يزل طي الصدور

والريح تعلن انك الأوق، وتدرج باسمك الانهار والملأ العظيم، وتمنح الابصار ما بين الصدور وفوق او تحت السطور!

ما كان، حتى كنت، لما زلزلت كل الثغور،

وتساقطت كل القشور:

غنيت ما ملأت يدي يدك السخية.. من جذور!

- ٥ -

مازال ينهض في ركام البيت، لا هرمت ملامحه، ولا سقطت يداه على كمد.

مازال يفرح في الصباح، وفي المساء، ويشتهي قمر المدينة ان يطل، ويشتهي بحر السنابل ان يدوم، ويشتهي صخب المدارس والحدائق للصغار وللكبار، ويشتهي صوت المنادي ان ينادي في النهار، ويشتهي وطنا على رغد، على مدد، مدد.

مازال مكتملا، وقد نقصوا، وممتلئا وقد فرغت خزائنهم، ودارت دورة الغاوين فيها للأبد.

مازال فوار الحشا، يدنو غزال الوالهين الى يديه، ويمسح الدمع القديم، لتشرئب له الرقاب.. من الجبين الى الجبين، ولا مسد.

مازال غرة بيته، بيتا يطوف على المدائن سيدا ويعود من يده اليه، هو السلام، هو العتاد، هو العدد.

مازال يملك انه الباقي، فلا شر الحسد.

صادق 89
Sadiq

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

عندما يكتفي الكاتب بالقول انه يكتب لأن الكتابة مورد رزق، فانه يظلم نفسه ويظلم هذه المهنة التي لا تشبه المهن الاخرى. واذا اراد ان يفخر بانه كاتب ناجح يحقق دخلا ينجيه من الاشتغال باعمال اخرى فمن حقه ان يفعل ذلك دون ان يساوي بين الابداع وبين ما نفعله بحكم التكرار والروتين والتقليد، لأن الابداع هو العمل

وعندما اقول هذا الكلام فان اول مثل يخطر على ذهني هو شكسبير. وعلى مدى اربعمائة عام ظل انتاج هذا الكاتب موضع احتفاء ورواج وظلت مسرحياته ومؤلفاته الشعرية تباع في الأسواق ويقبل الناس على اقتنائها.

كما ظلت في كثير من مدارس العالم مقررا مدرسيا تطبع منه الملايين كل عام وظلت مسارح بلاده ومسارح العالم تقدم مسرحياته دون انقطاع ونشأت عشرات المؤسسات والمعاهد والفرق المسرحية التي تتفرغ لاستثمار انتاجه وترجمته وطباعته وتوزيعه وتسويقه وتمثيله وتدريسه، واذا اضفنا الى ذلك كله ملايين السياح الذين يأتون الى بلاده سنويا من اجل الاطلاع على آثاره ومشاهدة مواطن نشأته وان هناك مدينة بكاملها هي مدينة ستراتفورد تعيش على مورد اقتصادي واحد هو شكسبير، فلا ادري بعد هذا كله اذا كانت هناك في العالم آلة حاسبة قادرة على ان تحسب الموارد والمداخيل التي حققتها اعمال شكسبير وحققها تراثه خلال هذه القرون الاربعة وما هو المبلغ الفلكي الذي يمكن ان يستوعب هذا الانتاج الذي تقبل الملايين على قراءته ومشاهدته كل عام، مع العلم ان هذا الانتاج الذي عاش اربعمائة عام حتى الآن مؤهل لأن يعيش ما عاش انسان يقرأ ويكتب فوق هذه الارض.

فهل هناك من يمكنه ان يضع ثمنا لهذا الانتاج. ولو ان وليام شكسبير نهض اليوم من قبره وجاء يطالب بحقوقه فهل هناك في مصارف بلاده ما يمكن ان يغطي الحقوق التي استحقها حتى الآن. فكيف نستطيع بعد ذلك ان نتحدث عن الرزق والمكافأة التي يتقاضاها الكاتب في حياته باعتبارها جزءا عادلا عن هذا الانتاج.

فهل نال شكسبير في حياته واحدا على الألف مليون من عوائد انتاجه؟ ونحن لا نستغرب ذلك لأننا نعرف ان هذا الابداع مثل الغيث الذي تجود به السحب لا يعادله ثمن ولا جزاء. وما شكسبير الا اوضح مثال للتدليل على هذا المعنى الذي اردنا الوصول اليه، وهناك امثلة اخرى لكتاب ومبدعين بعضهم عاش بائسا وفقيرا لا يجد قوت يومه، وهذه في الحقيقة هي حالة اغلب المبدعين من ادباء وفنانين (وأحب ان اضيف اليهم المكتشفين والمخترعين والعلماء فمن يستطيع ان يضع ثمنا لما انجزه باستور) واذا كان من المستحيل ان نأتي هنا الى ذكر هؤلاء المبدعين الذين عاشوا في ضنك وضيق، فانه يمكن الاكتفاء بالاشارة الى كبارهم من امثال فيدور دوستويفسكي الذي نعتبره اليوم عميد الرواية الحديثة في العالم والذي حقق انتاجه الروائي ذيوعا وانتشارا لم يتحقق لأي كاتب روائي قبله، هذا الكاتب نفسه نستطيع ان نعرف عندما نعود الى رسائله التي كان يكتبها لأخيه ويشكو فيها الفاقة انه كان يشتاق لأن يجد بنطالا جديدا يرتديه بعد ان بلي بنطاله القديم. لقد شهد في اعوامه الاخيرة اعترافا بعبقريته ولكن بعد حياة عامرة بالمعاناة والألم والتشرد والسجن والمنفى والوقوف امام فريق الاعدام قبل ان يأتي عفو القيصر في اللحظات الاخيرة. فهل يمكن ان نضع اليوم ثمنا لهذا العطاء الذي قدمه دوستويفسكي.

قصة قصيرة



صادق 89 Sadiq

ضفائر الاحجار الناعمة

بقلم: منار حسن فتح الباب

لو تتراخى عيناك مرة من عناء الراحة. آه يا مصر يا ملاذي ومتاهتي. انت يا دميتي الصغيرة الجميلة يا حبي المأفون وصمتي الشريد تتغرسين في دون ان تنبسي بكلمة.

ماذا تقرأين في عيني اللتين رسمتهما لي؟

تعلقت بأثوابك البريئة حين تصورتك ماردا تبتسمين لأزيز الناس وتصرخين بهدوء في شعيراتهم.. اخلعوا عنكم ما تلبسون من الاحذية الغبية.. تبتسمين للشفاه الممتلئة ينتحر فيها العالم كل يوم ويهوي في قمة صورة لجبل سامق.. يتلذذ الموتى جوعا.. ويفتت الذرة في حقول الذرة.. في انعكاسات الشمس والمنارات وأعشاش الطيور وأطياف الملائكة في السماء.

وعدت انت. تنشطرين الى قطرات مطر تتلألأ في عيون النيل كبريق سعادة خاب تتدثرين بأكتافه العارية وتحلمين بطقوس اختناقه.. تضحكين للكائنات.. تعزفين اوتار القلب وتحملينه وليدا يطفىء حاجبيه للظلام ويحرق اجنحته.

لا تهتفي بألمي. انه جنين زرعته الوجوه في احشائي وسيحين مخاضه حين تسطع نجومك فترقصين في نحول جسدك.. نحول وجهي.

أتوارى خلف رجفتي.. خلف شفاهك التي تسابق الزمان بأنفاس الاطفال في اطرافي.. اقبل عينيك في ادفأ لحظات الكون.. في الغروب.. قرصا عينيك يواصلان شق طريق البحر فيتسع ويكبر وجودي.. يتسع البحر ويحتضنني في انعكاس الشمس الصافي.

اتأمل الامطار واسقي خضرتها فيك لتنمو ببطء فيطول الزمان بيننا.

ضفائر ناعمة من الاحجار تنساب في القطرات تنتظر عيوننا حتى تغيب، فتغيب هي في ارصفة الدامعة تجففها.

ادثر اهدابي بأهداب النيل.. تنساب في اصدائه وكأني ام تلامس نعومة شعيرات وليدها الأول.

هل تحسين احجاري القديمة في بقعة من جسدك؟ والأزرار التي كنت اجمعها.. كانت عالمي من الوجوه المزركشة والبسيطة.. المترفة والمعدمة.. الجميلة.. القبيحة.. شيوخا.. شبابا.. اطفالا رجالا ونساء.. المياه.. الحفر.. الانحرافات.. الاعداء.. الجمهرة والتجمع.. الفراق والوداع.. وانت.

كانت الحقيقة والوهم.. الالوان التي لا تكشف ألوانها؟ العيون الواسعة التي لا تنام.. والعيون الضيقة التي تثير الوساوس وترفض نسيج قميصي؟

أم تحن وأب ينهر والعكس.. الحب.. البغض الصغير.. اطفال يضعون اصابعهم في آذان رفقائهم ويتشاجرون ويرفعون فكوكهم الصغيرة.. فتيان وفتيات في قصص حب.. قوافل وطوابير من البشر عطشى يتدفق الماء من جيوبهم.

ولست ادري حتى الآن ماذا كان يطوف في افق عقلي البريء الصغير وأنا ازوغ من منصب زعامة الاطفال المتسلط في الحي وأترك كل الاجتماعات لأذهب ارص أزراري.. اسقيهم وأخاف عليهم، فأغلق علبة عليهم دون وعي ببكتريا العلب.. احدثهم وأبكي عند ضياع زر واحد يتوه في يد امه وأنا.. أو عند اختلاف ترتيب الاحجار في رمالي التي كنت اكومها من بيوت النمل بعد مساعدته في طوابير، واستئذان سيدنا سليمان وتلاوة آية في المدرسة.

كنت اصور الحكايات فيها.. وكأنها العالم الذي سينفجر عند اندثارهم.

ونموت فيك برعما.. ولم اصدق ان ما يحدث من حولي كان يحدث في احجاري.. في جسدك الصغير.

الشرق الأوسط تستطلع الحملة ضد السموم المخدرة في السعودية

قصة شحنة "الحشيش في البازلاء" من الجمارك الى المستورد

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

وصلت المعلومات في الموعد المناسب. «البازلاء في الطريق» تلقفتها الآذان اليقظة، في اجهزة الأمن السعودية، المكلفة بحماية الوطن وابنائه من تجار السموم. بدأت متابعة شحنة «البازلاء» حتى تسلمها المستورد. تركه الرجال اليقظون الأشداء حتى اخرجها من ساحة الجمارك، كان هناك تعاون صامت بين رجال الأمن ورجال الجمارك.

بعد ان اخرج المستورد واعوانه الشحنة داهمهم رجال الأمن. فتحوا علب البازلاء بثقة من يعرف تماما ماذا سيجد.

كانت هناك بالفعل علب فيها بازلاء. ولكن علبا اخرى كثيرة كانت تحتوي على شيء آخر. على ٨٠٠ كيلوجرام حشيش!

ولم تكن هذه الا «خبطة» تم التخطيط لها وتنفيذها. وسبقتها ولحقتها عمليات اخرى تتميز بعلمية التخطيط ودقة التنفيذ. والنتائج التي ترتبت على هذه السلسلة من العمليات الجسورة هو الانحسار المذهل في مشكلة المخدرات في السعودية.

ليس فقط بسبب الجهد الأمني المنظم والدؤوب، ولكن ايضا بفضل تطبيق عقوبة الاعدام بحق ١١ مهربا، سوف يلحق بهم قريبا مهربان حكم عليهما بالاعدام وسترفع الأحكام الى السلطات العليا للتصديق على قراري الاعدام.

والآن صارت المخدرات سلعة نادرة في السعودية. اصبح على من يعجز عن مقاومتها ان يدفع مبالغ طائلة للحصول عليها. وهذه في حد ذاتها عقوبة مالية كبيرة يتردد حتى القادرون في اثقال انفسهم بها. ففي المدن السعودية ارتفعت اسعار المخدرات بمقدار سبعة اضعاف اسعارها، قبل هذه الحملة المكثفة. اصبح سعر كيلو الحشيش في الرياض ٦٥ الف ريال (اكثر من ١٧ الف دولار) بعد ان كان ٨ آلاف ريال. والاقراص المخدرة، ارتفع ثمنها من ريال الى ١٧ ريالا. وفي الوقت نفسه انعدمت تماما اصناف مثل الهيروين والكوكايين والمورفين.

امام هذه النجاحات العظيمة اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ان جهود مكافحة المخدرات بدأت تعطي مؤشرات تبشر بالخير لوضع حد لهذا الوباء.

وأكد اللواء ابراهيم علي الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالنيابة، الذي التقته «الشرق الاوسط» في مكتبه بالرياض ان قضايا تهريب المخدرات انخفضت بنسبة تزيد على خمسين بالمائة.

وقد وصلت قيمة الكميات المصادرة من المخدرات في السعودية الى ٥٢ مليون ريال (حوالي ١٤ مليون ريال). ويؤكد اللواء الميمان ان المعلومات المتوفرة الآن تؤكد عدم دخول اية كميات مهربة من المخدرات الى المملكة لغرض الترويج منذ فترة طويلة. كما اوضح ان نظاما جديدا لمكافحة المخدرات سيتم اصداره قريبا، وسيشتمل على تشديد العقوبات بحق المدانين في قضايا المخدرات.

وفي ما يلي نص اللقاء مع مدير عام الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالسعودية اللواء ابراهيم علي الميمان:

● الى اين وصلت جهودكم في مكافحة المخدرات؟

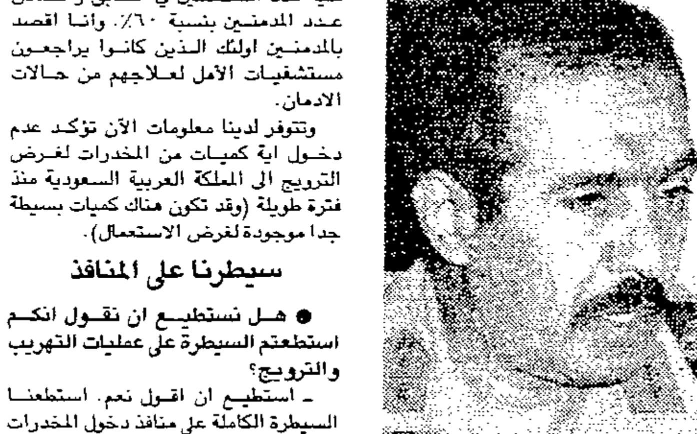
ـ لا شك ان توجيهات الامير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية بالتوعية باضرار المخدرات عبر وسائل الاعلام المختلفة، وتفهم وتعاون المواطنين كان لها الأثر الايجابي الفعال لانخفاض ظاهرة المخدرات بالمملكة العربية السعودية. بدليل تقلص عمليات التهريب الى المملكة. وتغيير المهربين لخطوط سير مهرباتهم الى دول اخرى معلومة لدينا، حسب التقارير التي تردنا من الجهات المتعاونة معنا. تبعا لذلك انخفضت نسبة المعروضات من المهربات او انخفض بالتالي العرض في الاسواق المحلية مما زاد في اسعار المخدرات الى سبعة اضعاف ما كانت عليه في السابق.

كما ان هناك انواعا من المخدرات اصبحت شبه معدومة في اسواق المملكة ولـلاسباب هذه انخفض عدد المتعاطين للمخدرات بسبب انقطاع عمليات التهريب. كما انخفضت نسبة عدد المدمنين للمخدرات والمترددين لطلب العلاج في مستشفيات الامل في الرياض والدمام لقلة عرض المخدرات في الاسواق. وارتفاع اسعارها. وعدم استطاعة المدمنين الشراء بصورة مستمرة. وهذا بالتالي يعني ندرة المتوفر من المخدرات وعجز المدمن عن تأمين احتياجه لارتفاع الاسعار. وانخفاض المهربات والمعروض في السوق نتج من عدة امور اهمها التعاون في ما بين المواطنين والمقيمين في الابلاغ عن المروجين والمستعملين للمخدرات ولقيام هذه الادارة بواجباتها.. ولقد لمسنا هذا التعاون بشكل ملموس من قبل كافة المواطنين بمجرد دعوة الامير نايف بن عبد العزيز لهم للمساهمة في مكافحة المخدرات. كذلك الادارة العامة لمكافحة المخدرات جندت فروعها المنتشرة في ٣٥ مدينة في عموم السعودية للقيام بواجبها والسيطرة على المهمة ووفرت كل الامكانيات والعوامل التي تساعد على ذلك.

● هل بالامكان مقارنة مشكلة المخدرات في السابق بوضعها الحالي؟

ـ نحن في المملكة اتخذنا عدة اجراءات ساهمت بشكل فعال في تقليص عروض المخدرات في المملكة العربية السعودية منها صدور فتوى هيئة كبار العلماء باعدام المهرب والمستقبل للمخدرات والمروج في حالة التكرار الذي قد تصل عقوبته في المرة الثانية الى التعزير الذي يصل الى حد الاعدام.

كما ان الدولة سخرت ووفرت كل الامكانيات والمتطلبات والاحتياطات للادارة العامة لمكافحة المخدرات وايضا انشأت مستشفيات الامل في الرياض والدمام لعلاج المدمنين واعادتهم للحياة الطبيعية.



اللواء ابراهيم الميمان

الغلاء دليل الندرة

كل هذه العوامل ساهمت في انخفاض عمليات التهريب والترويج واستعمال المخدرات فعلى سبيل المثال وصلت قيمة ما يباع من المخدرات في الرياض حاليا الى سبعة اضعاف قيمتها في السابق حيث كان كيلو الحشيش يباع بثمانية آلاف ريال. ويصل سعره الآن الى ٦٥ الف ريال. وهذه القيمة مرتفعة جدا اذا قارناها بالقيمة السابقة قبل صدور قرار الاعدام. كما ارتفعت اسعار الحبوب المخدرة «السيكونال» و«الكبتاجون» من ريال للحبة الى ١٧ ريالا للحبة. وهذا دليل على ندرة تواجد المخدرات في المملكة العربية السعودية. كذلك انخفض عدد المستعملين للمخدرات بنسبة تزيد على ٢٦٪ مما كان عليه عدد المستعملين في السابق وانخفض عدد المدمنين بنسبة ٦٠٪. وانا اقصد بالمدمنين اولئك الذين كانوا يراجعون مستشفيات الأمل لعلاجهم من حالات الادمان.

وتتوفر لدينا معلومات الآن تؤكد عدم دخول اية كميات من المخدرات لغرض الترويج الى المملكة العربية السعودية منذ فترة طويلة (وقد تكون هناك كميات بسيطة جدا موجودة لغرض الاستعمال).

سيطرنا على المنافذ

● هل نستطيع ان نقول انكم استطعتم السيطرة على عمليات التهريب والترويج؟

ـ استطيع ان اقول نعم. استطعنا السيطرة الكاملة على منافذ دخول المخدرات الى المملكة العربية السعودية، وتقليص هذه الظاهرة. ونتوقع في الاشهر القليلة المقبلة انخفاض كميات المخدرات بنسب كبيرة جدا. ونحن سعداء كثيرا لهذه النتيجة التي توصلنا اليها بجهود متضافرة متعاونة. فنحن في الادارة العامة لمكافحة المخدرات لسنا الجهة الوحيدة المعنية بمكافحة المخدرات وانما هناك اجهزة مساندة لنا تخدم في نفس النطاق. فالمديرية العامة لمصلحة الجمارك تعد خط المواجهة الاول لمكافحة المخدرات عبر المنافذ الرئيسية الشرعية للمملكة العربية السعودية. ثم المديرية العامة لسلاح الحدود المسؤولة عن المنافذ غير الشرعية. ثم الادارة العامة لمكافحة المخدرات التي تتواجد في ٣٥ مدينة سعودية. ان هناك تنسيقا مستمرا ومتواصلا في ما بيننا وبين هاتين الجهتين. وبتضافر جهودنا والتعاون بيننا استطعنا احكام السيطرة لمنع دخول المخدرات الى المملكة العربية السعودية. ونحن نقوم جميعا بدور مهم وايجابي للعمل على تقليص مشكلة المخدرات والوصول الى الغاية المنشودة باذن الله تعالى للقضاء على هذا الوباء.

● كيف لمستم نتائج تطبيق فتوى هيئة كبار العلماء باعدام المهربين؟

ـ ليس من شك ان لعقوبة الاعدام تأثيرا كبيرا على انخفاض قضايا المخدرات، فالكثير ممن كان يتعامل في المخدرات استسلم للدولة واعلن توبته وتوقفه عن نشاطه. وهذه من النتائج الجيدة والايجابية كون شخص او جهة ما كانت تتعامل في تهريب المخدرات ثم تستسلم وتتوقف عن نشاط التهريب خوفا من عقوبة الاعدام.

والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية يشجع مثل هذا الامر لأن مهمتنا ان نعيد الامور الى نصابها. ايضا من النتائج الجيدة الملموسة استجابة الكثير من المدمنين على المخدرات لتوجيه وزير الداخلية بانشاء مستشفيات الامل لعلاج المدمنين باعتبار ان المدمن هو رجل مريض وان علاجه وعودته الى الحياة الطبيعية السوية افضل بكثير من معاقبته. وبالفعل استجاب الكثيرون للفكرة حيث باستطاعة الشخص ان يأتي بنفسه الى المستشفى ليعالج. وهذا ساعدنا على ان نستقطب اكبر عدد من المدمنين وندخلهم الى هذه المستشفيات.

● عودة الى فتوى هيئة كبار العلماء.. هل هناك من ينتظر الآن الاعدام؟

ـ كما تعرف فاننا نفذنا ١١ حالة اعدام.. وطبعا هناك عدة قضايا بت فيها الآن بالاعدام، وستأخذ دورها في التنفيذ بعدما تمر بالخطوات النظامية امام هيئة كبار العلماء وهيئة التمييز ومن ثم رفعها الى خادم الحرمين الشريفين.

● بعض الصحف المحلية من خلال اجتهاداتها، تقدم صورة وكأن المملكة العربية السعودية اصبحت بلدا موبوءا بسموم المخدرات، فما رأيكم؟

ـ نحن ليس لدينا مشكلة مخدرات بالمعنى المفهوم لأننا لسنا بلدا زارعا ولا صانعا للمخدرات وانما جاءت التوجيهات لتوعية افراد المجتمع بأضرار المخدرات وآثارها السيئة. ويجب ان نعترف ان هناك جملة عوامل ساهمت في وجود مشكلة المخدرات، وهي استغلال العمالة الوافدة لكرم الضيافة والثقة فيهم الأمر الذي ادى الى تسريبهم الينا بعض المخدرات. ايضا الشباب من خلال سفرهم تعرفوا على هذه السموم. واصبحوا يتعاطونها في بلدان قد تكون شبه مباحة فيها. وعندما عادوا الى المملكة اصبحوا يحتاجون لتعاطيها. فبدأوا يبحثون عن المروجين لها. واصبح هناك طلب مغر على المخدرات. وتبعا لذلك زادت عملية الطلب. وبدأ تهريب المخدرات من قبل الوافدين. ولا اعفي تماما كل المواطنين فقد يكون هناك من المواطنين من يبحث عن الكسب والاثراء المادي الحرام. ولكن الأوضاع بدأت تتحسن الآن كثيرا.

● هل يعني هذا ان تدفق الوافدين بمعدلات متزايدة يمثل هاجسا امنيا لديكم؟

ـ لاشك. ونسبة الاجانب بين المقبوض عليهم بتهمة تهريب وترويج المخدرات تبلغ ٧٠٪ من اجمالي عددهم.

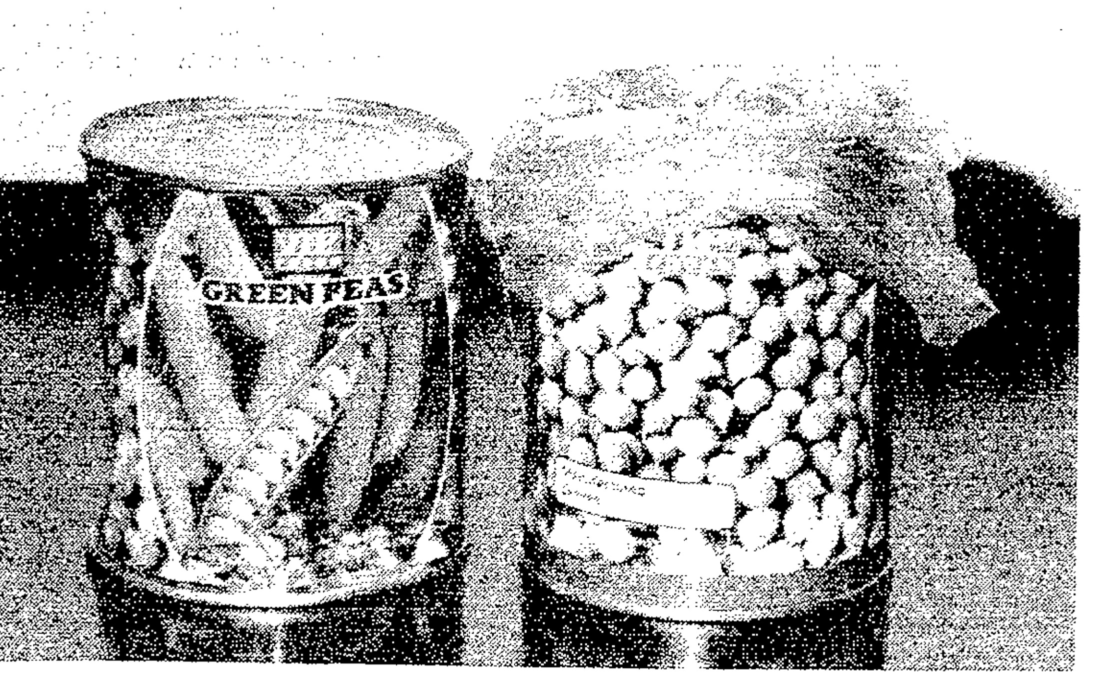
فاختيار العمالة الوافدة الى المملكة كيفما اتفق ودون تمحيص لاختيار الافضل منهم فرض انماطا سلوكية متعددة قد يتوفر فيها العنصر الاجرامي اكثر الاحيان. وقد تجد المغريات التي تحولها من العقل السليم الى الانحراف الى ترويج المخدرات وهذا ساهم بدوره في مشكلة المخدرات. وقد اجرينا دراسة للدول التي نتضرر منها. وقمنا باشعار هذه الدول كما قمنا بابلاغ نص فتوى هيئة كبار العلماء لكافة الدول التي نتضرر من تهريبها المخدرات الينا. كما اعلن عن ذلك في الصحف المحلية وبلغات هذه الدول.

ولدينا اتجاه الآن لتبليغ المعلومات وفق التأشيرات التي تمنح من السفارات السعودية بالخارج ليكون الوافد على علم مسبق ودراية كاملة بالانظمة والتعليمات المطبقة في السعودية بحق المتعاملين في المخدرات. ثم انني لا اتصور ان هناك دولا لا تعرف ان السعودية تطبق عقوبات حازمة وصارمة تصل الى عقوبة الاعدام على مهرب ومستقبل المخدرات. كما ان هناك دولا ايدت خطوة المملكة وباركت واشادت بها. فلا يضر المجتمع ان يفقد خمسة او عشرة اشخاص فاسدين ليبقى هذا المجتمع سليما ولئلا تتفاقم المشكلة وتضر بالمصلحة العامة.

انحسار التهريب

● هل باستطاعتنا ان نتعرف على كمية المخدرات المصادرة وعدد القضايا المضبوطة؟

ـ لقد انخفضت بنسبة مرتفعة جدا. وهناك نقص وندرة في حجم الكميات المضبوطة من المخدرات وفي عدد الاشخاص المقبوض عليهم. كما انخفضت نسبة عمليات تهريب المخدرات، لتصل لاكثر من ٥٠٪.



معلبات (البازلاء).. تحولت الى معلبات (حشيش)!!

● التقارير الصحفية تشير الى ان اكثر مضبوطاتكم هي من الحبوب المخدرة.. هل هذا صحيح؟

ـ حقيقة.. نحن نتضرر من ثلاثة انواع من المخدرات. يأتي الحشيش بالدرجة الاولى وهو اكثر المواد المهربة الى المملكة. ثم حبوب «الكبتاجون» وكبسولات «السكونال» فالقات. هذه هي اكبر نوعية مخدرات تتداول في المملكة العربية السعودية.. اما انواع المخدرات الاخرى كالهيروين والكوكايين والمورفين فهي كميات قليلة جدا حتى تكاد تكون منعدمة. وكبسولات «السكونال» بدأت تندر الآن لانها كانت في السابق تستعمل وكان مجازا صرفها ثم صدر امر بالحاقها بأنواع المخدرات الممنوعة. اما حبوب «الكبتاجون» فهي لازالت لأن هناك مصانع اجنبية غير مرخص لها تقوم بتصنيعها وتصديرها الى المنطقة العربية.

● ذكرتم في اجابة سابقة ان المقبوض عليهم من المهربين والمروجين منهم ٧٠٪ من الاجانب، وبقية النسبة ممن؟

ـ هم غالبا ـ للأسف ـ من السعوديين.

● هل تواجهكم مصاعب في عمليات مكافحة المخدرات، من خلال تعدد التضاريس الجغرافية للمملكة؟

ـ ليس من شك فالمملكة تعد بحد ذاتها قارة كبيرة. لكن الدولة تعي ذلك وهي اتخذت امكانيات واحتياطات وتجهيز كل الاجهزة المختصة سواء في سلاح الحدود او مصلحة الجمارك او رجال الامن على مختلف مستوياتهم بكافة الامكانات التي تحول دون تهريب اية كميات من المخدرات.

وحقيقة فمعظم ما يصلنا من كميات تهريب يكون من المنافذ غير الشرعية سواء كانت برية أو بحرية او جوية. ونحن نحرص على التدقيق والتفتيش جيدا على السيارات والبضائع والافراد. ومتى اشتبهنا في شخص او جهة معينة فاننا نفرض بالتعاون مع رجال الجمارك تفتيشا يصل الى ١٠٠٪ لنتحقق من ان كل المستوردات سليمة تماما.

اهداف سياسية

● هل ترون ان لتهريب المخدرات الى السعودية اهدافا سياسية؟

ـ لا استبعد هذا مطلقا. فليست المملكة العربية السعودية المستهدفة وحدها بل كل الدول العربية لمحو الهوية والشخصية العربية وذلك على المدى الطويل. كذلك سبب آخر هو الرغبة في الاثراء السريع من المال والكسب الحرام من وراء الاتجار بالمخدرات.

وانا بالفعل ارى ان هناك عاملين رئيسيين لعملية تهريب المخدرات الى المملكة العربية السعودية: الغزو السياسي للامة العربية في عقر دارها لافساد وتخريب عقول شبابها وتفكيك مجتمعاتها وتخلفها عن الركب والتطور الحضاري. والجشع والرغبة في الاثراء السريع المحرم بالحصول على الاموال من المتاجرة في المخدرات. وعلى فكرة اغلب هذه المخدرات تغش لتكون وسيلة اسرع للقضاء على متعاطي المخدرات وذلك خاصة في السموم البيضاء التي تضاف اليها انواع اخرى رديئة ومضرة.

● هل تعتقد ان المرأة استغلت كمتعاطية ومروجة للمخدرات في المملكة؟

ـ لم تسجل احصائيات مضبوطاتنا القبض على اية سيدة متعاطية او مروجة.

وقد يعود السبب لعدم تورط المرأة في المخدرات عدم وجود الاختلاط بين الجنسين في بلادنا سواء على مقاعد الدراسة او مكان العمل او في الاندية والاماكن العامة، لهذا يصعب وصول المخدر الى المرأة لأن الحصول عليه ليس بالأمر السهل فالمخدر ليس بضاعة تباع في المحلات التجارية. واذا كانت عمليات تسريب المخدر الى الذكور صعبة فما بالك بالأناث؟ ثم انه ليس هناك وسيلة لتوصيل المخدر الى المراة فمجتمعنا مجتمع مسلم محافظ ومتماسك. ثم لا تنس ان كلمة «العيب» الموجودة تجعل كل انسان يتردد الف مرة ومرة على الاقدام نحو سلوك مشين بالسمعة لا يقبله المجتمع الذي لا يرحم اصحاب السلوك المشينة.

اكبر عملية مصادرة

● هل تسمح لنا.. ان نتعرف على قصة وتفاصيل اكبر عملية مصادرة تهريب للمخدرات قام بها رجال مكافحة المخدرات في المملكة..

ـ قصص نجاحاتنا كثيرة. لكن اهمها مصادرة كمية كبيرة من المخدرات مغلقة داخل معلبات «بازلاء» على اساس انها «معلبات خضار» مصنعة في مصانع بالخارج. وادخلت هذه الكمية عبر (حاوية). وانت تعرف ان رجال الجمارك ليس بمقدورهم فتح كل علبة «بازلاء» ليتأكدوا من انها لا تحتوي (مثلا) على مخدرات. جاءتنا المعلومات وبدأنا نتابع الشحنة حتى استلمها المستورد من الميناء الجاف بالرياض واخرجها من ساحة الجمارك بالتعاون في ما بيننا والجمارك. ومن ثم جرى ضبط هذه الكمية. وبعد ان فتحنا المعلبات وجدنا اكثر من ٨٠٠ كيلوجرام حشيش بداخلها. وهناك معلبات اخرى تحتوي بالفعل على «البازلاء» وهذا امر نعرفه. فما هو الا لمجرد الايهام والتمويه ليس الا. وتمكنا من ضبط العصابة. واشعرنا الجهة التي وصلت منها الشحنة لتأخذ احتياطها مستقبلا. ومصادرة هذه الكمية الكبيرة من المخدرات حقق نتيجة ايجابية جدا في انخفاض نسبة وجود المخدرات بالمملكة.

● ما هي جنسيات افراد هذه العصابة؟ وكم تبلغ قيمة الكمية المصادرة بسعر السوق حاليا؟

ـ جنسيات غير عربية من دولة اسلامية. وتبلغ قيمة كمية الـ ٨٠٠ كيلوجرام الحشيش في السوق الآن مبلغ ٥٢ مليون ريال (حوالي ١٤ مليون دولار).

● هل هناك تفكير لاصدار نظام جديد للمخدرات؟

ـ بالفعل نحن نفكر الآن لاعداد نظام جديد بالمخدرات يساير الاوضاع والتطورات الجديدة في قضايا المخدرات. وهو سيعالج المشاكل والقضايا التي لم تشملها فتوى هيئة كبار العلماء. لأن الفتوى تعرضت للمهرب والمستقبل وهناك قضايا اخرى كعملية الترويج والتهريب لاغراض الاستعمال وعمليات التحويل والصناعة والزراعة. كل هذه الأمور سيعالجها النظام الجديد لسد الثغرات وتقوية وتعزيز مواد النظام السابق المعمول به حاليا.

● هل يعني هذا ان العقوبات ستختلف؟

ـ لاشك ان العقوبات التي تطبق يجب ان تضاف اليها عقوبات جديدة فالفتوى نصت على عقوبة المهرب والمستقبل ولكن هناك (مثلا) الصانع او الزارع او المحول للمادة المخدرة وربما يتفق هذا في بعض الاحيان مع نفس الظروف الخاصة بالمهرب الذي يزرع المخدر حيث يمكن ان يعامل معاملة المهرب. استجدت امور يجب مقابلها رفع العقوبة.

اللواء الميمان: حكم الاعدام اقنع المهربين بضرورة الاستسلام

سيطرنا على كل المنافذ والسوق الآن محاصرة



مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في حديثه للزميل حاسن البنيان

وعقوبات الاستعمال يجب رفعها وزيادتها لتحول هذه العقوبة دون استعمال هذه المادة.

● ما الذي تقصده بالمستقبل؟ هل هو المروج؟

- لا.. المستقبل هو الذي يستقبل الكمية في الداخل من المهرب الذي ارسلها له من الخارج.

● متى سيصدر النظام الجديد؟

- انتهت اللجنة الخاصة باعداد مسودة النظام. وسيراجع من قبل اللجنة المكلفة باعداده ورفعه للمقام السامي ونأمل ان يصدر قريبا باذن الله.

● موسم الحج قادم الآن.. واعتقد انه يعتبر بالنسبة لكم «موسم عمل» ما الذي اتخذتموه من احتياطات؟

- نحن نضع في كل عام خطة عمل مدروسة جيدا لحماية الحج والحجيج تشمل المنافذ المتعددة للمملكة: البرية والجوية والبحرية. وتعزيز المراكز والنقاط التابعة لنا. ونعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة لمواجهة الاعداد الهائلة من الحجاج لأن هناك من يستغل هذه الفريضة الاسلامية ويندس بين من هو بالفعل قادم لاداء الفريضة، باعتقاده ان اجراءات واحتياطات التدقيق والتفتيش ستخفف من زحمة وتزايد الحجاج. ونحن نضع رقابة شديدة على الامتعة. بل على بعض الجنسيات للتأكد من ان جميع القادمين للحج او العمرة لا يحملون مواد مخدرة.

تعاون عربي شامل

● كيف ترون التعاون في مجال مكافحة المخدرات بين دول منطقة الخليج والدول العربية وسبل تعزيز هذا التعاون؟

- التعاون موجود ومدراء اجهزة المخدرات يتبادلون الآراء والافكار. وقد قامت الدول العربية بوضع قانون موحد لمكافحة المخدرات كما عملت استراتيجية عربية للمكافحة وهناك اتفاقيات ثنائية في ما بين الدول لتعزيز سبل ووسائل المكافحة والقبض على المطلوبين في قضايا التهريب وترويج المخدرات ولقاءات واجتماعات سنوية تعقد على نطاق الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لمديري اجهزة مكافحة المخدرات بالدول العربية يتم خلالها استعراض ومناقشة وتبادل الآراء والافكار التي من شأنها تعميق وسائل مكافحة المخدرات.

● تم في العاصمة الاردنية مؤخرا اجتماع لمسؤولي مكافحة المخدرات. هل نتعرف على اهم القرارات التي صدرت؟

- ليس من شك ان كل الاخوة المسؤولين عن اجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية يبدون اهتماما كبيرا لتبادل الافكار حول ايجاد اساليب جدية ومتطورة لمكافحة المخدرات. ونتطلع ان تأخذ الافكار التي تبودلت صيغة الموافقة من وزراء الداخلية العرب لتقليص مشكلة المخدرات.

ونحن متفاهمون ومتعاونون كمسؤولين. والتشاور وتبادل المعلومات مستمر بيننا في كل ما يتعلق بمتابعة وتعقب العصابات الدولية ان كان على المستوى العربي او المستوى الدولي.

ولا اتصور اننا نعاني من نقص في الخطة الموضوعة للمكافحة من قبل كل الدول العربية.

● ولكن.. كيف هو حال التنسيق في ما بين المملكة العربية السعودية والسلطات في البلدان الزارعة والصانعة للمخدرات؟

- التنسيق موجود لأخذ الاحتياطات.

والمملكة تعد من اوائل الدول المبادرة لمكافحة المخدرات وهي تمول بعض المشاريع الخاصة بالمكافحة التي تقوم بها الامم المتحدة. كما ان المملكة موقعة على اتفاقيات الامم المتحدة لمكافحة المخدرات واساءة استعمال العقاقير وتصنيعها وهي تسير وفق خطط المكافحة التي تضعها الامم المتحدة او جامعة الدول العربية.

الخطر يشمل الجميع

● هناك من يقول ان السفارات الاسرائيلية في بعض الدول تجند عددا من موظفيها لترويج المخدرات بين اوساط الشباب العربي في هذه البلدان وتسهيل كثير من وسائل المتعة لهم. فهل لرجالكم تواجد في الخارج؟

- هذا الموضوع سندرسه جيدا لتحديد المشكلة والبلدان لنعالج ذلك معالجة جذرية. ثم انك تعرف ان مشكلة المخدرات هي مشكلة دولية على مستوى كل العالم فليس هناك دولة لم تصلها المخدرات. فاذا لم تصلها بطريق غير مشروع فقد تصلها بعض العقاقير التي تستخدم للاغراض الطبية.

● اوجدت الدولة مستشفيات لعلاج مدمني المخدرات في الرياض وجدة.. كيف اتضحت لكم النتائج وهل تعتقدون ان هناك ضرورة لانشاء المزيد منها؟

- حقيقة انخفض عدد المدمنين للمخدرات في المملكة الى نسبة تصل الى ٤٠٪ مما كان عليه عدد المدمنين في السابق. واقصد بالمدمنين الذين كانوا يراجعون هذه المستشفيات. والاحصائية التي تلقيناها من هذه المستشفيات تؤكد انخفاض نسبة المدمنين خلال الثلاثة اشهر الاخيرة عما كانت عليه قبل ذلك. كما ان هذه المستشفيات ساهمت في تقليص مشكلة المخدرات بالمملكة من خلال علاج المدمنين. وانشاؤها جاء ضمن الآراء الصائبة وتوجيهات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية من ان علاج المدمن واعادته للحياة الطبيعية افضل من معاقبته. وقد اتجه الكثير منهم طلبا للعلاج وتحققت النتائج الايجابية لذلك.

والذي اريد ان اؤكده ان انخفاض العرض من المخدرات في الاسواق وارتفاع اسعارها انعكس على انخفاض نسبة عدد المدمنين. وآمل ان لا نكون في حاجة الى مزيد من هذه المستشفيات لأن المشكلة تكون قد تقلصت او لا وجود لها وان كان مشروع مستشفى الامل بجدة هو فكرة سابقة وسيفتتح قريبا.

● ما هي ابرز ملامح خططكم المستقبلية لمكافحة المخدرات والتوعية باضرارها؟

- جهود المكافحة ستتواصل ولن تنتهي الا بانتهاء المشكلة. اما عن التوعية باضرار المخدرات فان اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات التي يرأسها الامير فيصل بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب فهي الجهة المعنية بالتوعية باضرار المخدرات وقد تبنت كثيرا من الافكار ونفذت عددا من الخطوات الرائدة في هذا المجال حيث اعدت محاضرات واشرطة «فيديو» واشرطة «كاسيت» لعرضها عبر الاذاعات المدرسية وخلال المناسبات والاحتفالات لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية.

ونظمت ندوات ومحاضرات في الاندية الثقافية والرياضية ومنها ندوة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب لمناقشة اضرار المخدرات على الشباب وندوة اخرى باشراف الامير فيصل بن فهد لرعاية الشباب لمناقشة اضرار هيئة كبار العلماء باعدام مهربي ومروجي المخدرات، وتقام الآن معارض متنقلة في عموم المناطق السعودية لتوعية المواطنين باضرار المخدرات وتعريفهم بانواعها ومشاكلها.

ولدينا اتجاه الآن لتنظيم مسابقة داخل المملكة لثلاثة بحوث حول الاضرار الاقتصادية والاجتماعية والصحية لتعاطي المخدرات تصل قيمة جوائزها الى ٣٠٠ الف ريال ستعمل على ٣ مستويات:

المستوى الاول اساتذة الجامعات

والمستوى الثاني للطلبة الجامعيين الذين حصلوا على مؤهلات جامعية.

المستوى الثالث والاخير لمن هم دون المستوى الجامعي.

وسيجري تقييم مادة هذه البحوث من قبل اساتذة متخصصين في جامعتي الامام محمد بن سعود الاسلامية والملك سعود وسيقام احتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين كما ستتولى اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات طباعة البحوث الفائزة وتوزيعها على مكتبات الجامعات والمدارس والمكتبات العامة للاستفادة من مضامينها ومعلوماتها.

كما ان اللجنة الوطنية تنظم ندوات خاصة بالنساء بالتعاون مع جامعة الملك سعود لتأهيل مدرسات من الجامعة لالقاء محاضرات لتوعية المواطنات في مجال تعليم محو الأمية وطالبات مدارس البنات وقد نفذت الدورة الاولى وستقام الندوة الثانية - كما اتوقع - بعد موسم الحج باذن الله.

والادارة العامة لمكافحة المخدرات اوجدت تعاونا فيما بينها وبين المؤسسات الخاصة لنشر التوعية بين العاملين بها عبر النشرات والمطبوعات التي تصدرها وكذلك على المنتوجات التي تصنعها ووجدنا تجاوبا كبيرا جدا من كافة المؤسسات وقد جاءت هذه الاستجابة تجاوبا مع توجيه الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة.

● يقولون انكم تصرفون مكافآت مجزية للمتعاونين معكم.

- هذا صحيح.. ونأمل ان يستمر التعاون معنا من قبل المواطنين والوافدين على السواء لنكافئهم.. ولاشك ان لدينا اعتمادات من الدولة تصرف كمكافآت لكل متعاون وحجم المكافأة يتوقف على حجم النسبة المضبوطة فكلما ارتفعت النسبة المضبوطة كلما زادت المكافأة التي تصرف للمتعاون. حتى العاملين من رجالنا لهم نصيب من هذه المكافآت احدهم في جدة تحصل على مكافأة وصلت الى اكثر من مبلغ ٧٥٠ الف ريال اضافة الى وسام وشهادة تقدير. كما ان هناك مكافآت صرفت في حدود هذا المبلغ او اقل.

ولدينا ايضا مكافآت معنوية وعينية على شكل شهادات واوسمة تمنح من سمو وزير الداخلية اوسمو نائبه اومدير الأمن العام او مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات.

وقد قمنا بانشاء غرفة عمليات تعمل طوال الـ ٢٤ ساعة لاستقبال بلاغات المتعاونين معنا والخط الهاتفي مجاني بحيث لا يتحمل المتعاون قيمة الفاتورة مهما كانت قيمتها انما الدولة تتحمل ذلك وهذا الخط الهاتفي ساعدنا في نقل المعلومات من المواطنين في اي مكان هو فيه بالمملكة ونقوم بتفريغ المعلومات والتأكد من صحتها.

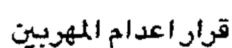
صحيح انه ليس كل البلاغات التي تصلنا صادقة. وهي ليست كلها كاذبة وليست كلها مبنية على حقائق ولكنها ليست كلها مشكوكا فيها. واحيانا تصلنا معلومات وهي متوفرة مسبقا عندنا بل لدينا اكثر منها ولكنها تزيد في قوة الشك واحيانا تصلنا معلومات القصد منها النيل من بعض الاشخاص ونحن نأمل ان يصدق كافة المتعاونين معنا في معلوماتهم ويبتعدوا عن الاغراض الشخصية والدعاوي الكيدية والنيل من الآخرين.

● ما الذي تتخذونه بحق اصحاب البلاغات الكيدية خاصة وانهم يشغلونكم عن اداء مهمتكم الحساسة.

- نحن نأمل الا يشغلنا مثل هؤلاء لأننا مجندون لجوهر المشكلة. ولا وقت لدينا لاضاعته في أمور لا تخدمنا لنصل جميعا الى الهدف المنشود. وعلى كل نحن نستقبل المعلومات ونقيمها ونتأكد منها. فاذا كانت مثل ما لدينا من معلومات اعتبرناها صادقة وقد تكون مشكوك فيها او مبنية على تصور غير صحيح او قد تكون معلومات كيدية فاذا صحت لدينا اتخذنا الاجراء واذا لم تصح حفظنا المعلومات.



داخل طبقة سحرية (انظر تحت).. اخفيت كمية من الحشيش في هذه الشنطة الحديدية.



تصوير: جيوفاني باسكوالي

قرار اعدام المهربين

طلب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من مجلس هيئة كبار العلماء النظر في تحديد عقوبة رادعة لمهربي ومروجي المخدرات.

وتدارس المجلس هذا الموضوع في اكثر من جلسة واستعرض الآثار السلبية للمخدرات تهريبا واتجارا وترويجا واستعمالا.. «ولأن المصلحة العامة تقتضي ايجاد عقوبة رادعة لمن يقوم بنشرها واشاعتها» فقد قرر المجلس بالاجماع ما يلي:

اولا: بالنسبة لمهرب المخدرات فان عقوبته القتل لما يسببه تهريب المخدرات وادخالها البلاد من فساد عظيم لا يقتصر على المهرب نفسه واضرار جسيمة واخطار بليغة على الامة بمجموعها. ويلحق بالمهرب الشخص الذي يستورد او يتلقى المخدرات من الخارج فيمون بها المروجين.

ثانيا: اما بالنسبة لمروج المخدرات فان ما اصدر بشانه في قراراه رقم (٨٥) وبتاريخ ١٤٠١/١١/١١هـ كاف في الموضوع ونصه كما يلي: (الثاني: من يروجها سواء كان ذلك بطريق التصنيع او الاستيراد بيعا وشراء او اهداء ونحو ذلك من ضروب اشاعتها ونشرها فان كان ذلك للمرة الاولى فيعزر تعزيرا بليغا بالحبس او الجلد او الغرامة المالية او بها جميعا حسبما يقتضيه النظر القضائي وان تكرر منه ذلك فيعزر بما يقطع شره من المجتمع ولو كان ذلك بالقتل لانه بفعله هذا يعتبر من المفسدين في الارض وممن تاصل الاجرام في نفوسهم، وقد قرر المحققون من اهل العلم ان القتل ضرب من التعزير. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى «ومن لم يندفع فساده في الارض الا بالقتل قتل مثل قتل المفرق لجماعة المسلمين الداعي للبدع في الدين...» الى ان قال «وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل رجل تعمد الكذب عليه. وساله ابن الديلمي عن من لم ينته عن شرب الخمر فقال من لم ينته عنها فاقتلوه» وفي موضع آخر قال رحمه الله في تعليل القتل تعزيرا ما نصه «وهذا لأن المفسد كالصائل واذا لم يندفع الصائل الا بالقتل قتل».

ثالثا: يرى المجلس انه لا بد قبل ايقاع اي من تلك العقوبات المشار اليها في فقرتي (اولا) و(ثانيا) من هذا القرار من استكمال الاجراءات الثبوتية اللازمة من جهة المحاكم الشرعية وهيئات التمييز ومجلس القضاء الاعلى براءة للذمة واحتياطا للانفس.

رابعاً: لا بد من اعلان هذه العقوبات عن طريق وسائل الاعلام قبل تنفيذها اعذارا وانذارا.

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد و اله وصحبه وسلم.

هيئة كبار العلماء

(تواقيع):	
رئيس الدورة	عبد الرزاق عفيفي
ابراهيم بن محمد آل الشيخ	سليمان بن عبيد
عبد العزيز بن صالح	راشد بن خنين
محمد بن جبير	عبد الله بن غديان
عبد المجيد حسن	عبد العزيز بن عبد الله بن باز
صالح اللحيدان	صالح بن غصون
	عبد الله بن منيع

رأي رياضي

الكرة التونسية في ازمة

فشل المنتخب التونسي لكرة القدم في رحلته الاخيرة التي قادته الى زامبيا فشلا ذريعا عندما عجز عن الاحتفاظ بشباكه نظيفة بعد ان صمد امام هجوم محترفي زمبيا اكثر من ٧٥ دقيقة.

وبانهزامه هناك، سقط الفريق الى ذيل ترتيب مجموعته في تصفيات كأس العالم امام المغرب وزائير وزامبيا وليس له الآن في رصيده الا نقطتين تكسبهما بصعوبة من المغرب اثناء لقاء الذهاب في تونس، بينما مني في كينشاسا بهزيمة قاسية ٣/١.

ومنطقيا، تبدو فرص الترشح الى روما بعد هذه النتائج صعبة ومستبعدة رغم انها لاتزال قائمة حسابيا. ويدفع الى هذا التشاؤم ما بدا من تذبذب وضعف في اداء المنتخب التونسي اثناء كل لقاءاته الدولية الاخيرة، والتي انتهت مساء امس الاول باضاعة انتصار حقيقي امام منتخب مصر الذي لعب محروما من ابرز عناصره الرئيسية.

وفي مباراة مصر، مثلما الامر في مباراة زامبيا لعب الفريق بكل وجوهه الاساسية الوحشي وبن يحيى في الدفاع، وطارق ذياب وجمال الامام والاسعد العبدلي في الوسط والهجوم وفشل هؤلاء جميعا في ان يكونوا في مستوى الاصال التي علقها عليهم الجمهور الرياضي في تونس.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه النكسة جاءت بعد ثلاثة اسابيع فقط من انسحاب ممثلي كرة القدم التونسية من المنافسات الافريقية. فقد خسر الترجي الرياضي بطل الموسم خسارة منكرة امام مولودية الجزائر كما عجز النادي البنزرتي بطل افريقيا السابق للاندية الفائزة بالكؤوس في الحفاظ على تقدمه الضئيل الذي احرزه على حساب المريخ السوداني في مباراة الذهاب وسلم ورقة الرهان هناك الى ممثلي السودان الذين يبدون ان فرصهم هذا الموسم قوية ومبشرة.

ان كل هذه النتائج السلبية تبعث في الرياضيين التونسيين شعورا كبيرا بالاحباط ولا احد يفهم حتى الآن سر التدهور الكبير الذي جعل المنتخب التونسي لكرة القدم ينزل من ذلك المستوى التاريخي الرائع في الارجنتين سنة ١٩٧٨ امام اقوى المنتخبات العالمية المحترفة الى وضع لم يعد قادرا فيه على المنافسة على اي لقب عربي او افريقي او دولي.

قبل اسابيع قليلة تحدث قائد المنتخب وقيدومه طارق ذياب مطالبا بتقنين الاحتراف رسميا باعتباره المدخل الوحيد لتطوير رياضة كرة القدم في تونس. لكن هذا المطلب يبدو خياليا اكثر قليلا من اللزوم، ففي الوقت الذي ماتزال فيه فرق كثيرة لا تملك ملاعب معشبة خاصة بها، وماتزال جمعيات كثيرة تعيش على مساعدات وزارة الشباب والرياضة والبلديات المحلية وفي جو الازمة الاقتصادية الصعبة المخيفة على البلاد تبدو الدعوة الى الاحتراف ضربا من التعجيز او من العجز عن مواجهة الواقع.

ان الذين حققوا امجاد كرة القدم التونسية في افريقيا والارجنتين قبل عقد من الزمان لم يكونوا محترفين. وفي مباراة شبيهة بلقاء زامبيا الاخير، استطاع منتخب ١٩٧٨ ان يهزم نيجيريا في مباراة حاسمة ضمن تصفيات كأس العالم، على ارضها وامام مائة الف من جمهورها.

لا بد اذن من البحث عن اسباب اخرى، وربما نجد بعضها في اهمال الاقسام الصغرى لكرة القدم، اذ ان اللاعب المكتمل في المنتخب الوطني انما هو كسب يقع اعداده وتهذيبه وتطوير ادائه على مدى اعوام طويلة وهذه مسالة لا يقبلها مدربو الفرق التونسية الا نظريا.

انظر مثلا الى القفزة الكبيرة التي حققتها كرة القدم السعودية خلال السنوات الاخيرة، وكان ابرز تجلياتها اداء منتخبها الوطني المقنع امام الفريق الانجليزي قبل فترة قليلة. ان من الواجب الا نرد هذا الكسب الى نجم او آخر، وانما الى سياسة رياضية متكاملة اهلت المنتخب السعودي للناشئين الى تجاوز الدور الاول في بطولة كاس العالم لكرة القدم التي تحتضنها اسكتلندا خلال هذا الاسبوع.

ومن جهة اخرى ينبغي الاعتراف بان تعاقب المدربين بكثرة على المنتخب الوطني لم يزده الا تفككا وضعفا ويحصل احيانا ان تتعاقد جامعة كرة القدم مع اجنبي مجهول مغمور فلا يزيد الطين الا بلة.

ان القائمين على امر كرة القدم التونسية مدعوون الى مواجهة الواقع الراهن بصراحة وشجاعة، ومن الافضل لهم ان يكفوا عن ترديد التبريرات الواهية وادانة الحكام الافارقة وان يسلموا بأن مستقبل المنتخب الوطني يصنع اليوم.

وبعد هذا كله مايزال لدينا الامل في الترشح الى روما.. ومن يدري، لعلنا لا نخيب.

يس حمدي
تونس

شركة تهامة توزع جوائز مسابقة كأس العالم الخامسة للشباب

تم اخيرا توزيع جوائز مسابقة كاس العالم الخامسة للشباب والتي نظمتها شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق مع عدد من الشركات والمؤسسات الوطنية وذلك في احتفال كبير اقيم بقصر الاندلس للافراح بشارع التحلية بجدة حضره الاستاذ غازي جميل مدير عام تهامة وبعض مديري الشركات المشاركة ومندوب من الغرفة التجارية والصناعية واعضاء اللجنة المنظمة للمسابقة وعدد من المدعوين ورجال الصحافة والاعلام.

وقد استهل الحفل الاستاذ غازي جميل مدير عام تهامة بكلمة قصيرة اوضح فيها ان الهدف من المسابقة كان الاستفادة من النواحي الاعلامية والتسويقية في دورة كأس العالم الخامسة للشباب كحدث رياضي كبير ومهمم في منطقة الخليج لأول مرة وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، كما اوضح ان القراء خارج المملكة وداخلها قد تجاوبوا تجاوبا ملموسا مع المسابقة.

ثم تحدث الاستاذ محمد بن صديق مدير عام شركة دلة التجارية نيابة عن الشركات المشاركة مبينا ان المسابقة

قد لعبت دورا كبيرا في تنشيط الشباب وتوسيع معلوماتهم في المجالات الرياضية المتنوعة.

وقد تم اختيار ١٣٨ فائزا من المتسابقين كان من ابرزهم علي محمود الاحمد الفائز الاول من جدة وحصل على جائزة مكونة من كاميرا فيديو - جهاز فيديو متعدد الانظمة - جهاز تلفزيون ١٠ نظام - ٢٠ بوصة مقدمة من مؤسسة العجو التجارية ومحمود

علي عودات الفائز الثاني من جدة وحصل على جهاز كمبيوتر صخر بالاضافة الى دورة تدريبية مقدمة من مركز الباروم التجاري، ثم الدكتورة ايمان احمد العايش الفائزة الثالثة من جدة ايضا وحصلت على كاميرا نيكون ٤٠١ مع مستلزماتها.

جدير بالذكر ان الشركات والمؤسسات المشاركة في المسابقة وعددها ١٥ شركة ومؤسسة وطنية قد اقامت معرضا لمنتجاتها خلال الحفل حاز على اعجاب وتقدير الحاضرين وقد

شارك في هذا العمل الاعلامي الرياضي الكبير كل من مؤسسة سعيد العجو التجارية ومؤسسة الغزالي للتجارة، الشركة الدنماركية السعودية للالبان، مستشفيات باقدو والدكتور عرفان،

مؤسسة احمد عبد الواحد التجارية، مرسى البحر الاحمر، شركة البرق للتسويق والتوزيع المحدودة، مركز الباروم التجاري مؤسسة محمود سعيد، شركة دلة التجارية، مركز القاو للتسويق ومؤسسة الشاذلي التجارية،

مركز تدريب ودراسات الكمبيوتر، شركة صناعة الاغذية والعجائن الفاخرة والسنبلة، مصنع هوب السعودي للعصيرات، الشركة الاسلامية العربية للتأمين.

كرة القدم

لقاء فاتر وغير مطمئن للفريقين

مصر وتونس يتعادلان ١-١ وصابر عيد مدافع مصر يسجل الهدفين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بهدفين لصابر عيد قلب دفاع منتخب مصر تعادل فريقا مصر وتونس ١/١ مساء اول امس امام ٣٠ الف متفرج باستاد الاسكندرية في المباراة الودية التي خاضها الفريقان في اطار استعدادات مصر للقاء ليبيريا وتونس للقاء زائير في تصفيات كأس العالم بايطاليا ١٩٩٠.

سجل صابر عيد اولا لتونس في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني عندما حول الكرة خطأ داخل مرمى خالد مصطفى حارس مرمى مصر ثم عاد ليصحح الخطأ في الدقيقة ٢٤ من الشوط نفسه عندما احتسب الحكم عبد السلام الحمامصي ضربة جزاء لصالح محمود الشاقي مهاجم مصر من دفعة واضحة من خالد بن يحى مدافع تونس وسدد منها صابر عيد الكرة قوية داخل الزاوية اليمنى العليا لمرمى صلاح القاسي.

وباستثناء لحظات قليلة من الشوط الثاني جاءت المباراة فاترة وهادئة وغير مطمئنة لكل فريق واذا كان للفريق المصري العذر لانه لعب بتشكيل كامل من لاعبيه غير الاساسيين ومثله خالد مصطفى ياسر فاروق ومحمد عمر وصابر عيد وهشام يكن وفوزي جمال - بدر رجب ومحمد عبد الجليل وايمن شوقي وخالد عيد - المشاقي.. فلم يكن للفريق التونسي اي عذر وهو يلعب اللقاء بصفوفه مكتملة بالنجوم الاسعد العبدلي وجمال الامام المحترفين وطارق دياب ونبيل معلول وخالد بن يحيى.. ومع ذلك مر الشوط الاول كاملا دون اي فرصة او اي تسديدة سليمة على المرميين وهتفت الجماهير الغفيرة اكثر من مرة لتعبر عن استيائها من سوء العرض.

وفي الشوط الثاني ضغط الفريق التونسي مبكرا وارتبك لاعبو مصر وجاء الهدف «الخطأ» من صابر عيد.. وواصل التونسيون سيطرتهم حتى استبدل محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر بثلاثة من لاعبيه (فوزي جمال وخالد عيد ومحمد عبد الجليل) ثلاثة من الاساسيين (ربيع ياسين واحمد الكاس وهشام عبد الرسول).. وعلى الفور تغير الاداء وسادت مصر المباراة حتى نهايتها وجاء هدف التعادل.

وقد اثبتت المباراة ان هناك فارقا كبيرا في المستوى بين لاعبي مصر الاساسيين والاحتياطيين مما يهدد المنتخب في حالة غياب اي لاعب من الاساسيين.. وقد انتظم في مران الفريق احمد شوبير وابراهيم حسن المصابان في مباراة كينيا وطارق سليمان لاعب المصري بعد ان نزع الجبس من فوق قدمه.

اما الفريق التونسي وبرغم امتيازه في التمرير الارضي الدقيق وتبادل الاماكن والتحول السريع من الدفاع للهجوم الا انه يفتقد الكثافة الهجومية داخل منطقة الجزاء مما يقلل من خطورة هجماته.

طارق ذياب

منتخب مصر لكرة الطاولة في ايطاليا غدا

تغادر القاهرة فجر غد في طريقها الى روما بعثة منتخب مصر لكرة الطاولة للناشئين للاشتراك في بطولة ايطاليا الدولية للناشئين تحت ١٧ سنة وتحت ١٤ سنة والتي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل.. تضم البعثة فاروق يوسف امين صندوق الاتحاد رئيسا واللاعبين ايمن حلمي من الاهلي ونادر عبد العزيز من سيورتنج ورانيا جمال من الاهلي وشيرين الالفي من الزمالك.. وترافق الفريق على نفقتها الخاصة مها ناجي لاعبة الاهلي.

ومن ناحية اخرى يواصل المنتخب الاول استعداده للسفر الى العراق للاشتراك في بطولة صدام حسين.. ويضم الفريق المسافر ممدوح سلامة رئيسا واللاعبين علاء مشرف واشرف حلمي وشريف الساكت ونهال مشرف وشيرين الالفي ورشا الديب.

الاتحاد ومنتخب مصر وديا في كرة السلة الليلة بالاسكندرية

يلتقي الساعة السابعة مساء اليوم باستاد الاسكندرية فريقا الاتحاد السكندري - بطل افريقيا - مع منتخب مصر لكرة السلة في مباراة ودية قبل سفر الاتحاد بعد غد الى ساحل العاج للاشتراك في كأس الاندية الافريقية التي تبدأ في ابيدجان يوم ٢٧ يونيو (حزيران) الجاري. وقد سبق للاتحاد ان لعب وديا مع الشرطة العراقي في الاسبوع الماضي وانهزم ٧٢/٦٩.

وتواجه بعثة الاتحاد مشاكل ضخمة قبل السفر اهمها عدم وجود الاعتماد المالي الكافي لسفر الفريق.. وبرغم ان رئيس البعثة محمد الصباغ قد اكد استعداده للسفر على نفقته الخاصة توفيرا للنفقات الا ان الميزانية المخصصة للسفر تقل ٤ آلاف جنيه عن التكلفة الحقيقية. وقد طالب اللاعبون بضرورة عدم السفر والانسحاب ازاء الاهمال الشديد من مجلس ادارة النادي. ولكن الانسحاب يهدد الاتحاد بغرامة ١٠ آلاف دولار والحرمان من الاشتراك في البطولات لعامين متتاليين.

انتقال لاعبي الترسانة الى نادي المقاولون

يجري كل من عادل محمود ومدحت انور ومخلوف حامد لاعبو الترسانة لكرة القدم مشاورات جادة مع المسؤولين بالجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي المقاولون للانتقال لصفوف الفريق الاول بالمقاولون في الموسم الجديد بعد ان قام اللواء عادل الحفناوي المشرف العام على الكرة بالنادي بابلاغهم بانه لن يتم قيدهم في الموسم الجديد.

اصابة حمادة عبد اللطيف بكسر في قدمه

تعرض حمادة عبد اللطيف نجم خط وسط نادي الزمالك لكرة القدم لاصابة مفاجئة بشرخ في قدمه اليمنى استوجبت وضعها في الجبس لمدة ثلاثة اسابيع.. وكان احد اللاعبين الصاعدين قد اصطدم بحمادة خلال المران في فترة اعداد الزمالك فتورمت قدم حمادة واثبتت صورة الاشعة وجود شرخ بسيط في عظام القدم فتقرر وضعها في الجبس. والغريب ان د. مصطفى الشرقاوي طبيب العظام المعروف قد رفض الكشف على حمادة عبد اللطيف بدعوى ان مسؤولي الزمالك قد هاجموه بعنف واتهموه بانه عالج اسماعيل يوسف بطريقة خاطئة مما ادى لاستفحال اصابته واستمرارها لفترة طويلة. وكان اسماعيل قد وصل الى القاهرة صباح اول امس عائدا من المانيا الغربية ويمضي بالقاهرة اسبوعا ثم يعود الى المانيا ليواصل تدريبات العلاج الطبيعي هناك.

ازمة الترسانة تشتعل وحسنين الشاذلي يطالب بحل مجلس ادارة النادي

ازدادت ازمة نادي الترسانة اشتعالا بعد ان رفض حسنين الشاذلي عضو مجلس ادارة النادي قرار المجلس بايقافه عن حضور الاجتماعات لمدة جلستين بدعوى ان المجلس وافق باغلبية ٩ اعضاء على هذا القرار بينما يلزم وفقا للقانون موافقة ١٠ اعضاء على الاقل. وطالب حسنين الشاذلي محافظ الجيزة عمر عبد الآخر بحل مجلس ادارة الترسانة وتشكيل مجلس جديد لا يضم بين صفوفه اي فرد من المجلس الحالي. واتهم الشاذلي كامل ياسين رئيس النادي بانه السبب الرئيسي في ازمات الترسانة لرغبته التامة في السيطرة على كل الامور في النادي.

ومن ناحية اخرى لاتزال ازمة المدرب قائمة بعد ان رفض محمد ابو العز نهائيا التعاون مع حسن الشاذلي في جهاز الفريق الاول.

معسكر المقاولون في المانيا الشرقية والغربية ٢٣ يوليو

اكد جمال العقاد مدير الكرة بنادي المقاولون انه لن يتم الاستغناء او اجبار كل من علاء نبيل او ناصر محمد علي، على الاعتزال وانهما مستمران مع الفريق في الموسم المقبل، ولكن من المؤكد ان تخلو قائمة الفريق في الموسم المقبل من خالد جاد الله وعلي شحاتة ومحمد رضوان، وسوف يجري الفريق فترة اعداد في الخارج.

مشاورات بين ابو العز والسويس وجمهورية شبين واتحاد الكرة

اكد محمد ابو العز المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي الترسانة انه ينتظر اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة في اول يوليو (تموز) المقبل بشأن اتخذ قرار بتعيينه مدربا لمنتخب الناشئين تحت ١٨ سنة، وكذلك ما تسفر عنه المشاورات التي يجريها المسؤولون بنادي السويس ليتخذ قراره النهائي بشأن الاستمرار في الترسانة او الاعتذار.

واضاف ابو العز انه اعتذر لجمهورية شبين لتدريب الفريق الاول للكرة الذي صعد للدوري الممتاز هذا الموسم.

ملاكمة

الايطالي ستيكا يحتفظ ببطولة وزن الريشة

ميلانو - الوكالات: احتفظ الايطالي ماوريتزيو ستيكا ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الريشة (لائحة المنظمة العالمية) بعد فوزه على متحديه الفنزويلي انخيل ليفي مايور بقرار من الحكم في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت مساء اول امس الجمعة على حلبة بالاتروسالردي في مدينة ميلانو.

ووجه ستيكا (٢٦ عاما) لكمات كثيرة إلى مايور (٢٨ عاما) في الجولة الثامنة، وبدا الدم يسيل من حاجبه الايسر فاضطر الحكم ستانلي كريستودولو إلى ايقاف المباراة في الجولة التاسعة بعد استشارة الطبيب.

وكان ستيكا قد احرز اللقب العالمي خلال يناير (كانون الثاني) الماضي على الحلبة ذاتها عندما هزم الدومينيكي بدرو نولاسكو بالضربة القاضية في الجولة السادسة، وقد لعب ستيكا حتى اليوم ٣٦ مباراة كمحترف فاز فيها جميعا، اما مايور فلقي خسارته الخامسة مقابل ٢٠ فوزا وتعادلين اثنين.

منتخب الارجنتين في كأس دول امريكا الجنوبية

بيلاردو اختار ٢٣ لاعبا على رأسهم مارادونا

بوينس ايرس - ا. ف. ب: اختار مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو تشكيلة اولية من ٢٣ لاعبا على راسهم دييجو مارادونا استعدادا لبطولة دول امريكا الجنوبية (كوبا - امريكا) التي ستقام خلال الفترة من ١ - ١٦ يوليو (تموز) المقبل في البرازيل.

لحراسة المرمى: نيري بومبيدو (عبيتيس الاسباني) ولويس ايسلاس (اتلتيكو مدريد الاسباني).

للدفاع: نيستور كلاوسن (سيون السويسري) وخوسيه لويس براون

وستكون البطولة بمثابة اختبار حقيقي للمنتخب الذي يدافع العام المقبل في ايطاليا عن لقبه كبطل للعالم.

وضمت التشكيلة ١٢ لاعبا من المنتخب الذي احرز بطولة كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك منهم خورخي بورتشاجا (لاعب نانت الفرنسي) الذي ابتعد عن الملاعب طيلة الموسم الحالي بسبب الاصابة. اما النجم الوحيد الذي شارك في كأس العالم الاخيرة والذي سيغيب عن المنتخب الحالي فهو خوسيه لويس فالدانو الذي اعتزل اللعبة. وفي التشكيلة ايضا عشرة لاعبين منضمين الى اندية اجنبية منهم هوجو مارادونا شقيق دييجو.

وسيغادر المنتخب الى البرازيل في ٢٥ يوليو (تموز) الحالي للتدريب اسبوعا واحدا على ان يعطي بيلاردو اسماء تشكيلته النهائية التي تضم ٢٠ لاعبا فقط قبل ٤٨ ساعة من افتتاح البطولة.

وتلعب الارجنتين في البطولة الامريكية في المجموعة الثانية التي تضم ايضا الاوروجواي والتشيلي والاكوادور وبوليفيا بينما تضم المجموعة الاولى البرازيل وكولومبيا والبيرو والباراجوي وفنزويلا.

اما اللاعبون فهم:

(مورسيا) وبدرو مونزون (انديبانديينتي)، واوسكار روجيري (لوجرمونيس) وروبرتو سنسيتي (نيول. اولد بويز) وخوليو اولارتيكوتشيا (راسينج كلوب).

للوسط: خوسيه بوسوالدو (ديبورتيفو مانديو) ومرجيو باتيستا (ريفر بلات) وخورخي بوروتشاجا (نانت الفرنسي) وهرنان دياز (روزاريو سنترال) وهكتور انريكه (ريفر بلات) وريكاردو جيوستي (انديبانديينتي) ودييجو مارادونا (نابولي الايطالي) وهوجو مارادونا (ريال فاليكانو الاسباني) ودييجو سيميوني (فيليز سارسفيلد) وبدرو تروجليو (فيرونا الايطالي).

للهجوم: كارلوس الفارو مورينو (انديبانديينتي) وابيل بالبو (ريفر بلات) وجابرييل كالديرون (باري سان جرمان الفرنسي) وكلاوديو كانيجيا (فيرونا الايطالي).

مارادونا

اليوم نهائي بطولة ريو دو جانيرو

اكثر من ١٠٠ ألف متفرج في لقاء فلامينجو وبوتافوجو

ريو دو جانيرو - ا. ف. ب: يتوقع حضور اكثر من ١٠٠ الف متفرج مباراة ذهاب الدور النهائي لبطولة ريو دو جانيرو في كرة القدم والتي ستقام مساء اليوم الاحد على ملعب ماراكانا بين فريقي فلامينجو وبوتافوجو.

قبل ٣٠ عاما كان بوتافوجو يضم في صفوفه نخبة من نجوم الكرة البرازيلية الذين قادوا المنتخب الى الفوز بكأس العالم ١٩٥٨ و١٩٦٢ ولم يكن هناك فريق قادر على منافسة بوتافوجو سوى سانتوس الذي يقوده بيليه. اما اشهر شخصيات بوتافوجو في ذلك الوقت فهو

وفي حال انتهاء مباراتي الذهاب والاياب بالتعادل او بتبادل الفريقين الفوز فان اللقب سيكون من نصيب بوتافوجو لانه سيستفيد من نقطة اضافة منحت له لحلوله في المركز الاول في نهاية الدور الثاني من البطولة. وستكون تلك المرة الاولى التي يحرز فيها بوتافوجو اللقب منذ ٢١ عاما.

رئيسه كارليتو روشا الذي كان ينزل الى الملاعب عند الضرورة والى جانبه كلبه بيريبا. وكانت اخبار بيريبا تتصدر الصحف لانه كان يرافق روشا في رحلاته على متن الطائرات وفي اقامته في الفنادق الفخمة.

واحرز بوتافوجو لقبه الاخير كبطل لريو دو جانيرو عام ١٩٦٨ بفضل نجومه جيرسون وجرزينيو وروبرتو وباولو سيزار ثم مر بمرحلة ضحلة الى ان اوصله نجومه الجدد من امثال جوسيمار وباولو جالفاو الى نهائي البطولة الحالية.

وفي المقابل فان فلامينجو صاحب الشعبية الكبيرة الذي سيخوض النهائي بقيادة نجمه الدولي السابق زيكو وهدافه بيبيتو بالاضافة الى جورجينيو ولياندرو ومدربه تيليه سانتانا.

ومع ان صحف الريو تتنبأ بفوز فلامينجو باللقب فان الظروف المحيطة بالفريقين لا تعترف بالتنبؤات.



حسن آل الشيخ وضع تصميما يعكس طابع العمارة والبيئة التقليدية في نجد

السعودية اختارت مهندسا يستوحي من التراث لمسابقة المعماريين الناشئين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»

أحيانا تختلط أوراق فن المعمار ما بين توظيف هذا الفن ليكون في راحة الانسان سواء كان في المسكن الخاص او العمل أو الأسواق وبين ان يرتفع ذلك إلى مرتبة الفن الجمالي فيضيف إلى الوظيفة السابقة اشاعة الذوق وينمي داخل النفس الاحساس باللون والراحة النفسية.

كان ذلك هو الشعور الذي ساورنا ونحن نلتقي مع المهندس الشاب حسن بن عبد الرحمن آل الشيخ والذي يعمل مهندسا معماريا في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض واحد الذين تم اختيار مشروع هندسي قام بتصميمه من بين مشروعات عدة تقدم بها آخرون ليمثل المملكة العربية السعودية في مسابقة جامعة الدول العربية والتي قررها مجلس وزراء الاسكان العرب بصفة سنوية للمعماريين الناشئين العرب تحت سن ٣٥ سنة بهدف تشجيع الفن المعماري واحياء العمارة العربية الاسلامية.

يقول المهندس ال الشيخ لـ «الشرق الأوسط» عن هذه المسابقة العربية: كل دولة عربية تعلن عبر وسائل الاعلام بها عن هذه المسابقة، حيث يتقدم لها متسابقون من مواطنيها. وبالنسبة للمملكة فان الجهة المسؤولة هي وكالة الوزارة لشؤون الاسكان في وزارة الاشغال العامة والاسكان، وهناك لجنة في الوكالة تختار عملا واحدا يتقدمون به للمسابقة يمثل الدولة، وهناك لجنة اخرى في جامعة الدول العربية تختار المركز الأول على مستوى العالم العربي من بين المتسابقين المرشحين من قبل دولهم.

● **ولكن ما هي المواصفات التي توفرت في المشروع الذي تقدمت به واختير ليمثل المملكة في هذه المسابقة؟**

ـ المشروع الذي تقدمت به يعكس في طابعه العمارة العربية والاسلامية وخاصة بيئة منطقة نجد. فالمشروع عبارة عن بناء تقليدي لجميع مكاتب واستراحة ينفذ بالفعل في حي السفارات في الرياض. وتشرف على تنفيذ المشروع هيئة تطوير مدينة الرياض، والهدف من اقامته أن يكون مثالا ظاهرا يمكن أن يحتذى حيث سيكون المبنى مزارا وبه سكن للضيوف. وقد استخدمت في المشروع مادة الطين، كما استفدت من الفراغات الداخلية مع التحوير المستخدم في المباني التقليدية التي كانت موجودة في نجد وخاصة في مدينة الرياض. ويتكون المشروع من العناصر الداخلية التالية والتي كانت معروفة في مبانينا القديمة:

ـ بطن «الحوي» أي الفناء الداخلي.
ـ المجيب (منطقة المدخل) ويوجد بها ساتر لكسر النظر لداخل البيت.
ـ الديوانية (مجلس رسمي) يحتوي على الوجار والكمار (وهما المكان المعد لعمل القهوة والشاي وحفظ الاواني الخاصة بذلك).
ـ بيت التمر (الجصة).
ـ بيت الدرج.
ـ الدرج.
ـ الحوش الخارجي.
ـ عدة غرف حور استخدامها وفق الوظائف الحديثة كمكاتب.

ويضيف المهندس حسن آل الشيخ مكملا حديثه عن محتويات المشروع:

ـ في الدور العلوي كان في البيوت القديمة ما يسمى «الروشن» وهو عبارة عن غرفة تقع فوق منطقة الديوانية لاستقبال الضيوف في السابق وقد حورتها لتكون استراحة للنوم، وكانت الروشن متصلة في منطقة المدخل حيث يوجد الدرج المؤدي إلى الدور الأول وذلك للمحافظة على خصوصية البيت القديم.

كذلك حورت «الحوش» بحيث اصبح مفتوحا لانه في موقع المشروع يبنى على هضبة مرتفعة مطلة على المنتزه العام لحي السفارات، لذلك تم فتح اسوار الحوش وقمت بعمل السور على شكل اقواس تقليدية لسهولة النظر والتمتع بالمنظر الجميل في المنتزه.

و«بطن الحوي» أو الفناء الداخلي كان عادة في المباني القديمة مغلق من الأربع جهات، ولكنني فتحته من جهة وظللته من فوق بواسطة العريش. حتى الفرش المستخدم صممته ليأخذ الطابع التقليدي صندوق للملفات ـ طاولة الاجتماعات ـ طاولة المكتب. كلها اخذت الطابع المحلي.

● **هل ترى انه من الافضل العودة إلى التصاميم التقليدية القديمة التي كانت موجودة؟**

ـ يجب الا يندفع الانسان نحو عاطفته اندفاعا كليا بان يأخذ القديم كليا أو يدعه كليا، فالتصاميم القديمة كان لها مبرراتها في ذلك الوقت حيث لم يكن هناك وجود للتكييف أو الكهرباء، فكان يلبي الاحتياجات الاجتماعية.

الآن كل ذلك تغير حتى عنصر الناس تغير، لقد اصبحوا أقل ترابطا من السابق بسبب كثرة الانشغال في الحياة المعاصرة، ولكنني اؤيد ان نأخذ من القديم ما يعيد لذاكرة الأجيال الحاضرة ما كان عليه أجدادنا دون أن يؤثر في الوظيفة، بمعنى ان نأخذ ما يمكن أن يفيد وينفع مع التصاميم الحديثة، فانا ضد تزويق البيت بشكل مفتعل، إذ يجب أن ينبع التزويق من التصميم نفسه ولا بد أن ينبع اساسا من المبنى والتخطيط المعماري له.

● **هل تجد التصميمات التي تاخذ من البيئة اقبالا من المواطنين؟**

ـ بدون جدال اصبح المواطنون على وعي كبير ويأخذون بالمعمار الذي يوظف كل امكانيات البناء لراحتهم الجسدية والنفسية، وخاصة أن هذه التصاميم اصبحت تتعامل بواقعية مع الحرارة وايجاد الخصوصية والالوان، حيث أن بيئة المملكة ـ في أغلبها ـ جافة تفتقد الالوان، لذلك فانه من المهم ان تتوفر الخضرة في البيت وفي الشارع وايجاد مساحات خضراء في التخطيط. وأيضا يجب تبليط وزفلتة الاجزاء التي نحتاجها لانه ثبت أن وجود الزلط والرمال وسط بيئة مزروعة يقلل من درجة الحرارة ويضفي الجمال على المكان سواء كان بيتا خاصا او الشارع أو الاسواق.

منظر عام للمشروع المعماري السعودي الذي اختير للمسابقة.

لقطة داخلية للمشروع.

عالم الشرق الأوسط ● الشرق الأوسط

بلا حدود

النظيف وسط العاصفة

اثارت استقالة رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشيتا عاصفة سياسية لم تتوقف عند حدود البلاد بل تعدتها الى خارجها لأنها نزعت القناع عن طبيعة السلوك السياسي واستفحال الفساد في ارفع الاروقة فيها.

بدأت كما ذكرت في مقالي السابق بعنوان «بيرانا الصحافة» عندما كشف هيروشي كبير مخبري جريدة أساهي شيبوم فضائح مؤسسة ريكروت الكبيرة وتلقي كبار الساسة رشوات منها مقابل خدمات يقدمونها لها في شكل مقاولات بدون مناقصات عامة. او على الاقل بتقديم معلومات مفيدة لها تيسر لها دحر الشركات المتقدمة للفوز بالمقاولات.

وصل غبار الفضائح الى مكتب رئيس الوزراء الذي اعترف بتلقيه تبرعات من المؤسسة بواسطة مدير مكتبه الذي اضطر الى الانتحار تكفيرا عن جرائمه من جهة وانقاذا ـ فاشلا كما تبين ـ لسمعة رئيسه كما يفعل اليابانيون والكوريون عادة في الازمات الطاحنة التي لا يستطيعون تجاوزها.

الا ان قضية ريكروت ليست الاولى ولا هي نسيج وحدها في البلاد.

فالنشاط السياسي هناك يعتمد كثيرا على عطايا اهل المال في كل المجالات الصناعية والزراعية. يهدونه للساسة الذين يقومون بدورهم بتوزيع جزء منه لانصارهم بمختلف الذرائع. زواج، وفاة، حفل تخرج، بناء مرافق، شروع في عمل تجاري.

وقد لا تكون اليابان الوحيدة من نوعها في ذلك المجال الا ان صحافتها الناشطة المفعمة بالحيوية تترصد الهفوات وتتصيد الكبوات الكبيرة كما حدث في حالة ريكروت وتنشر غسيلها على الملأ. فاذا نشرت عظمت روائحها واستفحل هولها حتى في مجتمع كاليابان اعتاد على تقبلها كجزء حيوي من السلوكيات السياسية.

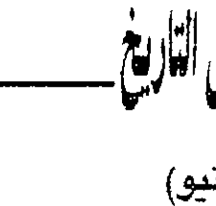
وفي مثل تلك الظروف، فضيحة واستقالة وسقوط حكومة، يتلفت الساسة في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم الذي يتمتع باغلبية ساحقة حواليهم بحثا عمن يكفل لهم البقاء في الحكم بدون اللجوء الى انتخابات عامة جديدة شريطة ان يكون ذا سمعة نظيفة نسبيا ولو ظل في سدة الحكم الى حين سكون العاصفة وتواري الفضيحة وخروجها من اعمدة الصحف.

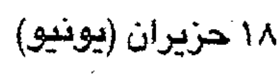
وبرز انظفهم ماسايوشي ايتو وزير الخارجية السابق الذي استقال من منصبه عام ١٩٨١م اثر مشادة مع رئيس وزرائه في ذلك الوقت زنكو سوزوكي حول التحالف الياباني ـ الامريكي.

ولما التقيته في مكتبه عام ١٩٨٠م وسط طقوس معقدة من البرتوكول لاجراء حديث معه عن الدور الياباني في الشرق الاوسط وكان ـ حتى الآن ـ ضئيلا مستترا، ركز جل اهتمامه حول الاوضاع السياسية للدول العربية المصدرة للنفط في قمة ازمته وتصاعد اسعاره بتنامي الطلب عليه. وقال ان بلاده تعتمد على النفط العربي اعتمادا «خطيرا» وأنها لذلك ستسعى الى ممارسة دور فعال في المنطقة نظرا لأهميتها البالغة بالنسبة لبلاده.

الا ان مبادئه السامية ونظافته المطلقة عجلتا باستقالته بعد اشهر من لقائنا. واستمرت اليابان بدون سياسة شرق اوسطية حتى يومنا هذا.

فاروق لقمان





١٨ حزيران (يونيو)

ابن سينا

في مثل هذا اليوم قبل ٩٥٢ عاما، اي في ١٨ حزيران (يونيو) سنة ١٠٣٧م توفي الفيلسوف الرئيس ابن سينا.

كان ابن سينا اعظم علماء عصره في الطب والعلوم ومن اعظم الفلاسفة في العصور الوسطى، بل في جميع العصور، وكانت مؤلفاته تدرس في الجامعات الاوروبية لبضعة قرون.

ولد الحسين بن عبد الله، شرف الملك، في قرية افشنة من اعمال بخارى سنة ٣٧٠هـ (٩٨٠م)، وكان اسم جده سينا ولذلك اشتهر باسم ابن سينا. وكانت نشاته في بيئة علمية، واظهر نبوغا مبكرا، وكانت له ذاكرة عجيبة، ولما بلغ العاشرة من عمره كان يحفظ القرآن الكريم ومطلعا على جميع المعارف المتوافرة في عصره. ثم اتجه الى دراسة الرياضيات والفقه والمنطق، ثم الى دراسة الطب، واستهوته الفلسفة، فانصرف اليها وتاثر بما كتبه الفارابي. وانتقلت فلسفة ابن سينا الى اوربا في القرن الثاني عشر، وكان لها اثرها الكبير لدى المفكرين والفلاسفة الاوربيين منذ ذلك الوقت.

وقد اخذ ابن سينا الطب عن عيسى بن يحيى اشهر اطباء زمانه. ولكنه تعلم الكثير بنفسه، وفاق استاذه معرفة وشهرة، وعرف كطبيب حاذق قبل ان يبلغ السابعة عشرة من عمره. وانقذ ابن سينا امير بخارى الساماني نوح بن منصور من مرض خطير، وكان يملك مكتبة من اضخم المكتبات واشهرها، فسمح لابن سينا بالعمل فيها. وروى عن ابن سينا انه فرغ من قراءة كل ما حوته هذه المكتبة العظيمة قبل ان يتجاوز الثامنة عشرة من عمره. وبعد مدة من الزمن شب في المكتبة حريق قضى على نفائسها وكتبها التي لم تكن هنالك نسخ اخرى منها في اي مكان آخر، وبقيت محتوياتها في ذاكرة ابن سينا. وزعم بعضهم ان ابن سينا هو الذي دبر الحريق لكي تبقى المعلومات لديه دون غيره من الناس، ولا يمكن تصديق مثل هذه الرواية بطبيعة الحال، لان ابن سينا كان اجل من ارتكاب مثل تلك الجريمة، واكثر احتراما للعلم، وسعيه في نشره، ودأبه على تدريس طلابه جميع فنون المعرفة في زمانه امر معروف.

وعلى اثر وفاة ابيه، وسقوط السامانيين انتقل ابن سينا الى جرجان اولا، وهنالك كتب «القانون» وهو اشهر كتبه في الطب. ترجم هذا الكتاب الى اللغات الاوربية، وبقي معولا عليه في الطب النظري والعملي ستة قرون كان يدرس خلالها في المدارس الاوربية. ودعاه حاكم الري مجد الدولة فذهب اليه وكتب عنده كتاب «الفصول» وصادف ان اصيب حاكم همذان بمرض في معدته، فاستدعي ابن سينا لمعالجته، فذهب اليه، وانقذه من المرض. وعلى اثر ذلك عينه الحاكم وزيرا له، فاقام عنده عدة سنوات الف خلالها كتاب «الادوية العقلية»، واجزاء كبيرة من كتاب «الشفاء»، وشرح منطق ارسطو. ولما توفي حاكم





همذان خلفه ابنه تاج الدولة فكلف ابن سينا بالوزارة ايضا. فاعتذر ابن سينا، وفضل التفرغ لمؤلفاته ودروسه، وكانت حياة ابن سينا في همذان حافلة بالانتاج الغزير، وقد جمع فيها بين العمل السياسي، والتاليف والتدريس، ولم يمنعه كل ذلك من تخصيص امسياته للسمر واللهو والتماس المتعة.

واتهمه حاكم همذان بعلاقة مع خصمه حاكم اصفهان، وسجنه، وبعد مدة قصيرة استولى حاكم اصفهان علاء الدولة على همذان، فاطلق سراح ابن سينا، ودعاه الى اصفهان، فواصل التدريس فيها. وهنالك اكمل كتاب «الشفاء». وهذا الكتاب اشبه بموسوعة فلسفية جمع فيها اصول العلوم الفلسفية المنسوبة الى القدماء في اربعة اقسام رئيسية هي: المنطق، والطبيعيات، والرياضيات، والالهيات.

ويعد ابن سينا اكبر ممثل لفلسفة ارسطو عند المسلمين، وينظر اليه الغربيون هذه النظرة منذ العصور الوسطى حتى الان، وله عندهم مكانة رفيعة. وقد شرح مؤلفاته في كتاب عنوانه «كتاب الانصاف» يتالف من عشرين جزءا. ومع ذلك فان لابن سينا فلسفته الخاصة التي تتركز في مسائل ثلاث هي «مسالة الفيض» و«النفس الانسانية» و«نظرية المعرفة الاشراقية».

ونظم ابن سينا الشعر الفلسفي الجيد، واشهر شعره عينيته التي مطلعها: «هبطت اليك من المحل الارفع» وقد شرحها كثيرون. ودرس اللغة مدة طويلة حتى بارى كبار المنشئين. ويقال ان مؤلفاته نيفت على المائة، بين كتاب ورسالة.

ومن كتبه «عيون الحكمة»، وفيه دراسات في المنطق والطبيعيات والالهيات. وكان كتاب «الاشارات والتنبيهات» آخر كتبه، وقد خصصه لتلاميذه المقربين.

كان ابن سينا مسرفا على نفسه في العمل والمتعة، واصيب بمرض فلم يعن بعلاجه، ولم يتحفظ في طعامه وشرابه، فاشتد به المرض، وصح فيه قول الشاعر:

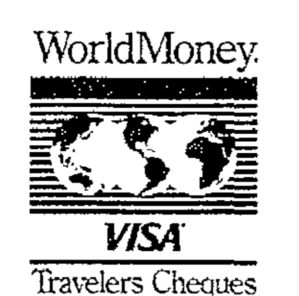
إن الطبيب يموت بالداء الذي
قد كان يشفي مثله فيما مضى

وتوفي ابن سينا في بعض الطريق في همذان وهو في السابعة والخمسين من عمره، في مثل هذا اليوم قبل ٩٥٢ عاما.

نجدة فتحي صفوة

مثل اليوم

التكبر على المتكبر صدقة





٣٠ الف دولار و ٣ ميداليات ذهبية هذا العام

فتح باب الترشيح لجائزة علي وعثمان حافظ الصحفية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد اعضاء امانة جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية اجتماعهم الاول في جدة. وقرر المجتمعون اختيار الناشر هشام علي حافظ رئيسا لهيئة الأمناء وتخصيص مبلغ ٣٠ الف دولار امريكي وثلاث ميداليات ذهبية لجوائز هذا العام.

حضر الاجتماع الناشر السيد محمد علي حافظ والكاتب المعروف محمد صلاح الدين والمحامي والكاتب المعروف محمد عمر العامودي والسيد احمد محمود والدكتور صلاح قبضايا.

وفي بداية الاجتماع رحب محمد علي حافظ بأعضاء الامانة متمنيا لهم التوفيق حتى تحقق هذه الجائزة الهدف المنشود من اجل تشجيع الاعمال الصحفية المتميزة في صحافتنا العربية. وقد تم في الاجتماع بحث قيمة الجائزة هذا العام واسلوب توزيعها وشروط التقدم لها، وتقرر ان توزع قيمتها على ثلاث جوائز متساوية قيمة كل منها عشرة آلاف دولار امريكي مع ميدالية من الذهب. وتقدم احدى هذه الجوائز لأحسن عمل في التحرير الصحفي ويشمل المقالات والتحقيقات والاخبار واللقاءات والأحاديث الصحفية، وتخصص جائزة اخرى لأحسن الاعمال الصحفية الفنية والتي تشمل الصور والرسوم والكاريكاتير والاخراج الصحفي. وتقرر ان تخصص جائزة لأحسن عمل صحفي في مجال مكافحة المخدرات، وذلك بالنسبة للاعمال الصحفية التي تنشر خلال عام ١٩٨٩.

ويفتح باب الترشيح لجميع العاملين في الصحف والمجلات التي تصدر باللغة العربية، ويجوز للمؤسسات ونقابات ونوادي الصحفيين وكليات الاعلام واقسام الصحافة والعاملين في مجالات الاعلام ترشيح انفسهم أو غيرهم للجائزة، ويتم الترشيح قبل نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل. وستعلن اللجنة اسماء الفائزين خلال شهر ابريل (نيسان). ويتم تقديم الجوائز في احتفال خاص يقام في جدة خلال شهر مايو (ايار) ١٩٩٠.

لقطة من اجتماع امانة جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية





مفكرة الأحد

عدلي الحاج

يجلس الغجري الطريف في الركن الجبلي من منزله الذي اقامه على صورة قريته ومثالها ويتذكر ويغيب ويكتب: «اشواقنا اكبر منا ومن احتمالنا احيانا. فمع ان صفحة الحياة هنا معقولة وكل شيء مادي مؤمن على افضل وجه، غير ان الروح قاعدة في زاويتها حردانة لانها محرومة من متنفسها ومرابع طفولتها».

منذ طفولته، وذلك الغجري يحلم في أن تكون له شجرة يبني فيها عرزالا يجاور الشمس والقمر، ومزرعة صغيرة يسرح فيها أولاده مع الدجاجات والارانب والخرفان:

«حلم قريتي ينام ويقوم مثلما ننام ونقوم. احيانا يهجع طويلا في الاعماق، واحيانا يهيج مثل اعصار. غير أن الزمن ـ ذلك السفاح الغاشم ـ يفعل فعله في النهاية، والأولاد يترعرعون في عالم آخر وتحت سماء أخرى، وتنزرع فيهم ذكرياتهم التي ليست ذكرياتنا. فيحصل التقسيم الحاصل هناك فينا هنا ونحن لا ندري».

ما أقسى الحلم حين يعصينا أيها الغجري الضارب اطنابه في آخر الدنيا. يتجمع الربع حولك في مهرجان عائلي، لكن الغربة باقية والحنين مقيم والاسلاك الشائكة ترتفع وتتشابك وتمتد لتحاصرنا في منفانا وتفرض علينا تفاهاتها وترسم لنا احلامنا وطموحاتنا.

إلى الطفولة اهرب أيها الغجري ولا اتعب. اجد وطني وقريتي ومطارحي وذكرياتي في عيني طفلة اعادتني إلى جذوري، مسحت الصدأ عن احلامي، بعثتني من جديد نظيفا، نقيا، يسكنني حنان يتدفق في اعماقي وينعكس في عينيها البريئتين.

لم يبق لنا، أيها الغجري، بعد ما اضعنا الوطن والأرض والبيت والاحباب، غير قدرتنا على الاستمرار في ممارسة نعمة الحب وعلى زرع الفرح والدهشة والامان في اعماق أطفالنا الابرياء... ولا نستسلم.

متاجر هارودز تشترط ثيابا لائقة للدخول إليها

لندن ـ ر: بدات متاجر هارودز الكبيرة التي يملكها مصري منع المتسوقين الذين يرتدون سراويل قصيرة (شورت) لا تستر اجسامهم بشكل كاف من الدخول إلى قاعاتها الفخمة والطلب إليهم ان يعودوا بعد ان يرتدوا ثيابا لائقة.

وقال ناطق باسم اشهر متاجر منطقة نايتسبريدج في لندن: «وفي نهاية الأمر فليست المتاجر شاطىء برايتون».

واضاف قوله إنه جرى رد عشرات من المتسوقين على اعقابهم «بلطف لكن بحزم» خلال موجة الحر الحالية لأن البستهم لم تكن تتفق مع قواعد اللباس التي يفرضها السيد محمد الفايد مالك متاجر هارودز.

واضاف الناطق: «الذي لا نريد رؤيته هنا هو السراويل القصيرة إلى درجة الاستفزاز والبسة المنطقة العليا من الجسم التي تكشف عن اكثر مما ينبغي منه بالنسبة للرجال وللنساء على حد سواء وسراويل الجينز المقصوصة بأشكال غير منتظمة».

واقترح ارتداء سراويل قصيرة حسنة التفصيل والخياطة من الانواع «التي نبيعها في المخازن».

مياه النيل لأول مرة في سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصلت أمس السبت مياه النيل لأول مرة إلى محافظة شمال سيناء، وسيتم تنظيم احتفال بوصول مياه النيل إلى مركز بئر العبد الذي يضم ٤٠ قرية.

وصرح المستشار عاطف مكي، رئيس مركز ومدينة بئر العبد، بان المحافظ منير شلش سيعطي اشارة البدء لفتح المياه من الخط الرئيسي القنطرة ـ العريش إلى الخطوط الفرعية لمنازل اول مدينة في محافظتي شمال وجنوب سيناء يشرب سكانها من مياه النيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها الطالبة في كلية الطب في جامعة لوزان.

رندا احمد حسين سليمان

عن عمر لم يتجاوز ١٨ سنة على اثر حادث سيارة مؤسف.

تقبل التعازي في منزل والدها احمد حسين سليمان في لوزان، سويسرا. تلفون: ٣٢٤٤٤٨ (٢٠١)

عبلة كامل وأحمد كمال في عمل مسرحي فرنسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يتم افتتاح مسرحية «داير ما يدور» في ٢١ يونيو (حزيران) الجاري وهي اعداد تمصيري عن رائعة الفريد جاري «أوبو ملكا». قام باعداد المسرحية خالد جويلي ونجيب جويلي بالاشتراك مع مخرج العرض حسن الجريتلي وكتب اغنيات المسرحية اسامة الغزولي.

يشارك في البطولة عبلة كامل، احمد كمال وسيد رجب واحمد مختار ورامز الياس ومحمود اللوزي ومنى زكريا.

العثور على مقبرة اثرية في خليج سرت

ليبيا ـ اينا: ذكرت مصادر الآثار في مدينة سرت الليبية أنه تم اكتشاف مقبرة يرجع تاريخها إلى ٢٥٠٠ سنة في منطقة سلطان القريبة من خليج سرت.

ويبلغ طول المقبرة التي تم اكتشافها ٦,٣٠ متر وعرضها ٣ أمتار ويوجد بها العديد من الهياكل العظمية إلى جانب الجرار الصخرية والاواني الزجاجية.

فيما بدات الدراسات لمعرفة المزيد من المعلومات حول هذه المقبرة القديمة.

في كل مكان

● عقدت في مركز دبي التجاري العالمي ندوة حول مؤتمر افاق الاعلام الذي عقد في القاهرة نظمها فرع الجمعية الدولية للاعلام في دبي. وتناولت الندوة عدة موضوعات منها:

دور الموارد في التسويق والقاها جاي سيلمارد مدير مركز دبي التجاري.

ووسائل الاتصال العربي والقاها طلال ضليمي مدير شركة تهامة للاعلان.

والأفكار الكبرى للاعلان والقاها رئيس فرع الجمعية الدولية للاعلان في دبي.

وتحدث خلال الندوة كولم مكلوجلين عن السوق الحرة في دبي قائلا: إن السوق افتتح منذ عام ١٩٨٣ ويضم ٢٤ محلا، وهو عملية خدماته اكثر منها للربح. وقد بلغت جملة مبيعاته عام ١٩٨٤ اكثر من ٢٠ مليون دولار، ووصل هذا العدد إلى اكثر من ٧٢ مليون دولار.

ومن المعروف ان السوق الحرة في دبي قد حصلت على عدة جوائز عالمية، ففي عام ١٩٨٥ حصلت على جائزة أكبر سوق حرة في العالم، كما حصلت على المركز الأول بين الأسواق الحرة بمطارات دول مجلس التعاون، ويستخدم مطار دبي ٤ ملايين راكب سنويا من مختلف الجنسيات.

***

● معرض «آرت ٨٩» الدولي افتتح قبل ايام قليلة في مدينة بال السويسرية، حيث شاركت في ٢٢ دولة من دول العالم وما يزيد عن ٣٠٠ معرض فني في اوروبا وامريكا ودول العالم الثالث.

***

● عصمت ياسين حامد اكبر، الطالبة في قسم اللغة في جامعة أم القرى في مكة المكرمة، حصلت على شهادة البكالوريوس بتقدير عام جيد جداً.

***

● المهندس الجوي يحيى غاصب من منسوبي العمليات الجوية في السعودية تم ترفيعه إلى وظيفة مشرف مهندسي طائرات الترايستار.

***

● عقدت الجمعية العامة العادية لشركة الكابلات السعودية اجتماعها الرابع عشر في المركز الرئيس للشركة في المدينة الصناعية في جدة، وحضر الاجتماع مساهمو الشركة، حيث تمت مناقشة جدول الأعمال، والتصويت على بعض بنوده، ووافق بالاجماع على جميع القرارات والتوصيات، كما نظمت ادارة العمليات في الشركة ندوة بعنوان «المدخل إلى مفهوم مراقبة الجودة»، وقد ادار الندوة التي عقدت في فندق الحياة ريجنسي في جدة وحضرها عدد من موظفي الشركة الدكتور مصطفى رضا من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

***

● وصلت الى ميناء الاسكندرية سفينة الركاب السوفياتية «اوجاريا» وعليها مائة واربعون راكبا سوفياتيا جاؤوا لقضاء اجازاتهم الصيفية في مصر.

● استضاف نادي عبر الخطوط الجوية «الانترلين» الاردني اخيرا ٢١٨ زائرا من العاملين في شركات الطيران المنتشرة في حوالي عشرين بلدا حول العالم والممثلين لخمسة وثلاثين ناديا من اندية «الانترلين» العالمية وذلك بهدف تعريفهم بالاردن تاريخيا وحضاريا وثقافيا وسياحيا.

وقد اعد نادي «الانترلين» الاردني للضيوف طوال فترة الزيارة برنامجا مكثفا اشتمل على رحلات الى كل من عجلون، جرش، البحر الميت، جبل نيبو، مادبا، حمامات ماعين، عمان، الاصطبلات الملكية، والبتراء، وتخلل ذلك عدة دعوات اقامها كل من السيد ينال حكمت وزير السياحة والسيد علي غندور رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي للخطوط الملكية الاردنية، علاوة على ان اقامتهم كانت في اقدم الفنادق واعرقها الا وهو فندق الاردن انتركونتيننتال.

وتمثل الوفود المشاركة عشرين بلدا هي، جزر البهاما، بلجيكا، الدنمارك، فنلندا، المانيا، اليونان، هولندا، ايطاليا، النرويج، البرتغال، بورتوريكو، اسبانيا، جنوب افريقيا، السويد، سويسرا، تايلند، بريطانيا، ترينيداد، والولايات المتحدة.

وكان نادي «الانترلين» الاردني قد حاز على الجائزة العالمية لافضل برنامج زيارة لعام لعام ١٩٨٨ من بين ١١٠ اندية «انترلين» عالمية مشاركة وذلك عندما استضاف ١٠٨ اشخاص يعملون في اندية «الانترلين» العالمية واعد لهم برنامجا استطلاعيا شاملا للاردن.

***

● تنظم جمعية «ايليغ» المغربية يوم الاثنين المقبل في مدينة اكادير (جنوب المغرب) مناظرة حول محاربة التصحر، واستعمال النباتات المتحملة للجفاف، وسيشارك في الندوة خبراء مغاربة واجانب.

***

● «تحليل مشاكل الانطباق السني في الكمبيوتر» كان موضوع الندوة التي اقامتها الجمعية السعودية لطب الاسنان مع شركة كوميت واختتمت امس الاثنين.

وذكر الدكتور عبد الله ركيب الشمري وكيل كلية طب الاسنان للشؤون الأكاديمية في جامعة الملك سعود ورئيس الجمعية ان الندوة شارك فيها عدد من المتخصصين وتناولت عددا من الموضوعات التي تتعلق بالأسنان وجراحاتها.

وكانت الندوة قد استمعت امس الأول الى محاضرة حول الموضوع نفسه من السيد روي مالكين نائب رئيس شركة تيك سكان انكوربوريتيد الامريكية.

***

● زوجات السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بون، وجهن الدعوة لحضور افتتاح معرض الرسامين العرب في مقر الجمعية العربية ـ الالمانية الاتحادية، برعاية نائب رئيس الجمعية والوزير الالماني السابق هاينز شفارتس.

***

● ينظم معهد الدراسات والابحاث والتعريب المغربي يوم الاثنين المقبل ندوة في الرباط، ستبحث مسألة «توحيد منهجيات التعريب المواكب».

دراسات وبحوث عن سن الزواج في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ طلبة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة في اعداد سلسلة ابحاث ودراسات عن سن الزواج ببعض محافظات جمهورية مصر العربية خلال السنوات الاخيرة وعلاقته بالظروف الاقتصادية.

تهدف الدراسات الى تحديد انسب سن للزواج سواء بالنسبة للفتاة او الشاب.

وستتناول الأبحاث مختلف فئات الشعب المصري في النجوع والقرى والمراكز والمدن والأحياء الشعبية والمناطق الراقية وتشمل العامل والمزارع والموظف والمهني والمثقف والمتعلم والذي لا يجيد القراءة والكتابة.

دليل جديد للحجاج الأردنيين

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اصدرت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الأردنية دليلا خاصا بالحج لعام ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م). وتتضمن الدليل المبالغ المطلوبة من الحاج الأردني بالدينار والتي تغطي نفقات السفر والهواتف الضرورية للطوارىء في الديار المقدسة ومفاتيح الهواتف للمدن الأردنية، كما يتضمن الدليل جدول المسافات بين المدن والقرى الواقعة على طريق الحج وخارطة ارشادية لمسار حجاج البر الأردنيين وصورا حديثة لمكة المكرمة والمدينة المنورة وعناوين المستشفيات العامة وبعض النصائح الطبية ومجموعة من التعليمات والنصائح والملاحظات لخدمة الحاج.

ويتوقع ان يكون عدد الحجاج الأردنيين لهذا الموسم في حدود ١٤ الف حاج.

اختتام ندوة اليونسكو عن العلم في خدمة المستقبل

باريس ـ أ.ف.ب: اختتمت في باريس ندوة اليونسكو حول «العلم في خدمة المستقبل» حيث تناول العلماء الذين شاركوا فيها آفاق التعاون وتبادل المعارف بين الدول المتقدمة والدول النامية.

وكان قد شارك في الندوة رؤساء مراكز الأبحاث والجمعيات العلمية واكاديميات العلوم والبرامج الدولية ممثلين للدول الأعضاء في منظمة اليونسكو.

دراسة:

التلفزيون يؤثر في تغذية الأطفال

باريس ـ أ.ف.ب: شددت دراسة اجريت في فرنسا على ان التلفزيون الذي يسحر الأطفال في البلدان الغربية يترك آثاراً سلبية جداً على تغذيتهم وصحتهم.

قام بالدراسة فريق من مستشفى نانسي (شرق فرنسا) وشملت ٥٠٩ اطفال. واظهرت أن الأطفال الفرنسيين يشاهدون برامج التلفزيون لفترات مماثلة لتلك التي يقضيها الأطفال الأمريكيون امام الشاشة الصغيرة. واظهرت أن ٩٧,٤٥ في المائة منهم يشاهدون برامج التلفزيون يوميا لفترات تراوح بين ٢,٤٠ ساعة خلال ايام الدراسة و٥ ساعات ايام العطلة.

والأهم أن هؤلاء الأطفال يواصلون خلال مشاهدتهم البرامج «تناول» المواد الدسمة أو الحلاة، مما يؤدي إلى جعلهم لا يتناولون في وجباتهم العادية سوى القليل من الغذاء. وشددت الدراسة ايضا على «التأثير الهائل للدعاية» التي ينتج عنها استهلاك مفرط للمنتجات الغذائية غير المتوازنة من حيث قيمتها الغذائية.

واطلق الفريق الذي قام بالدراسة تحذيرا ودعا إلى اتخاذ تدابير الوقاية الضرورية، مشددا على مخاطر التغذية غير المتوازنة مثل الاصابة بالسمنة واضطرابات القلب والشرايين.

المخاطر تهدد مياه الشرب في أوروبا وأمريكا

جنيف (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب: اكد تقرير اللجنة الاقتصادية في الامم المتحدة ان امدادات مياه الشرب في اوروبا وامريكا الشمالية مهددة على المدى الطويل بسبب التلوث المتزايد للمياه الجوفية التي تشكل المصدر الرئيسي لهذه الامدادات نتيجة الزراعات ونفايات المصانع الصغيرة.

ولاحظت اللجنة أن تلوث المياه الجوفية عملية تدريجية وطويلة المدى وتؤدي إلى نتائج اخطر من تلوث المياه السطحية الذي توقف على ما يبدو او اصبح ثابتا عند حد معين، خلال السنوات العشر الأخيرة في اوروبا وامريكا الشمالية.

واسباب هذا التلوث تعود بصورة رئيسية إلى الكميات الكبيرة من الأسمدة والمبيدات المستخدمة في الزراعات وإلى النفايات الناتجة عن التربية المكثفة للمواشي وإلى دفن نفايات الصناعات الصغيرة في الأرض او تصريفها في مجاري المياه.

واشار تقرير اللجنة إلى أن المسألة الحرجة بالنسبة لمعظم بلدان هاتين المنطقتين تكمن في تزايد مخاطر تلوث المياه الجوفية.

ولاحظ التقرير أن هذه المياه الملوثة بالمواد الكيميائية ستكون غير صالحة للاستعمال بعد أجيال عدة، واشار إلى أن هذه المياه تتحرك ببطء ولا تظهر آثار التلوث فيها قبل عشرات السنوات، وإلى أن تنظيف المياه الجوفية الملوثة أو تحويل مجاري تصريف العوامل الملوثة امر شديد الصعوبة وبالغ الكلفة.

رحلات عبر النيل خاصة بالطلبة السودانيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح المهندس سمير قدومي رئيس هيئة وادي النيل للملاحة النهرية في اسوان بأن الهيئة انتهت من وضع الترتيبات اللازمة لعودة الطلاب السودانيين الذين يدرسون في الجامعات المصرية الى بلادهم لقضاء الاجازة الصيفية.

واضاف انه سيتم تسيير رحلتين اضافيتين اسبوعيا بين ميناءي السد العالي في اسوان ووادي حلفا في السودان يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع بالاضافة الى الرحلات العادية التي تنظمها الهيئة للمسافرين.

تحذير من عاصفة شمسية مقبلة

لندن ـ ر: وجه معهد المسح الجيولوجي البريطاني تحذيرا لشركات النفط وهيئات الطاقة الكهربائية من أن انفجارات شمسية ضخمة يمكن أن تعطل اجهزة الرادار والاتصالات على الأرض.

وكان المسؤولون في المعهد الذي يتخذ من اسكوتلندا مقرا له قد نشروا توقعاتهم بعد ان رصد علماؤه انفجارات شمسية ضخمة تقترب من الغلاف الجوي العلوي خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة.

كما كانت عدة مراصد جوية قد سجلت هذه الانفجارات منذ مساء الخميس الماضي.

واكد بيل ستيوارت رئيس وحدة أبحاث المغناطيسية الأرضية أن العاصفة الشمسية المقبلة لن تمثل مشكلة كبيرة بالنسبة لامدادات الكهرباء ولكنها قد تؤثر في الاتصالات اللاسلكية.



اخفاق اضراب اطباء نيودلهي

واصل ٣٥٠٠ طبيب في مدينة نيودلهي اضرابا استغرق اربعة اسابيع لسبب مطالبتهم بزيادة الأجور وتخفيض ساعات العمل.

وأول أمس أعلنت الحكومة الهندية انهاء خدماتهم فخرجوا في مسيرة احتجاج حاملين امتعتهم الشخصية عائدين إلى منازلهم.



أكبر كعكة لأشهر برج فرنسي

وضعت أمس أكبر كعكة للاحتفال بالذكرى المئوية لبرج ايفل في قلب باريس، وفي اطار الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية.

ويتوقع المسؤولون في العاصمة باريس استقبال اكثر من اربعة ملايين سائح هذا العام للمشاركة في احتفالات الحدث التاريخي الفرنسي الكبير.

والصورة اعلاه للكعكة اثناء وضعها والتي يقرب ارتفاعها من ارتفاع الطابق الأول للبرج.

أبيض و أسود

اعطوا المزيد للأطفال

الذين تابعوا اللقاء النهائي في البطولة الفرنسية المفتوحة للتنس الأرضي بين اللاعبة الاسبانية ارانشا سانشيز، التي تبلغ من العمر ١٦ عاماً، وبين الالمانية ستيفي جراف، وتابعوا كذلك المباراة الختامية بين الأمريكي مايكل شانج الذي لم يتجاوز السابعة عشرة، وبين السويدي استيفان ادبيرج، لا بد وان يكونوا قد استمتعوا بهذين اللقاءين المثيرين. وليس من الضروري أن تكون لاعباً للتنس لكي تستمتع بمشاهدة مبارياتها خاصة النهائية للرجال والنساء.

ولعل اسبانيا كلها لم تنم من الفرح تلك الليلة لأن الآنسة سانشيز هي أول امرأة في تاريخ اسبانيا تحصل على البطولة الفرنسية. ولم تكن الولايات المتحدة باقل فرحاً، فبطلها الجديد الصيني الاصل هو أول لاعب تنس امريكي يفوز بهذه البطولة منذ ٣٤ عاماً.

لم تكن سانشيز ولا مايكل شانج مرشحين للفوز بهذه البطولة، ولكنهما حققا المستحيل وفازا بالبطولة وسط اعجاب وتصفيق الملايين من الناس الذين شاهدوا اللقاءين عبر البث التلفزيوني المباشر لكثير من دول العالم.

وإذا تركنا البطولة جانباً، بكل ما تعنيه من زخم واضواء، فإن الجانب المهم في المسألة أن مواهب سانشيز وشانج وقدراتهما قد تم اكتشافها في وقت مبكر وبالتالي حظيا بالعناية والرعاية التي أوصلتهما إلى هذا المجد وهما لايزالان في ميعة الصبا حيث لا يتجاوز مجموع عمريهما معاً الأربعة والثلاثين عاماً.

وفي الواقع بدأ اسم شانج يظهر في الصحف الامريكية قبل ثلاث سنوات تقريباً، حيث لفت الأنظار في إحدى المنافسات المدرسية. والشيء نفسه ينطبق على سانشيز، وقبلها كذلك على كل الأبطال المرموقين امثال بورج وماكنرو وليندل وبيكر وجراف وغيرهم.

وهنا يحق لنا أن نتساءل: كم من المواهب الدفينة توجد في عالمنا العربي ولماذا لم تكتشف حتى الآن؟

ولا اقصد المواهب الدفينة في لعبة التنس فقط، ولكن في كل مجالات الحياة المختلفة.

لا أشك مطلقاً أن لدينا الكثير من المواهب وسط مختلف قطاعات الطلاب والعمال والفنيين وغيرهم، والتي لو تم اكتشافها وتوفرت لها العناية والرعاية والتدريب اللازم ستصل إلى مراتب عليا كل في مجاله.

إن الآلاف من الشبان والشابات في العالم العربي يتخرجون من المدارس والكليات كل عام، وكثير منهم يتمتع بالمواهب الكبيرة والامكانات الكامنة في مختلف المجالات، وإذا وفرنا البيئة الصالحة لهم فان ابداعاتهم ستتفجر خيراً وبركة على كل العالم العربي.

في أوروبا والولايات المتحدة واليابان وكوريا وتايوان وغيرها من الدول توجد مدارس خاصة للشبان الموهوبين في مختلف التخصصات ومن بينها الرياضة. وتقوم هذه المدارس بتوجيه المواهب نحو الوجهة الصحيحة وتوفر لها العناية والرعاية وتعمل على تحقيق الاستخدام الأمثل لها.

ومن بين العوامل التي تساعد على اكتشاف المواهب وجود المنشآت الخاصة بالبحوث إلى جانب المكتبات ونظام التعليم الحديث الموضوع بشكل يجعله يلائم متطلبات الحياة العصرية الحديثة ويحقق الاستعداد للقرن الحادي والعشرين.

إن نظام التعليم الحديث المصمم لمقابلة احتياجات الحياة الجديدة يساعد على ابراز المواهب الشابة ويمكن الشباب والشابات الموهوبين من الاسهام بفعالية في خير ورخاء وتقدم المجتمع.

وعبر العالم من الهند إلى الصين ومن بريطانيا إلى اليابان ينادي الشباب كل يوم بعالم افضل ويعبرون عن رغبتهم واستعدادهم للمساهمة في تحقيق مثل هذا العالم.

يبقى إذن من المحتم علينا في العالم العربي البحث عن المواهب الدفينة واكتشافها ومن ثم تعهدها بالعناية والرعاية وتوفير المناخ الملائم لها. وحتى يتحقق هذا يجب أن نصغي جيداً لكل الافكار والآراء.. يجب أن نعطي المزيد من الاهتمام لأطفالنا فتنمو قدراتهم على التفكير ونرعى مواهبهم في أي حقل كانت. يجب أن نحاول أن نسلط الضوء على امثال سانشيز وشانج ولن يخيب مسعانا.

خالد عبد الرحيم المعينا

عرب وعجم

د. حسن الترابي — الشاذلي النفاتي — سيبيل شبرد — اورسولا اندريس

● اسماعيل السحباني، الامين العام للاتحاد التونسي للشغل يزور العاصمة الدانماركية كوبنهاجن لحضور مؤتمر الجامعة العالمية للمعادن باعتباره عضواً في مكتبها التنفيذي، ممثلا لافريقيا.

***

● الشاذلي النفادي وزير داخلية تونس عاد الى بلاده بعد انتهاء زيارته الرسمية للندن والتي التقى فيها بدوجلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني ووليم وولد جريف وزير الدولة للشؤون الخارجية.

***

● مورين ملجوفرن وكاي بالارد وجورج ايرفنج وماريا كارنيلوفا يزورون لندن حاليا لتقديم حفل موسيقي غنائي على مسرح «ثياتر رويال» في دروري لين بحي الويست اند (وسط العاصمة) ولمدة اسبوعين يواصلون بعدها جولتهم في عدة مدن بريطانية حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الجاري.

● عدنان المخشي، رئيس مجلس إدارة شركة جيت الأردنية، وصل إلى القاهرة قادماً من الأردن على رأس وفد يضم مدير شركة الخطوط البحرية ومدير النقل البحري في وزارة النقل الأردنية للمشاركة في اجتماعات شركة الجسر العربي المصرية الأردنية العراقية المشتركة والتي بدأت أعمالها أمس السبت في القاهرة.

***

● مايك تايسون الملاكم الامريكي (للوزن الثقيل) حضر امس حفل العشاء السنوي الثاني الذي اقامته مؤسسة واروك لمكافحة مرض الايدز وساهم في حملة التبرعات التي اقامتها المؤسسة لصالح صندوقها.

***

● عثمان خالد المحامي وعضو الجمعية التأسيسية في السودان سافر الى الولايات المتحدة الامريكية للاعداد لندوة سياسية عن السلام في جنوب السودان. وسيحضرها دكتور حسن الترابي رئيس الجبهة الاسلامية القومية في السودان.

***

● اورسولا اندريس نجمة السينما السويسرية تقوم حاليا بزيارة سياحية للندن للراحة والاستجمام بعد الانتهاء من تصويرها احدث افلامها «الذئبة» في ستوديوهات فرنسا.

● د. محمد عبد اللاه، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري، وصل أبوظبي للانضمام إلى الوفد البرلماني المصري المتواجد حاليا في الامارات والذي يراسه الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان للمشاركة في اجتماعات المؤتمر البرلماني العربي الخامس التي تبدأ في أبوظبي اليوم الأحد.

***

● الشيخ السيد يوسف الرفاعي، رئيس الاتحاد العالمي الاسلامي للدعوة والاعلام والوزير الكويتي السابق، يقوم خلال هذا الاسبوع بزيارة إلى دولة الامارات العربية المتحدة في نطاق الجولة التي يقوم بها لبحث التعاون بين الاتحاد والهيئات المعنية.

***

● مايا انجيللو الكاتبة الامريكية تزور لندن حاليا بمناسبة صدور احدث كتبها «احاديث مع انجيللو» في اسواق النشر البريطانية.

***

● الزميل محمد رؤوف يعيش، عاد من السعودية، حيث مثل تونس بنجاح في اجتماع اتحاد اذاعات الدول الاسلامية.

***

● عبد الرحمان محمد، المذيع والمنشط الليبي، يزور تونس ضمن وفد رسمي للنظر في حاضر وآفاق التعاون التونسي ـ الليبي.

● سيبيل شيبرد الممثلة الامريكية انتهت من بطولة أحدث افلامها «تكساس فيل» بالاشتراك مع كلوريس ليخمان وتيموثي بوكوم الذي تم تصويره بين ستوديوهات هوليوود وتكساس.

***

● خالد محيي الدين، الأمين العام لحزب التجمع المصري، عاد إلى القاهرة قادما من طرابلس بعد زيارة لليبيا استغرقت عدة أيام التقى خلالها والرئيس الليبي معمر القذافي، كما حضر ندوة الأحزاب التقدمية لدول البحر المتوسط والتي عقدت هناك، وشارك في احتفالات ليبيا بالجلاء عن قاعدة هوليس.

***

● جاكي بولنجر الكاتبة المعروفة وصلت الى لندن من هونج كونج بمناسبة صدور كتابها الجديد «شرخ في الجدار» عن انهيار المعالم القديمة لكاولون.

***

● فرج شوشان، مدير المركز الثقافي في الحمامات في تونس، يعد العدة لاقامة المهرجان الدولي الذي ستكون له صبغة مسرحية متميزة هذا العام، حيث سيشهد مشاركة عروض دولية ذات مستوى.

● الدكتور حسن مكي عاد الى الخرطوم بعد ان انتهت فترة عمله مع المؤسسة الاسلامية في مدينة ليستر البريطانية حيث القى خلالها سلسلة من المحاضرات حول شؤون القرن الافريقي الراهنة.

***

● نوري بوزيد، السينمائي التونسي، بعد مشاركته في مهرجان كان، كان قد تحول إلى باريس لافتتاح مهرجان الفيلم العربي.



● انتقلت الى رحمة الله تعالى في مدينة جدة يوم الاثنين الماضي والدة الكابتن طيار بالخطوط السعودية فهد السعيد، والمهندس الجوي سعود السعيد.



● الزميل يحيى احمد عبيد من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه ابراهيم.

***

● صديق محمد علي المستشار القانوني في مكتب محمد جابر نادر للاستشارات القانونية في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها سناء انضمت الى شقيقيها محمد وصفاء.

أفراح

● الزميل علاء الدين فهمي، مسؤول مكتب تهامة في لندن تم عقد قرانه على الآنسة هدى سكر في القاهرة وعاد إلى لندن لاعداد عش الزوجية.

في المؤتمر الأول للأمن السياحي:

منع مريض الايدز من السياحة وتبادل المعلومات حول عصابات التهريب والارهاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماجدة مصطفى:

طالب خبراء السياحة المجتمعون حالياً في القاهرة في أول مؤتمر دولي للأمن السياحي بضرورة اقرار حق الدول المضيفة في ابعاد السائح الذي تثبت اصابته بمرض معد او خطير كالايدز وكذلك من يحاول القيام بنشاط ضار ومعاد بها مع احاطة الدولة الأصلية بالطرق الدبلوماسية بأسباب الابعاد.

ودعت منظمة السياحة العالمية بوضع وثيقة دولية لتأمين سلامة السائح وتوفير الرعاية الطبية له وحمايته من أضرار التلوث البيئي واستغلاله بصورة غير ملائمة، وطالبت المنظمة الخبراء المشاركين في المؤتمر بوضع تصور لتنظيم الجهود الدولية المرتبطة بحركة السياحة بين الشعوب واصدار التشريعات والقوانين لحماية السائحين.

واوضح السيد هنريك هانزيك، سكرتير المنظمة، انه لا يوجد الآن قانون دولي عام للتأكيد على حقوق السائح، مشيراً إلى اقتراح بانشاء جهاز متخصص لأمن السائح على مستوى جميع الدول المصدرة المستقبلة للسياحة بحيث تتولى تأمين السائح من الناحية الصحية وحمايته من اضرار التلوث كالتدخين وعادم السيارات وفرض عقوبات وغرامات على المخالفين وتخصيص أماكن لهم في الفنادق والمطاعم المختلفة.

واكد خبير الأمن السياحي ممثل اليابان أنه من الضروري عند مناقشة حقوق السائح لا بد من مراعاة حقوق المواطنين الأصليين للدولة المضيفة، وأن يراعي السائح الالتزامات بالقوانين والتعليمات الخاصة بأمن وسلامة المعالم والآثار مثل عدم التدخين ومنع استعمال الفلاش في التصوير وغيرها.

وكشف اللواء فكري شلباية، وكيل الأمن لشرطة السياحة المصرية، أن بعض الدول تسمح بتداول انواع معينة من النباتات أو العقاقير المخدرة التي تحرم في دول أخرى وعلى السائح الالتزام بعدم جلب او تعاطي اية مواد مخدرة، وعليه احترام اماكن العبادات وارتداء الملابس المناسبة ومراعاة قوانين الآداب العامة.

وطالب خبير الأمن السياحي المصري بعدم الموافقة على سفر المصاب بالأمراض المعدية او الخطيرة كالايدز طالما ان السفر ليس بغرض العلاج.

عقار جديد لعلاج سرطان نخاع العظام

استراليا ـ واس: يجري فريق من الأطباء في احد مستشفيات جنوب استراليا تجارب ناجحة على عقار جديد لسرطان نخاع العظام من شانه اذا نجحت التجارب ان يحيل عمليات زرع النخاع المحفوفة بالمخاطر إلى اثر من مخلفات الماضي.

ويجري الأطباء تجاربهم على مريض مصاب بنوع نادر من سرطان نخاع العظام لا يمكن علاجه حيث يستخدمون مضخة في حقن العقار في مجرى الدم حتى لا يضطر المريض إلى البقاء فترة طويلة في المستشفى.

ومن المتوقع أن يصل المريض إلى المرحلة الحرجة في العلاج الشهر المقبل، فيما يعتقد الفريق الطبي أن هذا العقار يمكن استخدامه في علاج انواع اخرى من السرطان في حالة نجاحه.

مجند فرنسي يحرر أكبر شيك مصرفي

باريس ـ أ.ف.ب: دخل مجند شاب في قاعدة كونتركسفيل الفرنسية إلى أحد المحلات الكبرى لشراء حاجياته والتي بلغت قيمتها ٦٨ فرنكاً فرنسياً دفعها بواسطة أكبر شيك مصرفي يتم التعامل به في الأسواق.

وبلغ طول الشيك مترين وستين سنتيمتراً وعرضه مترين و٢٠ سنتيمتراً.

استراتيجية عربية للحماية المدنية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»

دعا المؤتمر العربي لرؤساء اجهزة الحماية المدنية الدول العربية لانشاء مراكز وطنية لسلامة البيئة تعمل على تامين نظافة البيئة وسلامة المواطنين من مخاطر التلوث الناجم عن مختلفات النفايات الكيماوية والذرية السامة.

صرح بذلك الدكتور اكرم نشأت الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عند عودته من المؤتمر الذي أشرف عليه أخيرا في الدار البيضاء وشاركت فيه وفود من ست عشرة دولة.

واضاف الدكتور اكرم نشأت ان المؤتمر دعا ايضا الدول العربية ان تولي اجهزة الحماية المدنية الاهتمام اللازم بدعمها وتوفير احتياجاتها على النحو الذي يمكنها من اداء مهامها بصورة متكاملة، وكذلك دعا المؤتمر إلى تقديم العون والمساعدة لانشاء جهاز متكامل للحماية المدنية في السودان، ودعم الجهود التي يبذلها جهاز الحماية المدنية في موريتانيا لمعالجة مشكلة تهجير الموريتانيين من السينغال ومده بما يحتاجه من وسائل النقل والخيام والأغطية والأغذية والادوية.

وناشد المؤتمر الدول العربية ايضاً لتقديم المساعدات اللازمة للشعب العربي الفلسطيني لمعالجة الكوارث التي يعاني منها بسبب الكساد الاقتصادي ومصادرة الاراضي والمياه بالقوة من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني، ودعم الانتفاضة بتقديم المساعدات الوقائية والطبية لأبطال الحجارة للحد من الأضرار التي يتعرضون لها بسبب الأعمال الوحشية التي تمارسها قوى العدوان الصهيوني الغادرة.

وطلب المؤتمر من الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب القيام من خلال مكتبه المتخصص للحماية المدنية باعداد مشروع استراتيجية عربية للحماية المدنية ومشروع اتفاقية ثنائية نموذجية للتعاون بين الاقطار العربية المتاجرة في مجال الحماية المدنية، وعرض المشروعين على المؤتمر المقبل للنظر فيهما تمهيداً لتقديمهما إلى مجلس وزراء الداخلية العرب لاقرارهما.

افتتاح المعرض الدولي الثاني للصناعات التقليدية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يتميز المعرض الدولي الثاني للصناعات التقليدية المقام حاليا في الدار البيضاء والذي سيستمر حتى نهاية الشهر الحالي، بزيادة في عدد الدول المشاركة، وهي دول من العالم العربي واوروبا الغربية وكندا والولايات المتحدة الامريكية وآسيا، وقد بلغت عدد الدول المشاركة ٢٨ دولة من بينها الجزائر وتشيلي واسبانيا وهي دول تشارك لاول مرة.

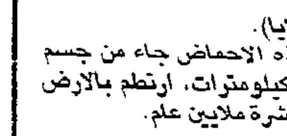
ويجيء تنظيم هذه التظاهرة الاقتصادية الدولية لتأكيد ما تختزنه الفنون والصناعات اليدوية من ابتكار وابداع انساني رفيعين وما يتيحه هذا الانتاج من سبل التواصل والتقارب بين الشعوب.

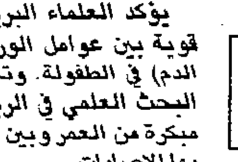
وتعتبر كذلك فرصة للاطلاع على المستجدات والابتكارات التقنية في هذا المجال ومناسبة لربط الاتصال بين رجال الاعمال والمستثمرين والمصدرين وكل المهتمين بالصناعة التقليدية.

ويتضمن المعرض لأول مرة تنظيم مائدة مستديرة حول المغرب العربي، وتعزيز وحدته الاقتصادية ومناقشة خبرات هذه الدول في مجالات الصناعة التقليدية، وأخرى حول صناعة الجلد والخزف وطرق التسويق والاستثمار المتبعة مغاربيا.

ويتضمن كذلك عرضين للأزياء أحدهما مغربي وآخر ايطالي، وعرضا مستمرا للفنون التشكيلية المغربية بمشاركة عدد من الفنانين التشكيليين الأجانب اضافة إلى وجود مناخ مخصص للصناعات القروية الجلدية والنحاسية والملابس والخشب والسجاجيد والفخار وغيرها.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 18 June 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3855
الاحد ١٥ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ١٨/٦/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٥٥





اخبار الغد

كيماويات

اكتشف الجيوكيميائيون في كاليفورنيا احماضا امينية في الحدود الفاصلة بين طبقات الارض التي تكونت في العصر الطباشيري وتلك التي تكونت في العصر الثلثي (الذي تكونت فيه سلاسل الجبال الكبرى مثل الالب والهيمالايا).

وقد ثبت ان مصدر هذه الاحماض جاء من جسم فضائي يبلغ قطره عشرة كيلومترات، ارتطم بالارض فاهلك الديناصورات قبل عشرة ملايين عام.

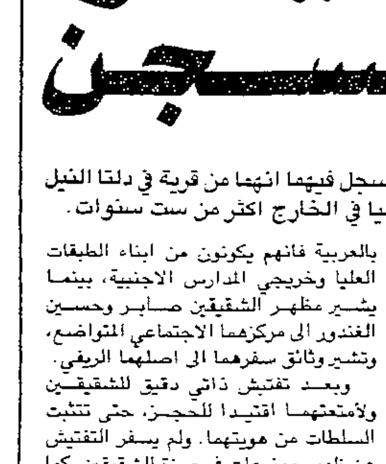
طب

يؤكد العلماء البريطانيون انهم قريبون من اثبات وجود صلة قوية بين عوامل الوراثة وبين الاصابة بمرض اللوكيميا (سرطان الدم) في الطفولة. وتاتي هذه التاكيدات بعد ان فشلت مجموعات البحث العلمي في الربط بين تزايد الاصابة بسرطان الدم في مرحلة مبكرة من العمر وبين زيادة النشاط الاشعاعي في المناطق التي تظهر بها الاصابات.

فضاء

ثبت اخيرا خطا الفرضية العلمية القديمة التي كانت تفسر السرعة الهائلة للمجرات القزمية التي تدور حول المجرة. كانت تلك الفرضية تقول بوجود مادة لا ضوئية، او «مظلمة»، هي التي تسبب هذه السرعة الهائلة. ولكن العالمين الامريكيين جيفري كوهن وريتشارد ميللر اكتشفا ان سر هذه السرعة هو موجات المد التي تتولد عن المجرة المعروفة عربيا باسم «طريق التبانة».

الجهل بالعربية يقود مصريين الى السجن



القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:

اشتبهت سلطات ميناء الاسكندرية في شابين يحملان جوازي سفر مصريين. مسجل فيهما انهما من قرية في دلتا النيل لكنهما لفتا الانظار اليهما لانهما عاجزان عن التعبير بالعربية رغم انهما لم يقضيا في الخارج اكثر من ست سنوات.

وقد ثارت الشكوك حول الشابين صابر وحسين الغندور عندما وجه اليهما ضابط الجوازات اسئلة روتينية تتعلق بتفاصيل سفرهما واقامتهما في الخارج. فظهرت على وجه صابر الغندور علامات الحيرة وعدم الفهم، وتمتم بالفاظ لم يفهمها الضابط. وحاول اخوه حسين ان يتدخل لمساعدته فعجز هو الآخر عن التعبير عن افكاره بوضوح.

ويؤكد ضابط الجوازات ان ملايين المصريين يسافرون الى الخارج ويقضون فترات تتراوح بين الطول والقصر، لكنهم لا ينسون لغتهم. واذا كان هناك مصريون تتفوق معرفتهم بلغة اجنبية ما على معرفتهم بالعربية فانهم يكونون من ابناء الطبقات العليا وخريجي المدارس الاجنبية، بينما يشير مظهر الشقيقين صابر وحسين الغندور الى مركزهما الاجتماعي المتواضع، وتشير وثائق سفرهما الى اصلهما الريفي.

وبعد تفتيش ذاتي دقيق للشقيقين ولأمتعتهما اقتيدا للحجز، حتى تتثبت السلطات من هويتهما. ولم يسفر التفتيش عن ظهور ممنوعات في حوزة الشقيقين. كما اثبتت التحريات في خلال ٤٨ ساعة انهما بريئان من كل شبهة.

وامام ضابط التحقيق قال الشقيقان انهما سافرا قبل ست سنوات للعمل في مزارع العنب بفرنسا. وافترقا بعد وصولهما الى فرنسا بستة اسابيع، حيث التحق صابر بالعمل في مطعم في نورماندي، بينما مضى حسين بعيدا الى الجنوب، ليعمل في فندق بجزيرة كورسيكا. ولم يجتمعا ثانية الا في رحلة العودة.

ويقول صابر ـ بطريقته ـ انه لم يتكلم العربية منذ فارق اخاه عام ١٩٨٣ لكنه كان يسمع بعض المغاربة وهم يتبادلون الحديث بالفرنسية، مع قليل من الألفاظ العربية باللهجة المغربية. كما ان صاحبة المطعم الذي عمل فيه كانت تعرف عبارات عربية بلهجة جزائرية، لأنها عاشت جانبا من طفولتها في وهران بالجزائر.

وصاحبة المطعم، او مدام كاميل، هي التي كانت تكتب خطابات صابر لاخيه حسين في كورسيكا. بينما كانت خطيبة حسين الايطالية الجنسية تسجل بالفرنسية ردوده على رسائل اخيه.

ويروي صابر قصته وقصة اخيه بلغة عجيبة، هي مزيج من الفرنسية الرديئة والعربية المكسرة. اما حسين فيضيف الى هذا المزيج عبارات ايطالية، تعلمها من خطيبته التي تعرف عليها عندما عملت معه في نفس الفندق بكورسيكا.

ويقول احمد عبد الرحمن عامر الباحث الاجتماعي بوزارة الداخلية المصرية أن حالة الشقيقين حالة نادرة. فقد وصلا الى وطنهما قبل اسبوع عاجزين عن الكلام الواضح بأي لغة. ويضيف قائلا: انهما يقفان في منطقة رمادية خارج كل اللغات. صحيح انهما اقرب الى العربية لكنهما على هامشها.

ومن الطريف ان الاخطاء التي يرتكبها صابر وحسين وهما يتكلمان الفرنسية هي الاخطاء الشائعة بين الناطقين بالفرنسية في مصر فهما لا يميزان بين الباء الخفيفة ذات الصوت، المشابهة للباء العربية، والباء

صباح الخير

أجرة عمر

كثيرا ما يتافف الجمهور ويقطع انفاسه عندما يسمع عن الاسعار الخيالية التي يتقاضاها بعض الفنانين. مثلا سلفادور دالي الذي كان يبيع ابسط لوحة بربع مليون جنيه، والمغني بفروتي الذي يتقاضى مثل هذا المبلغ تقريبا عن حفلة واحدة. ولكن الجمهور يتجاهل الوقت والمعاناة والجهد الذي انفقه الفنان للوصول الى هذا المستوى. وهو ما حصل وافاد به الرسام الفرنسي دوميير عندما رسم لوحة لأحد الاغنياء وطلب خمسمائة فرانك ثمنا لها. ورفض الزبون دفع ذلك واضطر دوميير الى مقاضاته في المحاكم. وهناك ساله القاضي كم من الوقت صرفت في رسم اللوحة فاجابه ساعتين. فقال له القاضي «الاجرة الاعتيادية هي عشرون فرانكا للساعة. وهذا يعني اربعين فرانكا ثمن اللوحة، ونتلطف معك فنجعله خمسين فرانكا». فاجابه الرسام «سيدي القاضي، لقد قضيت عشرين سنة من حياتي ادرس واتمرن لأستطيع رسم هذه اللوحة بساعتين. ادفعوا لي عشرين فرانكا للساعة على عشرين سنة»!

ولم يقض الموسيقار محمد عبد الوهاب عشرين سنة في التمرين، ولكنه واجه موقفا مشابها في اوائل حياته عندما طلب منه نادي الشرطة القيام بحفلة غنائية فطالب عبد الوهاب بخمسين جنيها اجرة عنها. فقال له الضابط «خمسين جنيه؟ ده اكتر من الماهية اللي يقبضها سعادة المدير في الشهر كله»! فاجابه عبد الوهاب «طيب. خلي سعادة المدير يغني بالحفلة»!

بيد ان الموسيقار الايطالي الشهير روسيني كان متواضعا على ما يظهر عندما قيل له ان الفرنسيين قرروا اقامة تمثال له سيتكلف عشرة ملايين فرانك. فقال لهم «خلي يدفعون لي نصف هذا المبلغ وانا بنفسي اقف بدلا من التمثال طيلة حياتي».

وحدث نزاع قضائي مشابه لقضية دوميير عندما قام احد المهرجين باحياء حفلة موسيقية شعبية كان يعزف فيها بالبوق الممسك به بين اسنانه والطبل الذي كان يضرب به بقدمه والجرس الذي كان يرن به برأسه والربابة التي كان يعزف عليها بيده والخشخشة التي كان يحدثها بهز بطنه. وفي اثناء ذلك كان يغني ايضا. وعندما دفع له صاحب الحفلة عشرة جنيهات اجرة فنان. اعترض على ذلك وطالب باجرة اوركسترا من ستة فنانين.

وفي المحكمة اصر القاضي على ان يستمع المحلفون لهذه الاوركسترا ليقدروا الحفلة. وكان القرار انها حفلة فنان واحد بعشرة جنيهات. ولكن القاضي استانس بالعزف وطرب للغناء فامر بدفع الخمسين جنيها الباقية من صندوق المحكمة.

اعطونا محكمة من هذا النوع!

خالد القشطيني



اتحادان المانيان للصيد بالصقور

بون ـ د.ب.ا: صرح خبير الصيد بالصقور في المانيا الغربية هيربرت شميدت ان بلاده تضم الفا من هواة الصيد بالصقور، منتظمين في اتحادين منفصلين. ولا بد لكل شخص يريد الصيد بالصقور من الحصول على ترخيص رسمي، قبل مزاولة هذه الهواية.

ويقول الخبير الألماني إن اطلاق الصقر للصيد يعني اتاحة الفرصة له لممارسة حياته الطبيعية، قبل أن يعود باختياره إلى صاحبه الذي يطعمه ويرعاه. وهذه الهواية ليس فيها أي شكل من أشكال القسوة على الحيوان أو الاخلال بنواميس الطبيعة.

الخرافات احرقت الاشقاء الثلاثة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تسببت الخرافات الشائعة في مقتل ثلاثة اطفال اشقاء، (ولدين وبنت)، لينضموا بذلك الى قائمة كبيرة، من ضحايا الخرافات المتخلفة في بريطانيا، التي يلاحظ علماء الاجتماع انها عادت الى الانتشار بمعدلات متزايدة منذ نهاية الستينات.

فقد تسبب التلميذ الصغير مارتن سيرفانت، عن غير قصد، في اشعال حريق اودى بحياته وحياة اخيه واخته وهم يحاولون «طرد الاشباح».

اشعل مارتن (٩ سنوات) شموعا على كعكة يوم ميلاده ثم وزع الشموع في مختلف انحاء بيته، ووضع ستا منها على فراشه، لانه ظن (كما علمته الخرافات الرائجة) ان الاشباح تهرب من ضوء الشموع.

وسرعان ما شب حريق قتل اخته روكسانا ذات العامين وأخاه ليوك ذا الاعوام الاربعة في غرفة نومهما، اما مارتن فمات بعد نقله الى المستشفى.

المثير للغضب ان الاطفال تركهم والدامم في رعاية فتاة مراهقة، هي جليسة الاطفال فرانسين (١٤ سنة) التي ليست اكثر وعيا منهم.

وقد ذكرت فرانسين للمحكمة انها تركت الصغير يوقد الشموع بعد ان قال لها ان هذه هي الطريقة الوحيدة للتخلص من الاشباح.

وقررت المحكمة اعتبار موت الاطفال غير متعمد.

اسرعت بالولادة لحضور زفاف شقيقتها

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

توجهت دايان ونتربوتوم لحضور حفل زفاف شقيقتها اليسون بعد سبع ساعات فقط من وضعها لطفلها الاول ريتشارد.

في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل انتقلت دايان الى مستشفى الولادة. في الخامسة صباحا ولدت ابنها ريتشارد. في العاشرة صباحا استعدت الام للخروج من المستشفى. في الثانية عشرة ظهرا كانت في حفل زفاف شقيقتها وبين ذراعيها ريتشارد، اصغر ضيف شرف يحضر زفافا في بريطانيا، وربما في العالم كله.

الزوج جوردون كان مشغولا، وعندما توجه الى المستشفى ليطمئن على زوجته وابنه، قبل ان يتركهما لحضور زفاف اليسون، قال له المسؤولون بالمستشفى ان دايان سبقته الى حفل الزفاف.

قالت دايان: ان رغبتي في حضور زفاف شقيقتي الحبيبة كان دافعا لانجاز الوضع بسرعة. وعندما وضعوا الطفل بين ذراعي لم اكن افكر الا في أن احمله الى زفاف خالته.

القاضي يعتذر للحيوانات

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اعلن القاضي بونول بمحكمة اولد بيلي بلندن عن اعتذاره للحيوانات وهو يصف اللص بريان توملنسون بأنه حيوان.

هاجم بريان عددا من الضحايا الابرياء وهو تحت تأثير المخدر الخطير «كراك». ومن ضمن ضحاياه امرأة حامل، ظل جالسا فوق بطنها حتى دلته على مكان مجوهراتها.

نقلت المرأة من جراء ذلك الى المستشفى بعد ان اجهضت.

قال له القاضي، بعد ان حكم عليه بالسجن سبعة عشر عاما: انت عبد للمخدرات. وأنت حيوان بل ان تشبيهك بالحيوان يهين الحيوانات، ويجبرنا على الاعتذار لها.

اضراب مواصلات لندن في الاسبوع المقبل

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يشهد اكثر من مليون ونصف المليون من مواطني العاصمة البريطانية مستخدمي وسائل النقل العام موجة جديدة من موجات الاضراب العام التي ستشل حركة النقل فيها لمدة ٢٤ ساعة وعندما يتوقف السائقون والمحصلون (١٣٥٠٠ عامل) عن العمل في اسطول النقل العام (٥ الاف سيارة) الذي يشكل واحدا من ابرز شرايين النقل في المدينة في الاسبوع المقبل.

وكانت ادارة هيئة النقل العام في مدينة لندن قد رفضت مطلب زعماء نقابات العاملين فيها بزيادة اجورهم بنسبة ١٤ في المائة وبعد ان رفض العاملون عرض الادارة بزيادة محدودة ٧ في المائة.

«نيجيللا» سر «نيجيل»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شنت الصحفية البريطانية نيجيلا لوسون هجوما عنيفا على رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر، واصفة اياها بانها «مجنونة» وبأنها «عدوة لاوروبا».

ونيجيلا البالغة من العمر ٢٨ سنة هي ابنة وزير الخزانة البريطاني نيجيل لوسون من زوجته الاولى، وهو الوزير الذي ترددت في بريطانيا تقارير عن خلافات عميقة بينه وبين مارجريت ثاتشر، رغم تصريحات رئيسة الوزراء الاخيرة بانها «فخورة به».

ورغم التهذيب البريطاني الذي يبديه الوزير تجاه رئيسته الا ان ابنته غير المقيدة بأية اعتبارات وظيفية او بروتوكولية عبرت عن مشاعر اسرتها دون مواربة.

مع قهوة الصباح

الاحساس بالعدالة!

اذا كان المعتاد ان نتحدث عن خمس حواس للانسان.. فهناك من يضيفون اليها الحاسة السادسة.. وهي حاسة لا مكان لها ولا يمكن تحديد مصدرها.. ولكنها حاسة تهدي الانسان لحظة الخطر.. او تنبهه الى شيء سيحدث لا وجود لمقدمات له.. او دلائل..

ولكني مقتنع بوجود حاسة سابعة.. هي حاسة العدالة.. او الافضل ان نقول «حس العدالة».. وهو ايضا حس لا يمكن معرفة مصدره.. ولكن بعض الناس يولدون به.. ومنهم يكون اعظم القضاة..

والاحساس بالعدالة شيء فكرت فيه كثيرا.. وقد تدركه او تراه او تعرفه في ابسط الناس وقد يفتقده من يحتاجون اليه. وحول هذا الموضوع، اصدر المؤلف والمذيع البريطاني «لدوفيك كيندي» كتابا تحت عنوان «في الطريق الى النادي».. يتحدث فيه عن «تعطل» حس العدالة في كثير من قضاة بريطانيا.. والسبب الشخصي لاصدار الكتاب ان والد المؤلف حوكم بتهمة لم يرتكبها.. وحكم عليه وهو بريء.. ولم ينس «كيندي» ما حدث لأبيه وظل يجمع الشواهد والادلة على «تعطل» حس العدالة عند كثير من القضاة في قضايا اخرى مماثلة لقضية ابيه.. وكيف تواطا البوليس في انجلترا ضد كثير من الابرياء وقدموهم للمحاكمة. وقدم نموذجا كاملا لقضية ملفقة قام فيها احد كبار رجال البوليس بتدبير ادلة وقرائن مزيفة بعناية لاثبات تهمة القتل على شخص لقي مصيره في غرفة الاعدام.

ويطالب «كيندي» بتعديل القانون الجنائي البريطاني لانه لا يكفل محاكمات عادلة ـ حتى الان ـ للمتهمين. ولا يلزم البوليس بتقديم تحريات دقيقة وواضحة عند تقديم القضايا للمحكمة.

ويقول «كيندي».. ان القانون الحالي به ثغرات واسعة ينفذ منها عشرات من محترفي الاجرام رغم تيقن القاضي من ادانة المجرم.

ولعل اهم مطالب المؤلف ان يكون هناك اختبار للقضاة قبل توليهم مناصبهم.. هذا الاختبار لاكتشاف «حاسة العدالة» او «حس العدالة» لدى المرشح قبل ان يتولى منصبه. فكثير ممن يجلسون على منصة القضاء وخلفهم ميزان العدالة لا يستحقون الجلوس على هذه المنصة.. ولا يعرفون كيف يدار ميزان العدالة..

عبد الله باجبير

هدية الزوجة المحبة: مقبرة!

اوسلو ـ «الشرق الاوسط»:

انفجر دانتر ياتسن، النرويجي، ضاحكا حتى كاد «يموت» بعد ان عرف بالهدية التي وفرتها له زوجته في يوم ميلاده السادس والاربعين. الهدية هي: مقبرة.

لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

اكتشفت نيللي بوهو، في نيويورك، وفاة طفلتها البالغة من العمر سبعة اشهر بعد شهرين من حدوث الوفاة، بسبب الجوع والعطش.

فقد طلقت نيللي من زوجها وعاشت مع مجموعة من اصدقائها وصديقاتها البوهيميين في الطابق الارضي من منزلها، حيث كانوا غائبين عن الوعي طوال الوقت، بسبب المخدرات. وقد وضعت نيللي طفلتها في الطابق العلوي وكانت تهملها احيانا كثيرة، حتى بعد ان ابلغ زوجها السلطات بذلك، وبعد ان تم توجيه تحذير رسمي لنيللي بهذا الخصوص.

ولكن الاهمال زاد واكتشفت نيللي جثة ابنتها بعد وفاتها من الجوع والاهمال، بستين يوما.

نكتة اليوم

مساعدة الغير

الاول: لماذا لا تسلفني. الا تعرف ان الانسان لازم يساعد غيره.

الثاني: وماذا افعل اذا كنت انت دائما ذلك الغير.

من القارىء ـ سيد البنهاوي

منافق افندي

سجون السويد الأفضل في العالم

نظرا للمعاملة الحسنة والطعام الجيد... قررت تمديد اقامتي شهرين تانيين عندكم!

